

جُنْدُ عُمان



JUND OMAN

صدرت عام ١٩٧٤م

العدد ٥٤٤ . رمضان ١٤٤٣ هـ . أبريل ٢٠٢٢ م

سفينة البحرية
السلطانية العمانية
(شباب عمان الثانية)
توجه إلى القارة
الأوروبية في رحلتها
الدولية السادسة
(عمان أرض السلام)



العُمانيون والبحر.. أجيال متعاقبة

عُمان حضارة عريقة، تاريخها موغل في القدم، لها موروثات متعددة ومتنوعة، مسجلة بقيمتها الأصيلة النابعة من عراقية وأصالة الحضارة العُمانية، والشاهدة على إسهامات أبناء عُمان البارزة في التاريخ الإنساني، وقد ارتبط العُمانيون ارتباطاً وثيقاً بالبحر، مشكلاً عمقاً تاريخياً وحضارياً لهم عبر الحقب والأزمنة المتعاقبة، فلا يكاد يذكر البحر وعلومه وأخباره إلا وللعُمانيين فيه جولات، ولهم مساهمات وبصمات في سبر أسرارهم، ومجابهة أغواره وأهواله، وعلو شأنه وأدواره في خدمة البشرية جمعاء، محققاً إدامة تواصلهم وتعاونهم رغم تباعد المسافات، واختلاف الثقافات، فهو شريان ممتد ومترابط يطوي المسافات ويقربها بما يخدم الإنسانية في مختلف قارات العالم، خاصة مع غياب طرق ووسائل المواصلات الأخرى التي لم تكن معروفة إلا في عصرنا الحديث.

هذه الحقيقة أدركها العُمانيون منذ القدم، فحكاية (السندباد) ليست نسجاً من الخيال، بل هي مستوحاة من البحارة العُمانيين الذين كانوا يجوبون البحار شرقاً وغرباً، حاملين معهم عبق تاريخ بلادهم وقيمها الأصيلة، وأخلاقهم النبيلة، ناشرين روح التسامح والسلام، والتبادل التجاري والثقافي مع سائر دول وشعوب المعمورة، فما تركه الملاح العُماني (المعلم) شهاب الدين أحمد بن ماجد (أسد البحر) من إرث في علوم وتقاليد الملاحة البحرية، يعد مصدر إلهام وإشعاع للبشرية والتطور الإنساني في توفير الأمن والسلامة لمرتادي المحيطات والبحار، وما تلك الرحلات التي قامت بها السفن العُمانية في عصرنا الحديث إلى العديد من دول العالم في شرقه وغربه، إلا تأكيد على الإرث البحري العُماني الخالد، والذي كان شعلة تضيء دروب الأجيال العُمانية المتعاقبة والتي ستظل محافظة عليها لريادة البحار وإيصال رسالة سلطنة عُمان إلى كافة شعوب ودول العالم كرمز للسلام والوئام.

السفينة (شباب عُمان) قامت بدور حثيث ومتواصل منذ التحاقها بإسطول البحرية السلطانية العُمانية عام ١٩٧٩م، معرفة بالتاريخ البحري العُماني وبال فنون والتراث الذي تزخر به البلاد، ومد جسور وأواصر الصداقة والإخاء بين عُمان ودول العالم، ومثلت سلطنة عُمان في العديد من المحافل الإقليمية والدولية، وحصدت العديد من الجوائز والكؤوس خلال مسيرة مشاركتها في سباقات السفن الشراعية على المستوى العالمي، واليوم تواصل النهج، وتقتفي أثرها منذ حلت بديلاً عنها عام ٢٠١٤م السفينة (شباب عُمان الثانية) والتي توجهت خلال هذا الشهر إلى القارة الأوروبية معلنة انطلاق رحلتها الدولية السادسة (عُمان أرض السلام) والتي ستزور خلالها (٣٠) ميناء بحرياً، في (١٨) دولة، وستقطع خلال الرحلة أكثر من (١٥) ألف ميل بحري، ذهاباً وإياباً ولمدة تزيد عن (٦) أشهر، حاملة معها عبق التاريخ البحري العُماني العريق، ومجسدة نهج سلطنة عُمان الخالد بمد جسور المحبة والسلام، وإدامة رسالة الإخاء والوئام بين مختلف شعوب العالم، وما تنعم به سلطنة عُمان من تقدم وازدهار بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

نسأل الله تعالى التوفيق للسفينة وطاقمها والشباب المتدربين على متنها، وأن تكلل الرحلة بتحقيق أهدافها.



«... ولولابنتي ورسول الله من ولائنا في ربوع هذه البلاد (الجزيرة) ما كان
لنصنع الله بومرور فقلت سحمتها بمنزلة ومصرته ونعمة البحر واليابا بكل فروجها
وقطباها ولا غمزة أنبتت صنمت (السنبل) البلاد ولا هم لهم من المولدين ففخ نفروورها
البحر في صنما بمنزلة وكنسبت البلاد ونوكر على عمانها ولا هم لنا برورها»



المراسلات

العنوان

مدير تحرير مجلة جند عُمان
ص.ب. ١١٣ - الرمز البريدي:
١٠٠ - مسقط - سلطنة عُمان

الهواتف

٢٤٣٣٧٣٤ - ٢٤٣٣٧٣٨١
فاكس: ٢٤٣٣٣٦٩

الموقع الإلكتروني

www.mod.gov.om

الإعلانات والاشتراكات

يتفق بشأنها مع هيئة التحرير

البريد الإلكتروني

jundoman@mod.gov.om

Twitter @MG_MOD_OMAN

محتويات العدد ..

- رسالة إلى جندي (شهر رمضان .. والإسراف) (٢٦-٢٧)
- فن الحرب الإسلامي الجزء (٢) (٢٨-٣١)
- التربية الإعلامية الحديثة بين المحتوى الإعلامي الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي (٣٨-٤١)
- الاستثمار في الرأسمال الاجتماعي البشري، الحلقة الأقوى في بناء عُمان المستقبل (٤٨-٥١)
- عيد الفطر.. مشروعية وأحكاماً وسناً (٥٢-٥٥)
- قطوف إسلامية (٥٦-٥٧)
- الاستعمال الخاطئ للمضادات الحيوية (٥٨-٥٩)
- الصحة وجودة الحياة (٦٠-٦١)
- المخاطر المؤسسية والإستراتيجية الحديثة لإدارتها (٦٢-٦٣)
- إجراءات التقاضي أمام المحاكم الابتدائية (٦٤-٦٦)
- دور الحوكمة في ضمان جودة التعليم (٦٧-٦٩)
- عُمان عين عبر الزمان والمكان (محافظة ظفار) (٧٠-٧٥)
- (شباب عُمان الثانية .. مجد بحري متجدد) (٧٦-٧٧)
- أدوات البحث في البيئة الورقية (٧٨-٧٩)
- إدارة الموارد البشرية وجائحة (كوفيد ١٩) (٨٠-٨٣)
- شبكة (الوأي فاي) المنزلية والمحلية (٨٤-٨٧)
- محطات تنمية (٨٨-٨٩)
- حول العالم (٩٠-٩٣)
- تنمية الذات (٩٤-٩٥)
- استراحة العدد (٩٦-٩٧)

الآراء الواردة في المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء كاتبها فقط ولا يجوز إعادة النشر أو الاقتباس إلا بإذن مسبق

في هذا العدد



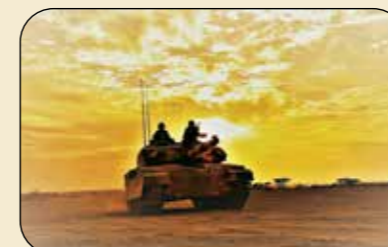
سفينة البحرية السلطانية العمانية (شباب عُمان الثانية) تتوجه إلى القارة الأوروبية في رحلتها الدولية السادسة (عُمان أرض السلام)
ص ١٤-٢١



الخدمات الطبية للقوات المسلحة تحتفل بافتتاح توسعة مستشفى القوات المسلحة بالخوض وافتتاح وحدة الإمداد الطبي وتخريج حملة الدبلوم لفئات التمريض والمهن الطبية المساعدة وبرنامج المساعد الصحي
ص ٢٢-٢٥



نحو مزيد من الفعالية للسفن الصغيرة السريعة
ص ٢٢-٣٧



مدرعات سلطان عُمان .. جهود وأدوار حثيثة في حماية مكتسبات الوطن
ص ٤٢-٤٧



مجلة عسكرية ثقافية يصدرها شهريا لتوجيه المعنوي والمراسم العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة
وزارة الدفاع

الإشراف العام

الفريق الركن بحري / عبد الله بن خميس بن عبد الله الرئيسي
رئيس أركان قوات السلطان المسلحة

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن / حسن بن علي بن عبد الله المجنبي
رئيس التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية

نائب رئيس التحرير

العقيد الركن / محمد بن سليمان بن سعيد البوسعيدي
مدير التوجيه المعنوي

مدير التحرير

ضابط مدني / هنادي بنت مقبول بن إبراهيم الخنجري

التحرير

النقيب / يونس بن سالم بن مبارك المحروقي

التدقيق اللغوي

ضابط مدني / ماجد بن سيف بن محمد الجهوري

الإخراج الصحفي والتنفيذ الفني

النقيب / محمود بن صالح بن سعيد البراشدي
الملازم أول / خالد بن سبيل بن دادين البلوشي
الوكيل / ناصر بن حمد بن سليم المالكسي
الرفيق أول / سامي بن سعيد بن صالح الزكواني
العريف / عبد الله بن عيسى بن محمد الرمضاني
مدني / سامي بن عبد الله بن عيسى البحري

استقبالات صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع



● استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع يوم ٤/١٧ بمكتبه بمعسكر المرتفعة سعادة لي لينغ بينغ سفيرة جمهورية الصين الشعبية المعتمدة لدى سلطنة عُمان .
في بداية اللقاء رحب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بسعادة السفيرة، وتمّ خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، واستعراض مجالات التعاون العسكري القائم بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها، إلى جانب مناقشة عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

● واستقبل صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمكتبه يوم ٤/٢٨ معالي الفريق أول وي فنغ هه مستشار الدولة وزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية والوفد العسكري المرافق له.
ولدى وصول معالي الفريق أول مستشار الدولة وزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية مقر وزارة الدفاع بمعسكر المرتفعة أجريت له مراسم استقبال عسكرية.

في بداية اللقاء رحب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمعالي الفريق أول مستشار الدولة وزير الدفاع الصيني متمنياً له زيارة موفقة وإقامة طيبة، من جانبه عبر الضيف عن سعادته لزيارة سلطنة عمان، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين سلطنة عمان وجمهورية الصين الشعبية الصديقة، وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك ومجالات التعاون العسكري القائم بين وزارتي الدفاع، وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين.

حضر المقابلة الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، كما حضرها سعادة سفيرة جمهورية الصين الشعبية المعتمدة لدى سلطنة عُمان، وملحق الدفاع بسفارة جمهورية الصين الشعبية بمسقط.

استقبالات معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني



● استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني يوم ٤/١٩ بمكتبه سعادة تيبور ستماري سفير جمهورية المجر المعتمد لدى سلطنة عُمان .
في بداية اللقاء رحب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بسعادة السفير، الذي قدم شكره وتقديره لسلطنة عُمان، وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية حول مسيرة العلاقات التي تربط سلطنة عُمان وجمهورية المجر الصديقة، كما تم استعراض عدد من مجالات التعاون وسبل تطويرها بما يحقق مصالح البلدين الصديقين، ذات الاهتمام المشترك.

إلى جانب التطرق إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.



جلالة القائد الأعلى - حفظه الله - يتلقى تهنئة قواته المسلحة بالباسلة بمناسبة عيد الفطر السعيد



تلقي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة من صاحب السمو السيد شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمناسبة عيد الفطر السعيد، فيما يلي نصها:

مولاي صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
القائد الأعلى حفظكم الله ورعاكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مع انقضاء أيام شهر رمضان الفضيل، شهر الرحمة والمغفرة والرضوان، الشهر الذي اختصه المولى الجليل وفضله عن غيره من سائر الشهور، يستقبل المسلمون في سائر أرجاء المعمورة، عيد الفطر السعيد، فرحين بتمام أداء صوم شهر رمضان المبارك، وبهذه المناسبة الجليلة يشرفني يا مولاي ويشرف قواتكم المسلحة بالباسلة وجميع منتسبي وزارة الدفاع أن نرفع إلى مقامكم السامي أصدق عبارات التهاني وأجل معاني التبريكات، مقرونة بالدعاء إلى المولى جل شأنه بأن يحفظ جلالته ويرعاكم، وينعم على عُمان العزيزة بمزيد من التقدم والتطور والنماء في ظل قيادتكم الحكيمة وعهدكم الزاهر الميمون.

مولاي جلالة السلطان المعظم

إن شهر رمضان المبارك يعد مدرسة ربانية كرم الله بها عباده المؤمنين ليستقوا منها ما يزكي نفوسهم ويظهر قلوبهم، وليستخلصوا ما يقتضيه واجبه المقدس اتجاه دينهم ووطنهم، وهذا ما دأبت عليه قوات جلالته المسلحة، وهي تعيش الأجواء الإيمانية الرمضانية للشهر المبارك بالاستفادة من تاريخ مواقفه النيرة، والاستلهام من معانيه السامية، واستثمار أوقاته الثمينة فيما يؤهلها لتأدية رسالتها الوطنية، والمساهمة في البناء والنماء على أرض عُمان الطيبة بقيادة جلالته الحكيمة، ورؤيتكم السديدة حفظكم الله ورعاكم.

مولاي جلالة القائد الأعلى

لقد أسدى الله عز وجل على هذا البلد الكريم ثوب الأمن والاستقرار، نعمة منه ومنّة، فتفضياً كل من سكن على أرضه الطاهرة ظللال الأمن وقطف ثماره، حاصداً السلام والاستقرار وتنمية شاملة وحديثة، شملت كافة جوانب الحياة الأساسية، وسبل العيش الكريم، لتصبح سلطنة عُمان في مصاف الدول المتقدمة لما تشهده من رقي وتطور، تمضي بخطى ثابتة حثيثة نحو آفاق المجد والعزة، بهمة عالية، وعزيمة متقدة، وإصرار لا يلين، وقد كان لقوات جلالته المسلحة بالباسلة والإدارات الأخرى في وزارة الدفاع دور وطني رائد في ذلك وإسهام فاعل، جنباً إلى جنب ومع باقي المؤسسات الحكومية الأخرى من خلال صور نبيلة شتى وأوجه جليلة متعددة.

مولاي المعظم

إن قوات جلالته المسلحة بالباسلة وجميع منتسبي وزارة الدفاع وهم يحتفلون بعيد الفطر السعيد، ليجدون لجلالته أعزكم الله العهد والولاء والطاعة والإخلاص، رافعين أكف الدعاء إلى المولى جلت قدرته، بأن يديم على جلالته الصحة والسعادة والعمر المديد، وأن يعيد على جلالته هذه المناسبة وأمثالها وأنتم بأنتم بأتم صحة وأكرم حال.

حفظكم الله يا مولاي وأيدكم بنصره، وجعل أيامكم أعياداً ومسرات،

وأدامكم عزا للوطن وذخرا للمواطن، وكل عام وجلالته بموفور الصحة والسعادة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قائد الجيش السلطاني العُماني يسلم شهادات الإجابة لعدد من منتسبي لواء المشاة (١١) وقوات الفرق بالجيش السلطاني العُماني



لوصول إلى هذا المستوى المشرف ، مطالباً إياهم ببذل المزيد من العمل والجهد والتفاني في أداء مهامهم ، متمنياً لهم التوفيق والنجاح. وعلى هامش التكريم قلد اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني راعي المناسبة، ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من ضباط وضباط صف وأفراد قوات الفرق بالجيش السلطاني العُماني ، تقديراً لجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء الواجب الوطني المقدس.

سلم اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني يوم ٤/٢٨ بمحافظة ظفار شهادات الإجابة لعدد من المجيدين من منتسبي لواء المشاة (١١) ، وعدد من المجيدين من منتسبي قوات الفرق بالجيش السلطاني العُماني ، تقديراً لجهودهم المضنية وإجادتهم في مختلف المسارات الوظيفية والفعاليات. وبهذه المناسبة هنأ قائد الجيش السلطاني العُماني المجيدين على استحقاقهم للتكريم ، والذي جاء ثمره لجهودهم التي بذلوها

قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يسلم شهادات الإجابة لعدد من منتسبي قواعد آدم والمصنعة وخصب الجوية



● سلم اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٤/١٢ بقاعدة آدم الجوية شهادات الإجابة لعدد من المجيدين من منتسبي قاعدة آدم الجوية.
● وسلم اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٤/١٩ بقاعدة المصنعة الجوية شهادات الإجابة لعدد من المجيدين من منتسبي قاعدة المصنعة الجوية.
● كما سلم اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٤/١٩ بقاعدة خصب الجوية شهادات الإجابة لعدد من المجيدين من منتسبي قاعدة خصب الجوية.

وقد هنأ قائد سلاح الجو السلطاني العُماني المجيدين على استحقاقهم للتكريم ، والذي ترجم الجهود التي بذلت للوصول بهم إلى هذا المستوى المشرف ، حاثاً إياهم على بذل المزيد من الجهد والتفاني في أداء مهام عملهم ، متمنياً لهم التوفيق والنجاح. وعلى هامش التكريم قلد اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني راعي المناسبة ، ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من الضباط وضباط الصف وأفراد القواعد الجوية ، تقديراً لجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء الواجب الوطني المقدس. ويأتي هذا التكريم في إطار برنامج نظمه قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني لتكريم المجيدين من منتسبي السلاح، تقديراً لجهودهم المضنية وإجادتهم في مختلف المسارات الوظيفية والفعاليات .

وقد هنأ قائد سلاح الجو السلطاني العُماني المجيدين على استحقاقهم للتكريم ، والذي ترجم الجهود التي بذلت للوصول بهم إلى هذا المستوى المشرف ، حاثاً إياهم على بذل المزيد من الجهد والتفاني في أداء مهام عملهم ، متمنياً لهم التوفيق والنجاح. وعلى هامش التكريم قلد اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني راعي المناسبة ، ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من الضباط وضباط الصف وأفراد القواعد الجوية ، تقديراً لجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء الواجب الوطني المقدس. ويأتي هذا التكريم في إطار برنامج نظمه قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني لتكريم المجيدين من منتسبي السلاح، تقديراً لجهودهم المضنية وإجادتهم في مختلف المسارات الوظيفية والفعاليات .



بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين حضر اللقاء سعادة سفيرة جمهورية الصين الشعبية ، إلى جانب التطرق إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

● واستقبل معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني يوم ٤/٢٨ بمكتبه معالي الفريق أول وي فنغ هه مستشار الدولة وزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية والوفد العسكري المرافق له .

في بداية المقابلة رحب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالضيف، ومن جانبه قدم معالي الوزير شكره وتقديره لسلطنة عمان ، وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية حول مسيرة العلاقات التي تربط سلطنة عمان بجمهورية الصين الشعبية ، كما تم استعراض عدد من مجالات التعاون المشتركة وسبل تطويرها

معالي الفريق أول مستشار الدولة وزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية يزور سلطنة عمان



الجوية الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وعدد من كبار الضباط ، كما كان في الاستقبال والوداع سعادة سفيرة جمهورية الصين الشعبية المعتمدة لدى سلطنة عمان، وملحق الدفاع بسفارة جمهورية الصين الشعبية بمسقط.

قام معالي الفريق أول وي فنغ هه مستشار الدولة وزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية والوفد العسكري المرافق له في زيارة لسلطنة عمان خلال الفترة من (٢٧-٢٩/٤). وكان في استقباله ووداعه لدى وصوله ومغادرته قاعدة السيب

قائد الجيش السلطاني العُماني يكرم الفرق الرياضية المجيدة المشاركة في الاستحقاقات المحلية



أسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى من خلال مشاركتهم ضمن الفرق الرياضية الوطنية التي تمثل سلطنة عمان في المحافل الرياضية الإقليمية والدولية.

قام اللواء الركن مطر بن سالم بن راشد البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني يوم ٤/٢٦ بالصالة الرياضية بالجيش السلطاني العُماني بتكريم فريق الرماية المشارك في المسابقة الثالثة والثلاثين لرمية الأسلحة الخفيفة لقوات السلطان المسلحة بحصوله على المركز الثاني على المستوى العام للمسابقات، وفريق الألعاب الشاطئية المشارك في بطولة الألعاب الشاطئية الثانية لأسلحة قوات السلطان المسلحة بحصوله على المركز الأول في مسابقتي كرة القدم والكرة الطائرة والمركز الثاني في مسابقة كرة اليد، وفريق الدراجات الهوائية المشارك في الدوري العام للاتحاد العُماني للدراجات الهوائية، وفريق التوجّه بالبوصلة بحصوله على المركز الأول على المستوى العام للمسابقات ، وفريق ألترا الجبلي نظير مشاركاته الفاعلة في المسابقات، ويأتي هذا التكريم للفرق الرياضية لما حققته من مراكز متقدمة في مشاركتها بالمحافل المحلية خلال هذا العام. وقد أشاد قائد الجيش السلطاني العُماني بمستويات الفرق المجيدة وجهودها الحثيثة وعطائها المتواصل حاثاً إياها على بذل المزيد من الجهد والعطاء ، ومثمناً ذلك الدور الوطني الذي يقدمه منتسبو الجيش السلطاني العُماني وباقي

ختام المسابقة الثقافية بين قيادة وقواعد سلاح الجو السلطاني العماني



اختتمت يوم ٤/١٢ فعاليات المسابقة الثقافية بين قيادة وقواعد سلاح الجو السلطاني العماني للعام الحالي برعاية اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني، وذلك بمديرية الموسيقى بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية.

بدأ الحفل بكلمة للجنة المنظمة للمسابقة، واستمع راعي المناسبة والحضور إلى إيجاز عن المسابقة ومراحل التصفيات النهائية بين قيادة وقواعد السلاح، ثم بدأت التصفيات النهائية لمسابقة الأسئلة العامة (سؤال وجواب) بين قيادة سلاح الجو السلطاني العماني وقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية والتي انتهت بفوز قيادة سلاح الجو السلطاني العماني.

تخلل الحفل إلقاء قصائد شعرية وإنشاد، ثم قدمت اللجنة المنظمة للمسابقة فقرة أسئلة للجمهور.

وفي الختام قام اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العماني راعي المناسبة بتكريم الفائزين، وتسليم الدروع والجوائز للقواعد الحاصلة على المراكز المتقدمة في المسابقات، حيث حقق

انطلاق فعاليات الحزمة الثانية من البرنامج الموازي الثالث بكلية الدفاع الوطني



أقيمت خلال الفترة (٤/١٠ - ٤/١٤) بمقر كلية الدفاع الوطني فعاليات الحزمة الثانية من البرنامج الموازي الثالث (السياسة الاقتصادية والمالية) والذي يعنى بتعزيز وتطوير المهارات والقدرات القيادية لعدد من أصحاب السعادة الوكلاء ومن في حكمهم بالمؤسسات الحكومية، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية الأخرى، الذين تلقوا الحزمة الأولى من البرنامج في شهر فبراير من العام الحالي.

في بداية البرنامج الذي يأتي في إطار الدور الوطني الذي تضطلع به الكلية، ألقى اللواء الركن جوي مهندس صالح بن يحيى المسكري أمر كلية الدفاع الوطني كلمة رحب فيها بالمشاركين، مؤكداً على أهمية هذا البرنامج الذي يعد إضافة علمية لبرنامج كلية الدفاع الوطني، وما يشتمله على ثلاث حزم تنفذ على فترات مختلفة لنفس المجموعة المشاركة في البرنامج.

وتأتي أهمية هذا البرنامج من خلال تقديمه نموذجاً متكاملًا في ثلاثة محاور رئيسية هي (المحور الأمني، والمحور الاقتصادي، والمحور المالي) حيث تمكن المشاركون فيه من تكوين صورة أكثر شمولية

للمحاور المذكورة من خلال استضافة صناعات القرار في القطاعات المستهدفة ومحاضرين ذوي خبرات واسعة للحديث حول كيفية قيام الجهات ذات العلاقة في سلطنة عُمان باقتراح السياسات والبرامج الاقتصادية والمالية والإجراءات اللازمة لتنفيذها، والتعرف على المتغيرات الاقتصادية والمالية الإقليمية والدولية ومدى تأثيرها على السياسات والبرامج الاقتصادية والمالية في سلطنة عُمان، والاطلاع على التحديات الأمنية من منظور وطني وخصوصاً في ضوء توجه سلطنة عُمان إلى تنفيذ رؤيتها الوطنية (عُمان ٢٠٤٠).

ويهدف البرنامج الموازي الثالث من الحزمة الثانية إلى تحقيق عدد من الأهداف المهمة، منها التعرف على تحديات الأمن الوطني الحالية المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والمالية للدولة، والتعرف على السياسة المالية للدولة وإستراتيجيات الإصلاح المالي، والتركيز على سياسات وبرمجة الاقتصاد الكلي للدولة وروافد الاقتصاد الوطني، وتقييم تحديات الأمن الوطني الحالية المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والمالية للدولة، ومناقشة سبل تعزيز الثقة بين الحكومة والمواطن وانعكاسه على الأمن الوطني.

الحرس السلطاني العماني يستقبل دفعة من المواطنين الباحثين عن عمل للتدريب العسكري والالتحاق بوحداته



استمراراً للجهود الوطنية للحرس السلطاني العماني في إتاحة المجال أمام المواطنين للانضمام للخدمة العسكرية ونيل شرف الانتساب إليها، استقبل يوم ٤/٤ الحرس السلطاني العماني وبالتنسيق مع وزارة العمل دفعة من المواطنين الباحثين عن عمل وسط اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية من فيروس كورونا (كوفيد ١٩) وذلك لبدء برنامج التدريب العسكري الأساسي كجنود مستجدين للالتحاق بأقربانهم من منتسبي الحرس السلطاني العماني في مختلف وحداته، وذلك بعد أن اجتازوا مراحل القبول والتقييم والاختبارات والفحوصات الطبية والبدنية التي أجريت لهم مسبقاً.

وقد سخر الحرس السلطاني العماني خبراته وإمكاناته من القوى البشرية المتخصصة والمتطلبات الإدارية والصحية ووسائل النقل، وبما يوفر عوامل البيئة المناسبة لتحقيق سرعة تنفيذ إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية، والانضمام إلى ميادين الواجب الوطني، وتأتي هذه الجهود الحثيثة التي تقوم بها قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني في استيعاب أبناء الوطن وفقاً للخطة والبرامج الموضوعية لتجنيد الكوادر الوطنية، وللإسهام في خدمة هذا الوطن الأبوي وقائده المفدى وأبنائه المخلصين.

وقد سخر الحرس السلطاني العماني خبراته وإمكاناته من القوى البشرية المتخصصة والمتطلبات الإدارية والصحية ووسائل النقل، وبما يوفر عوامل البيئة المناسبة لتحقيق سرعة تنفيذ إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية، والانضمام إلى ميادين الواجب الوطني، وتأتي هذه الجهود الحثيثة التي تقوم بها قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني في استيعاب أبناء الوطن وفقاً للخطة والبرامج الموضوعية لتجنيد الكوادر الوطنية، وللإسهام في خدمة هذا الوطن الأبوي وقائده المفدى وأبنائه المخلصين.

ختام المسابقة الثقافية بالحرس السلطاني العماني

احتفل يوم ٣/٣١ بمقر قيادة الحرس السلطاني العماني باختتام المسابقة الثقافية بين مديريات ووحدات الحرس السلطاني العماني لعام ٢٠٢٢م تحت رعاية العميد أول رامس بن جمعان العويرة مدير عام الموسيقى بالحرس السلطاني العماني. وقد شاهد راعي الحفل والحضور عرضاً مرئياً عن سير فعاليات المسابقة وأهمية إقامتها لإبراز الجانب الثقافي والتشجيع على التنافس الثقافي والمعرفي لدى منتسبي الحرس السلطاني العماني، بعدها أقيمت المسابقة الثقافية الختامية حيث حقق فريق الكتيبة الثالثة المركز الأول بعد فوزه على فريق الكتيبة الثانية، وقد تخلل الحفل مشاهدة العرض المرئي للمسرحية التي أحرزت المركز الأول في فعاليات ندوة التثقيف المروري لوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني لعام ٢٠٢٢م والتي حملت عنوان (يعز علي). وفي الختام قام العميد أول مديرعام الموسيقى بالحرس السلطاني العماني



راعي الحفل بتكريم اللجنة المنظمة للمسابقة الثقافية وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة في المسابقة، وتكريم المشاركين في ندوة التثقيف المروري لوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني لعام ٢٠٢٢م.

ختام مسابقة اختراق الضاحية بين وحدات لواء المشاة (٢٣)

اختتمت يوم ٣/٢٩ بميدان كتيبة مسقط مسابقة اختراق الضاحية بين وحدات لواء المشاة (٢٣) لعام ٢٠٢٢م تحت رعاية العميد الركن سعيد بن زايد بن سيف الحبسي أمر أكاديمية الجيش السلطاني العماني، الذي أعطى إشارة بدء السباق لمسافة (١٥) كيلومتراً، حيث أظهر المتسابقون مستوى عالياً من اللياقة البدنية وقوة التحمل باجتيازهم السباق في فترة زمنية وجيزة.

وفي الختام قام راعي المناسبة بتوزيع الكؤوس والجوائز التقديرية على المتسابقين والفرق الفائزة، حيث حصل فريق كتيبة مسقط على المركز الأول، وجاء فريق كتيبة الحدود الشمالية في المركز الثاني وحصل فريق كتيبة ساحل عُمان على المركز الثالث.



ختام بطولة ألعاب القوى وشد الحبل بين كتائب وأقسام هندسة قوات السلطان المسلحة

اختتم يوم ٣/٣٠ بمضمار الحرس السلطاني العماني بطولة ألعاب القوى وشد الحبل بين كتائب وأقسام هندسة قوات السلطان المسلحة بالجيش السلطاني العماني، وذلك تحت رعاية العميد الركن محمد بن سعيد البداعي قائد هندسة قوات السلطان المسلحة.

وفي ختام المسابقة قام راعي المناسبة بتسليم الجوائز للفرق والأفراد الفائزين حيث أحرز فريق الكتيبة الثالثة المركز الأول على المستوى العام للبطولة، وجاء فريق الكتيبة الثانية في المركز الثاني.



تخريج دورة القادة والأركان الصغرى بالجيش السلطاني العُماني



احتفل يوم ٣١/٣ بمدرسة تدريب الضباط بالجيش السلطاني العُماني بتخريج دورة القادة والأركان الصغرى تحت رعاية العميد الركن حامد بن أحمد سكرتون قائد لواء المشاة (٢٣).

حيث استمع راعي المناسبة والحضور إلى إيجاز عن الدورة المتخرجة وما اشتملت عليه من مقررات في المجالات العلمية والتطبيقية المختلفة، عقب ذلك قام راعي المناسبة بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على أوائل الدورة والشهادات للخريجين، حيث حصل الملازم أول مروان بن سالم الشماخي من خدمات تموين القوات على المركز الأول، فيما جاء الملازم أول خليفة بن حمد الهنائي من قيادة الخدمات الطبية للقوات المسلحة في المركز الثاني، وأحرز الملازم أول هزاع بن راشد الخميسي من قيادة الجيش السلطاني العُماني المركز الثالث.

تخريج دورة الإدارة التأسيسية للضباط بالجيش السلطاني العُماني

احتفلت قيادة الجيش السلطاني العُماني ممثلة بمديرية الإدارة يوم ٣/٢٣ في مدرسة التموين والإدارة بتخريج دورة الإدارة التأسيسية للضباط تحت رعاية مدير الإدارة بقيادة الجيش السلطاني العُماني. بدأ الحفل بتقديم أحد الضباط إيجاز عن الدورة وما اشتملت عليه من مقررات في المجالات العلمية والتطبيقية المختلفة، عقب ذلك قام راعي المناسبة بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على أوائل الدورة والشهادات للخريجين، حيث حصلت ضابط مدني ليلي بنت خميس الكلبانية من الخدمات الطبية للقوات المسلحة على المركز الأول، فيما جاءت ضابط مدني أسماء بنت محمد المالكية من المديرية العامة للتدريب والتفتيش في المركز الثاني، وأحرز الملازم حمزة بن حارث العبري من لواء المشاة (١١) المركز الثالث.



ختام بطولة كرة القدم بين وحدات لواء المشاة (٢٣) لعام ٢٠٢٢م

اختتمت يوم ٢٣/٣ بطولة كرة القدم على مستوى وحدات لواء المشاة (٢٣) بالجيش السلطاني العُماني، وقد رعى ختام البطولة التي أقيمت فعاليتها بمجمع الجيش السلطاني العُماني بمعسكر المرتفعة مساعد قائد لواء المشاة (٢٣) للعمليات والتدريب، الذي شاهد والحضور المباراة الختامية والتي انتهت بفوز فريق كتيبة الحدود الشمالية على فريق كتيبة ساحل عُمان بكرات الترجيح بنتيجة أربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف. وفي الختام قام مساعد قائد لواء المشاة (٢٣) للعمليات والتدريب راعي المناسبة بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة حيث حصل فريق كتيبة الحدود الشمالية على المركز الأول ونال كأس البطولة، وجاء فريق كتيبة ساحل عُمان في المركز الثاني، ونال فريق قوة أمن الحدود الغربية المركز الثالث.



ختام المسابقة الثقافية بين سرايا كتيبة الجبل

اختتمت يوم ٢٠/٤ بمعسكر نزوى المسابقة الثقافية بين سرايا كتيبة الجبل بالجيش السلطاني العُماني، وذلك تحت رعاية العميد الركن سعيد بن محمد الشكيلي قائد مدفعية سلطان عُمان الذي استمع إلى إيجاز عن سير المسابقة، وقد تخلل الحفل إقامة العديد من الفقرات الثقافية المتنوعة. وفي الختام قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين والحاصلين على المراكز الأولى على المستوى الفردي، كما كرم الوحدات الفائزة على المستوى العام حيث حصلت سرية القيادة على المركز الأول في مسابقة (س،ج)، وجاءت سرية الإسناد في المركز الثاني، كما كرم فريق السرية الثالثة الحاصل على المركز الأول على مستوى الكتيبة في الأنشطة الرياضية.



رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تكرم عدداً من أسر المتوفين بقوات السلطان المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك



في إطار الاهتمام والرعاية الاجتماعية التي توليها قوات السلطان المسلحة لمنسوبيها، قامت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة ممثلة في الخدمات الاجتماعية العسكرية يوم ٢٦/٤ بتكريم عدد من أسر المتوفين من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة. ويأتي هذا التكريم الذي أقيم بمقر الخدمات الاجتماعية العسكرية بمعسكر المعبلة تأكيداً على الاهتمام والرعاية المتواصل التي تحظى بها قوات السلطان المسلحة، وتقديراً للدور البطولي الذي قدمه منتسبوها في ميادين الشرف والفداء، وأدائهم للواجب الوطني المقدس وتضحياتهم الجليلة في الذود عن الوطن والدفاع عن مكتسباته الغالية.

ختام بطولة الكرة الطائرة بهندسة قوات السلطان المسلحة



اختتمت يوم ٢٧/٤ بالصالة الرياضية بالجيش السلطاني العُماني بمعسكر المرتفعة بطولة الكرة الطائرة بين كتائب هندسة قوات السلطان المسلحة تحت رعاية أمر مدرسة هندسة قوات السلطان المسلحة. المباراة الختامية جمعت فريقي الكتيبة الأولى والكتيبة الثالثة، حيث تمكن فريق الكتيبة الأولى من حسم اللقاء لصالحه بنتيجة شوطين مقابل لا شيء. وفي الختام قام راعي المناسبة بتسليم الجوائز للفرق الفائزة، حيث حصل فريق الكتيبة الأولى على المركز الأول وكأس البطولة، وجاء فريق الكتيبة الثالثة في المركز الثاني ونال درع البطولة.



ختام الأمسية الثقافية الرمضانية لعام ٢٠٢٢م بلواء حرس الحدود

اختتمت يوم ٢٢/٤ بلواء حرس الحدود بمعسكر هيماء فعاليات الأمسية الثقافية الرمضانية وذلك تحت رعاية العميد الركن عبدالقادر بن جمعان باشعيب قائد لواء حرس الحدود. وقد اشتمل الحفل على المسابقة الثقافية الختامية (س،ج)، وإقامة مباراة استعراضية في كرة القدم، واشتمل على تقديم فقرات متنوعة للفنون التقليدية. وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم المشاركين في إقامة هذه الأمسية وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة في المسابقات.

ختام المسابقة الثقافية بين وحدات مدرعات سلطان عُمان

اختتمت يوم ٢٦/٤ بمسرح مدرعات سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني المسابقة الثقافية بين وحدات مدرعات سلطان عُمان لعام ٢٠٢٢م، وذلك تحت رعاية العميد الركن (متقاعد) يوسف بن سلام بن عديم الصقري. وفي الختام قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين والحاصلين على المراكز الأولى على المستوى الفردي، كما كرم الوحدات الفائزة على المستوى العام حيث حصلت الكتيبة الأولى دبابت على المركز الأول وحصلت حامية معسكر شافع على المركز الثاني.



نظمت الكلية العسكرية التقنية يوم ٣/٤ عدداً من الزيارات الميدانية لمختلف محافظات سلطنة عُمان والتي توزعت حول (٢٠) مركزاً تدريبياً وتعليمياً، تستهدف من خلالها الالتقاء بالطلبة من مختلف المدارس التعليمية وأخصائيي ومشرفي التوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم للتعريف بمتطلبات القبول والبرامج الهندسية التي تقدمها الكلية، وكذلك التطرق إلى أهم الحوافز والمرافق التي يستفيد منها الطلبة عند التحاقهم بالكلية العسكرية التقنية.

الكلية العسكرية التقنية تنظم عدداً من الحملات التوعوية والتعريفية لطلبة المدارس لعام ٢٠٢٢م

سفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان الثانية) تتوجه إلى القارة الأوروبية في رحلتها الدولية السادسة (عُمان أرض السلام)



غادرت سفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان الثانية) البلاد يوم ٤/١١ انطلاقاً من قاعدة سعيد بن سلطان البحرية متوجهة إلى القارة الأوروبية في رحلتها الدولية السادسة (عُمان أرض السلام) حاملة معها عبق التاريخ البحري العُماني العريق وإنجازات الحاضر المشرق، ومجسدة نهج سلطنة عُمان الخالد بمد جسور المحبة والسلام وإدامة رسالة الإخاء والوثام بين مختلف شعوب العالم. وبهذه المناسبة أقيم حفل توديع رسمي للسفينة تحت رعاية معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني.





اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمانية

«سفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان الثانية) ستبحر قاصدة القارة الأوروبية ضمن رحلتها (عُمان أرض السلام) وهي الرحلة الدولية السادسة للسفينة وتطلع من خلالها إلى تحقيق العديد من الأهداف»



معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني راعي الحفل:

«لقد تشرفت هذا اليوم بمشاركة البحرية السلطانية العُمانية احتفالهم بمغادرة السفينة (شباب عُمان الثانية) إلى القارة الأوروبية وإنها سانحة لأشيد بهذه الرحلة وما سبقها من رحلات، والدور الكبير الذي تقوم به هذه السفينة في تأصيل الدور البحري العُماني»

تدريبي خلال مدة الرحلة، وبالإضافة إلى المشاركة في نشر رسالة سلطنة عُمان المتمثلة في نشر الصداقة والمحبة والوثام بين شعوب العالم.

وتسعى سفينة (شباب عُمان الثانية) إلى إيصال رسالتها المتمثلة في مد أواصر الصداقة والإخاء بين سلطنة عُمان ومختلف دول العالم من خلال التعريف بالثقافة العُمانية الأصيلة في مختلف محطاتها الدولية، معرّفة بتاريخ سلطنة عُمان البحري الماجد والمورثات العُمانية العريقة، وما تنعم به سلطنة عُمان من تقدم وازدهار بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعا.

الجدير بالذكر أن التوجيهات السامية من لدن السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- قضت ببناء هذه السفينة (شباب عُمان الثانية) لتواصل مشوار سابقها (شباب عُمان) التي سطرت في

المعتمدين لدى سلطنة عُمان، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وجمع من المدعوين.

هذا، وستزور السفينة (شباب عُمان الثانية) خلال رحلتها الدولية السادسة (عُمان أرض السلام) (٣٠) ميناءً بحريا في (١٨) دولة، حيث ستشارك في مهرجان (كيل للسفن الشراعية) بجمهورية ألمانيا الاتحادية، وكذلك مشاركتها في مهرجان سباقات السفن الشراعية في كل من الدنمارك وبلجيكا ونذرلاند، إلى جانب مشاركتها في عدد من المهرجانات والاحتفالات في هذه الرحلة الدولية التي ستقطع خلالها السفينة أكثر من خمسة عشر ألف ميل بحري ذهابا وإيابا في ستة أشهر و(١٢) يوما.

وسيبحر في السفينة إلى جانب طاقمها (٣٥) متدرباً من منتسبي قوات السلطان المسلحة، والمديرية العامة للكشافة والمرشدات، يخضع المتدربون لبرنامج

بدأت فعاليات الاحتفال الذي أقيم بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية بالتحية العسكرية لمعالي السيد راعي المناسبة الذي قام بتفتيش الصف الأمامي من طابور حرس الشرف، بعدها قام قائد السفينة بدعوة معاليه وأصحاب المعالي والقادة والحضور للصعود إلى ظهر السفينة (شباب عُمان الثانية)، حيث التقى معاليه والحضور بطاقم السفينة واستمع وكبار المدعوين إلى إيجاز عن السفينة ومسار رحلتها والأهداف الوطنية المتوخاة من هذه الرحلة، كما اطلع معاليه والحضور على مرافق السفينة وأقسامها وما زودت به من التجهيزات والمعدات البحرية والتي تمكنها من أداء مهمتها الموكلة إليها بكل كفاءة واقتدار.

حضر المناسبة عدد من أصحاب المعالي الوزراء، وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من المكرمين وأصحاب السعادة، وعدد من سفراء الدول الصديقة





السفينة ستشارك في العديد من المهرجانات البحرية الدولية وسباقات السفن الشراعية الطويلة،

وتتمنى لهم عودة حميدا بإذن الله.

كما تحدث اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية قائلاً: «تبحر سفينة البحرية السلطانية العمانية (شباب عمان الثانية) قاصدة القارة الأوروبية ضمن رحلتها (عمان أرض السلام) وهي الرحلة الدولية السادسة للسفينة، وتتطلع من خلالها إلى تحقيق العديد من الأهداف أبرزها هدف السفينة الأسمى في توثيق رسالة الصداقة والسلام بين جميع الشعوب التي تزورها بالإضافة إلى هدف التعريف بالمقومات السياحية لسلطنة عمان والفرص الاقتصادية وذلك بالتنسيق مع سفارات سلطنة عمان في الدول

البحرية السلطانية العمانية احتفالهم بمغادرة السفينة (شباب عمان الثانية) إلى القارة الأوروبية وإنها سانحة لأشيد بهذه الرحلة وما سبقها من رحلات والدور الكبير الذي تقوم به هذه السفينة في تأصيل الدور البحري العُماني، وهذا امتداد للتاريخ البحري العُماني والدور العُماني في شق عباب البحار سواء شرقاً أو غرباً في هذا العالم، بالإضافة للدور الإيجابي في تبصير العالم بمسيرة النهضة المباركة المتجددة في كافة القطاعات في هذا البلد تحت ظل الرعاية السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- وكذلك إبراز المعالم الحضارية والسياحية العُمانية، ونشر رسالة السلام والتآلف بين مختلف الشعوب، ونسأل الله لهذه السفينة التوفيق ولكافة من عليها كل

طولها (٥٢) متراً.

وبهذه المناسبة أدلى معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني راعي الحفل بتصريح للتوجيه المعنوي والمراسم العسكرية قال فيه: «لقد تشرفت هذا اليوم بمشاركة



سجل تاريخ سلطنة عمان البحري الماجد ملحمة فخر واعتزاز، بعد أن حققت العديد من الإنجازات إلى جانب مد جسور التواصل والصداقة والإخاء بين سلطنة عمان ومختلف دول وشعوب المعمورة، ورسخت بذلك الحضور العُماني البحري في مختلف المحافل الدولية.

هذا وقد تم بناء السفينة (شباب عمان الثانية) وفق مواصفات وتصاميم هندسية عالية لتصل بتلك المواصفات إلى مصاف السفن الشراعية المتقدمة في العالم أجمع، حيث تمتاز السفينة بالعديد من المواصفات التي تميزها عن سابقتها، حيث يبلغ طولها (٨٦) متراً، في حين كان طول السفينة السابقة (٥٢) متراً، كما أن هذه السفينة مزودة بأشعرة رباعية الشكل وبنيت وفق تصميم السفن الشراعية السريعة، وتبلغ مساحة الأشعرة (٢٦٣٠) متراً، وتتسع السفينة لإيواء (٣٦) متديراً، بالإضافة إلى طاقم السفينة الذي يبلغ عدد أعضائه (٥٤) شخصاً، كما تمتاز بصوارٍ مرتفعة يبلغ

السفينة (شباب عمان الثانية) تسعى إلى إيصال رسالتها المتمثلة في مد أواصر الصداقة والإخاء بين سلطنة عمان ومختلف دول العالم من خلال التعريف بالثقافة العمانية الأصيلة في مختلف محطاتها الدولية





النقيب بحري
عبدالله بن مبارك البيقوبي



النقيب بحري
أحمد بن محمد الجبسي



النقيب بحري
أحمد بن محمد الدرمي



الرائد الركن بحري
عيسى بن سليم الجهوري



الملازم أول بحري
أحمد بن عبدالله العمري



الرتيب أول
حمد بن علي البلوشي



الشرطي
عامر بن ناصر الجهوري



ليني بنت محمد المكيبة

«سعيد أن أكون أحد المشاركين في هذه الرحلة الدولية لرغبتي الصادقة في المشاركة كعماني لنشر ثقافة بلادنا والتعريف ببعض عاداتنا وتقاليدنا الأصيلة، والتعريف بالتاريخ العُماني القديم والحديث، كما أطمح إلى تعلم المزيد من المهارات كصعود الصواري والإبحار الشراعي، والتعرف على نظام الخرائط والملاحة البحرية، وسنكون خير من يمثل البلاد في كل قطر من أقطار العالم».

وقال الشرطي عامر بن ناصر الجهوري متدرب من شرطة عُمان السلطانية: «تشرفت بانضمامي إلى طاقم السفينة (شباب عُمان الثانية) في رحلتها الدولية (عُمان أرض السلام) لاكتشاف عالم البحار واكتساب الخبرة العملية والمهارات البحرية كالتعلم على الخرائط البحرية ومكافحة الحريق، والإبحار الشراعي وتسلق الصواري وتمثيل سلطنة عُمان خير تمثيل في المحافل الدولية».

وتحدثت ليني بنت محمد المكيبة متدربة من المديرية العامة للكشافة والمرشدات قائلة: «جاءت مشاركتي في هذه الرحلة لحب الشغف والتعلم والمعرفة من خلال الأنشطة والمهارات التي يتم اكتسابها، ولقد قمت بالتجهيز والتأهب لهذه المشاركة من خلال تجهيز الجانب المعرفي وما يحتويه من مراجعات عامة حول أهم الأسس الكشفية والإرشادية التي أود نشرها خلال مشاركتي هذه، علاوة على الجانب البدني باكتساب اللياقة البدنية والجانب النفسي وما يتكمله من التجهيز المعنوي للابتعاد عن العائلة وذلك لخوض تجربة رائعة وفريدة، وأنه من المهم جداً أن تمثل سلطنة عُمان خير تمثيل من خلال إبراز الجانب الثقافي العميق الذي تزخر به وإظهار عبق التاريخ البحري العُماني وارتباطه بالحاضر من خلال المهرجانات البحرية والمعارض العالمية».

إلى القارة الأوروبية والتي سوف تشارك في سباقات السفن الشراعية الطويلة وفي المحافل والمهرجانات المصاحبة لتلك السباقات، وقد اكتسب طاقم السفينة خبرات كثيرة من خلال المشاركات السابقة في مجال الإبحار الشراعي وحاز على مراكز متقدمة، وها هي السفينة اليوم على أتم الاستعداد لخوض غمار المسابقات وتمثيل سلطنة عُمان في المحافل الدولية».

وقال النقيب بحري عبدالله بن مبارك البيقوبي أحد ضباط السفينة: «وضع السفينة في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد من خلال عمل الصيانة الدورية اللازمة وإصلاح الأعطال، حيث تمت صيانة هيكل وبدن السفينة الخارجي وجميع الأجهزة المشغلة لها لتمخر عباب البحر بكل يسر وسلاسة إن شاء الله».

الملازم أول بحري أحمد بن عبدالله المعمرى أحد ضباط السفينة: «ستبحر السفينة (شباب عُمان الثانية) من قاعدة سعيد بن سلطان البحرية وستمر في مسارها بمضيق باب المندب وتبحر في البحر الأحمر وستقطع قناة السويس لتدخل البحر الأبيض المتوسط وتمر بعدة محطات في تلك المنطقة ثم تعبر مضيق جبل طارق لتبحر في الساحل الشرقي من المحيط الأطلسي بمحاذاة الدول الأوروبية متجهة لجمهورية ألمانيا الاتحادية للمشاركة في مهرجان السفن الشراعية، كما ستشارك السفينة في سباقات السفن الشراعية والذي ستطلق فيه السفن المشاركة من الدنمارك إلى نذرلاند ثم إلى بلجيكا، وتختتم السباق عائداً إلى الدنمارك، وستستغرق الرحلة (٦) أشهر و (١٢) يوماً ذهاباً وإياباً تقطع السفينة خلالها ما يقارب (١٥٠٠٠) ميل بحري».

وتحدث الرقيب أول حمد بن علي البلوشي متدرب من الجيش السلطاني العُماني قائلاً:

السفينة (شباب عُمان الثانية) ستزور خلال رحلتها الدولية السادسة (عُمان أرض السلام) (٣٠) ميناءً بحرياً في (١٨) دولة

التي ستزورها السفينة وتتمنى التوفيق لطاقم السفينة في هذه الرحلة».

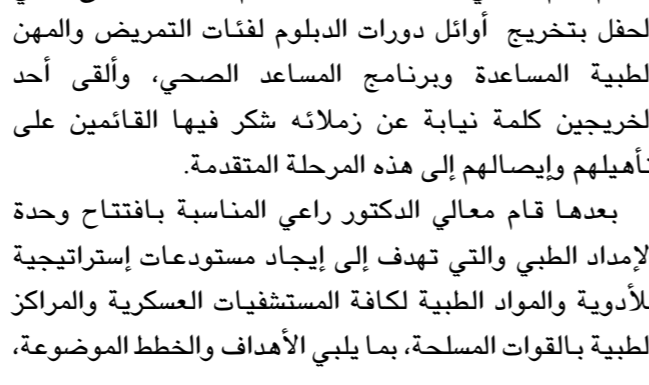
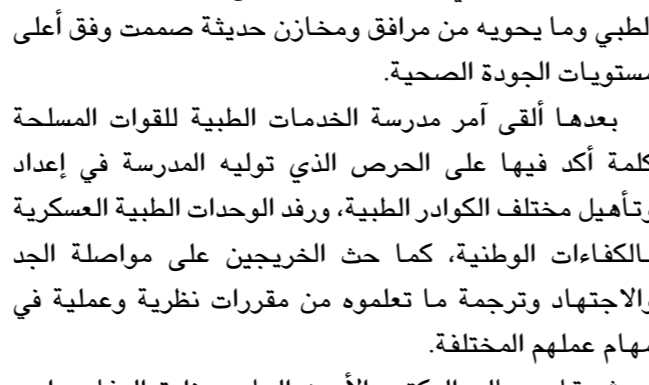
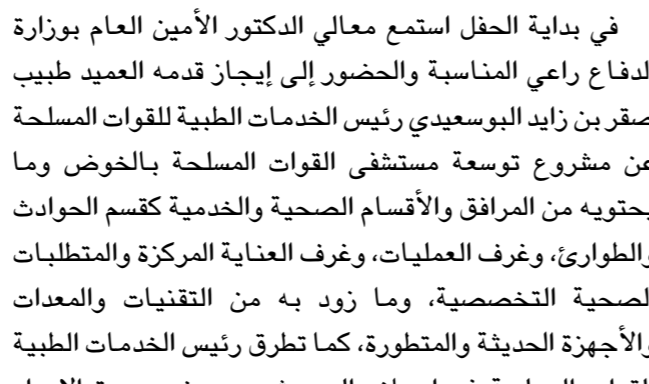
وتحدث الرائد الركن بحري عيسى بن سليم الجهوري قائد السفينة (شباب عُمان الثانية) قائلاً: «تبحر السفينة (شباب عُمان الثانية) في رحلتها الدولية السادسة (عُمان أرض السلام) قاصدة القارة الأوروبية حاملة في هذه الرحلة العديد من الأهداف والمحاور أبرزها تحقيق رؤية (عُمان ٢٠٤٠) من خلال العمل التكاملي مع بقية الجهات الحكومية والخاصة في مجال التعاون الدولي والترويج الثقافي والسياحي، ونشر رسالة سلطنة عُمان السامية (رسالة الصداقة والسلام بين جميع الشعوب) وستزور السفينة خلال هذه الرحلة (٣٠) ميناءً بحرياً في (١٨) دولة عابرة (٨) بحار ومحيطين اثنين في (٣) قارات بمسافة كلية وقدرها (١٥،٢٧٥) ميلاً بحرياً خلال (٦) أشهر».

وقال النقيب بحري حمد بن محمد الدرمي أحد ضباط السفينة: «تعد السفينة (شباب عُمان الثانية) من سفن التدريب الشراعي التي تهدف بشكل كبير إلى تهيئة وتجهيز المتدربين وإعطائهم جرعات تدريبية في مجال الإبحار الشراعي، من خلال تجهيز كافة الأمور الإدارية المتعلقة بالمتدربين، وكذلك البرامج التدريبية المعدة لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه الدورة، كما أنه يجب التأكد من المتدربين الملتحقين بحيث يكونوا لائقين صحياً، وقادرين على أداء جميع المهام الموكلة إليهم خلال فترة التحاقهم بالدورة لما لها من متطلبات بدنية عالية، وكذلك تجهيز المتدربين وإعدادهم للصعود إلى صواري السفينة والعمل عليها وعلى ارتفاعات مختلفة».

وتحدث النقيب بحري أحمد بن محمد الجبسي أحد ضباط السفينة قائلاً: «تقوم سفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان الثانية) برحلتها الدولية السادسة



الخدمات الطبية للقوات المسلحة تحتفل بافتتاح وتوسعة مستشفى القوات المسلحة بالخوض وافتتاح وحدة الإمداد الطبي وتخريج حملة الدبلوم لفئات التمريض والمهن الطبية المساعدة وبرنامج المساعد الصحي



في بداية الحفل استمع معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع راعي المناسبة والحضور إلى إيجاز قدمه العميد طبيب صقر بن زايد البوسعيدي رئيس الخدمات الطبية للقوات المسلحة عن مشروع توسعة مستشفى القوات المسلحة بالخوض وما يحتويه من المرافق والأقسام الصحية والخدمية كقسم الحوادث والطوارئ، وغرف العمليات، وغرف العناية المركزة والمتطلبات الصحية التخصصية، وما زود به من التقنيات والمعدات والأجهزة الحديثة والمتطورة، كما تطرق رئيس الخدمات الطبية للقوات المسلحة في إيجازه إلى مشروع مبنى وحدة الإمداد الطبي وما يحويه من مرافق ومخازن حديثة صممت وفق أعلى مستويات الجودة الصحية.

بعدها ألقى أمر مدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة كلمة أكد فيها على الحرص الذي توليه المدرسة في إعداد وتأهيل مختلف الكوادر الطبية، ورفد الوحدات الطبية العسكرية بالكفاءات الوطنية، كما حث الخريجين على مواصلة الجد والاجتهاد وترجمة ما تعلموه من مقررات نظرية وعملية في مهام عملهم المختلفة.

ثم قام معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع راعي الحفل بتخريج أوائل دورات الدبلوم لفئات التمريض والمهن الطبية المساعدة وبرنامج المساعد الصحي، وألقى أحد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه شكر فيها القائمين على تأهيلهم وإيصالهم إلى هذه المرحلة المتقدمة.

بعدها قام معالي الدكتور راعي المناسبة بافتتاح وحدة الإمداد الطبي والتي تهدف إلى إيجاد مستودعات إستراتيجية للأدوية والمواد الطبية لكافة المستشفيات العسكرية والمراكز الطبية بالقوات المسلحة، بما يلبي الأهداف والخطط الموضوعية.



احتفلت الخدمات الطبية للقوات المسلحة يوم ٣/٣١ بافتتاح التوسعة الجديدة لمستشفى القوات المسلحة بالخوض وافتتاح وحدة الإمداد الطبي، وتخريج حملة الدبلوم لفئات التمريض والمهن الطبية المساعدة وبرنامج المساعد الصحي، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع، وبحضور اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني.

وحدة الإمداد الطبي تهدف إلى إيجاد مستودعات إستراتيجية للأدوية والمواد الطبية لكافة المستشفيات العسكرية والمراكز الطبية بالقوات المسلحة بما يلبي الأهداف والخطط الموضوعية





نائب العريف/
محمد بن المر الممحمري



العريف/
عائدة بنت سرور الكيومية



المقدم الركن/
مالك بن حمود الزعري



العقيد طبيب/
ناصر بن سوييف الجبسي

توسعة مستشفى القوات المسلحة وافتتاح وحدة الإمداد الطبي تأتي في إطار التحديث والتطوير المستمر الذي تشهده قوات السلطان المسلحة وتعزيزا لكفاءة أداء الخدمات الطبية للقوات المسلحة في المحافظة على جودة الرعاية الصحية التخصصية

في الدبلوم العسكري، وهذا المركز لم يكن ليتحقق لولا مواصلة الجد والجهد والمثابرة والعمل الدؤوب، مقدمة شكري وعظيم امتناني لقيادة مدرسة الخدمات الطبية وكافة العاملين فيها».

وأضاف الخريج نائب العريف محمد بن المر الممحمري بقوله: «أبارك لنفسي ولزملائي هذا التخرج ووصولنا لهذه اللحظة السعيدة لحظة تخرجنا من مدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة، سائلا المولى جلت قدرته أن يوفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن المعطاء والمضي قدما لمزيد من الإبداع والتميز».

وقال المقدم الركن مالك بن حمود الفرعي من الخدمات الطبية للقوات المسلحة: «بحمد الله وتوفيقه تم افتتاح وحدة الإمداد الطبي التي تعد من الوحدات الرئيسية في الخدمات الطبية للقوات المسلحة، كما واکب هذا الافتتاح تدشين المنظومة الإلكترونية والتي تهدف إلى إمداد وتموين الوحدات والمراكز الطبية للقوات المسلحة بالأدوية والمواد والمستلزمات الطبية المختلفة».

وعبرت الخريجة العريف عائدة بنت سرور الكيومية عن فرحة تخرجها بقولها: «أحمد الله على حصولي المركز الأول على مستوى الدورات المتخرجة

المعنوي والمراسم العسكرية للقاءات الآتية:

تحدث العقيد طبيب ناصر بن سوييف الجبسي من الخدمات الطبية للقوات المسلحة: «بفضل الله وتوفيقه تم اليوم افتتاح هذا المبنى الذي يضم قسم الحوادث والطوارئ والذي يعد الدعامة الأساسية والرئيسية للمستشفى، حيث يستقبل شتى أنواع الحالات المرضية والإصابات الخطرة، وقد جهز بأحدث المعدات الحديثة والمستلزمات الطبية المستخدمة في مجال طب الطوارئ، ويعد إضافة نوعية لطب الطوارئ على مستوى سلطنة عمان بشكل عام وعلى مستوى القوات المسلحة بشكل خاص».



وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وذويهم وفق أحدث معايير الجودة والتقانة سواء في المعدات والمستلزمات والأجهزة الطبية أو في مستوى جودة الخدمة العلاجية المقدمة للمرضى، واستمع إلى إيجاز عن قسم الحوادث والطوارئ وقسم العناية المركزة وغرف العمليات والأقسام الأخرى بالمبنى، والأجهزة والتقنيات الحديثة المستخدمة في الرعاية الصحية، ثمنا الدور الإنساني الذي تقدمه وتعكف عليه الأطقم الصحية والفنية والإدارية لمنتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة.

ويأتي افتتاح مشروع توسعة مستشفى القوات المسلحة بالخوض، ووحدة الإمداد الطبي في إطار التحديث والتطوير المستمر الذي تشهده قوات السلطان المسلحة في عهد مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وتعزيزا لكفاءة أداء الخدمات الطبية للقوات المسلحة في المحافظة على جودة الرعاية الصحية التخصصية المقدمة لمستحقيها من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى.

حضر المناسبة عدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية، وعدد من الضباط وضباط الصف بالخدمات الطبية للقوات المسلحة. وبهذه المناسبة أجرى التوجيه

وطرق حفظها وتوزيعها، بعدها دشنت معالي منظومة الإدارة الإلكترونية للإمداد الطبي.

كما قام معاليه بافتتاح التوسعة الجديدة، واطلع على الخدمات العلاجية التي يقدمها المستشفى لكافة منتسبي

وتمتلك الوحدة أحدث الأنظمة في مجالات توفير الأدوية والمواد الطبية، حيث تجول معالي الدكتور راعي المناسبة والحضور في أقسام الوحدة واطلعوا على المخازن والمستودعات واستمعوا إلى شرح عن آلية إدامة الأدوية والمستلزمات الطبية



معالي الأمين العام بوزارة الدفاع يقوم بافتتاح مشروع توسعة مستشفى القوات المسلحة بالخوض، ووحدة الإمداد الطبي





يكتبها: الدكتور
علي بن عبد الله الكلباني *

شهر رمضان... والإسراف

يأتي صدور هذا العدد من (جند غمان) مع ختام شهر رمضان المبارك الذي يعد من الأشهر التي لها مكانة خاصة ومهمة عند جميع المسلمين فهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، حيث يقول الله جل جلاله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ سورة البقرة الآية (١٨٥)، وهو شهر عبادة وتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، وهي ليلة القدر المباركة، التي قال سبحانه وتعالى عنها: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ سورة القدر الآيات (٣-٥)، وهو شهر ينتظره المسلمون كل عام بفارغ الصبر، ويستعدون له قبل وصوله، نظراً لأهميته وجلال قدره، وعلو شأنه بين أشهر العام الأخرى، إلا أنه تقع خلال هذا الشهر الكريم بعض التصرفات التي ما كان يجب أن تحدث، من منطلق الأهمية التي يمثلها شهر رمضان المبارك باعتباره شهر فضله الله سبحانه وتعالى عن سائر الشهور، ومن أهم التصرفات التي تحدث خلاله الإسراف في الطعام والشراب، حيث يسعى الكثيرون إلى الإكثار من أنواع الأطعمة، ولذا فإن معظم الناس يسعون لشراء كميات غير مبررة من أنواع الأطعمة والمشروبات قبل وخلال هذا الشهر الفضيل غالباً ما تفوق حاجتهم، مما يؤدي إلى إلقاء كميات كبيرة منها في صناديق القمامة بصفة شبه يومية، وهو تصرف غير سليم، من منطلق أن شهر رمضان شهر صيام لا شهر طعام، وشهر تقرب إلى الله سبحانه وتعالى بالصيام والقيام والصدقات لا كما يعتبره البعض شهراً للموائد والأصناف المتنوعة من الطعام والشراب، فبدلاً من الحرص على التسابق لبيوت الله سبحانه وتعالى، يتراحم كثير من الناس على المتاجر، وبدلاً من التوجه لقضاء

أوقات هذا الشهر الكريم في العبادة وقراءة القرآن الكريم يتهافت البعض على الموائد العامرة بما لذ وطاب من أنواع المأكولات والمشروبات الأمر الذي يضاعف من الإنفاق في شهر رمضان إلى أضعاف ما ينفق خلال أشهر العام الأخرى.

إن الطعام والشراب من الأمور المهمة للإنسان ليعيش حياته بصورة صحية وسليمة، خاصة في شهر رمضان المبارك نظراً لصيامه طوال اليوم، وأن الله سبحانه وتعالى أحل للإنسان الطيبات من الرزق بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ سورة البقرة الآية (١٧٢)، ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده»، إلا أن تناول الطعام يجب أن يكون باعتدال وبصورة معقولة، والصوم الذي هو امتناع عن الطعام والشراب طوال اليوم إلى جانب كونه عبادة مفروضة على المسلم، فإن له فوائد صحية تعود على الصائم، نتيجة الإقلال من الطعام والشراب، حيث يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: «صوموا تصحوا»، أما الإسراف في الطعام والشراب والأمور الأخرى التي يتهافت على اقتنائها كثير من الناس في الوقت الحاضر، فهو من الصفات غير الحميدة، إضافة إلى ما قد يورثه للإنسان من عوز أو حاجة، إذا ما هو أسرف دون أن يحسب حساباً لقدراته وإمكانياته واحتياجاته، حيث يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم عن

الإسراف: ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ سورة الأنعام الآية (١٤١)، ويقول جل من قائل: ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ سورة الإسراء الآيات (٢٦-٢٧)، ويقول جل جلاله: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ سورة الأعراف الآية (٣١)، ويقول سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ سورة الفرقان الآية (٦٧)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محاله، فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه».

إن شهر رمضان المبارك شهر عبادة وصدقات وقربات لله سبحانه وتعالى وليس شهر تبذير وإسراف، وأن الصوم إلى جانب كونه عبادة خالصة لله تعالى فهو تهذيب للنفوس وتزكية لها، وسمو للأرواح، وصحة للأبدان، وشفاء لها من بعض العلل والأسقام ذات العلاقة بالإكثار من تناول الطعام والشراب.

فن الحرب الإسلامي

الجزء
(٢)

استعرضنا في الجزء الأول من فن الحرب الإسلامي فن الحرب مع عرب الجاهلية، وبدايات الفتوحات الإسلامية. ونستكمل في هذا الجزء تطور فن الحرب الإسلامي خلال المعارك والفتوحات الإسلامية اللاحقة.

إن الجيوش الإسلامية استحدثت أو طورت بعض الأنظمة والقوانين والأساليب العسكرية التي كانت سائدة في ذلك العصر يمكن إيجازها فيما يلي:



العميد الركن (متقاعد) /
سعود بن سليمان الجبسي

تحديد أهلية المسلم للقتال

سواء كان هذا المسلم قائداً أو مقاتلاً، فقد حدد النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذه الأهلية في شروط أهلية القيادة في الحرب وأهمها العلم والرغبة، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لأصحابه إذا خرج في غزواته، (لا يخرجن معنا إلا راغب في الجهاد). حدد صلى الله عليه وسلم سن المقاتل، بخمسة عشر عاماً عندما أجاز يوم (أحد) سمرة بن جندب، ورافع بن خديج، في الرماة وسن كل منهما خمسة عشر عاماً، بينما رد سواهما وهم، أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وزيد ابن ثابت، لأن سن كل منهما دون ذلك. بالإضافة إلى ذلك، منع تجنيد الابن الوحيد، حيث رفض صلى الله عليه وسلم تجنيد الابن الوحيد لأبين ليس لهما معيل سواه.

أهمية تدريب المقاتلين للقتال

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم، يحض المسلمين على استعمال القوس، وإتقان الرمي، وعلى ركوب الخيل حيث قال «إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه



يحتسب في صنعه الخير، والرامي به والممد به، وقال ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا»، وكان ذلك عملاً بالآية الكريمة ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمَنْ رِبَاطٍ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ سورة الأنفال الآية (٦٠).

أساليب وسلوكيات أخرى في الحرب

لقد حدد الرسول صلى الله عليه وسلم، عدداً كبيراً من السلوكيات والأساليب في القتال أهمها:

● اختيار وسائل القتال المناسبة لكل معركة، ففي معركة الخندق على سبيل المثال، اختار صلى الله عليه وسلم أسلوب الدفاع، فأمر بحفر الخندق حول المدينة منع بواسطته وصول المشركين إلى مواقع المسلمين.

● اختيار المقاتل المناسب للموقف المناسب في المعركة، وذلك لحسن معرفته بالرجال واختياره لهم، ففي غزوة بدر الكبرى، عندما برز ثلاثة من المشركين (عتبة وشيبة أبناء ربيعة والوليد بن عتبة)، ودعوا المسلمين

للمبارزة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قم يا حمزة، قم يا عبيدة بن الجراح، قم يا علي، فقام الثلاثة للمبارزة فقتل حمزة شيبه، وقتل علي الوليد. وفي غزوة الخندق اختار النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليمان ليتقصى له أخبار العدو (الاستطلاع). وكان أبو طلحة رامياً شديداً النزع ماهرًا في التسديد والإصابة، لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد، يوجه حملة النبل إليه قائلاً لكل منهم (انثرها لأبي طلحة).

● فرض النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين دعوة المشركين إلى الإسلام قبل القتال، وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يوصي قادة الجيوش أو السرايا بأن يدعوا المشركين قبل القتال إلى ثلاث خصال، الإسلام، فإن أبوا فالجزية، فإن أبوا (فاستعن بالله وقاتلهم).

● الصبر عند لقاء العدو، رغم دعوته صلى الله عليه وسلم إلى عدم تمني هذا اللقاء، فقد روي عنه أنه يقول إذا سار اللقاء بالعدو «يأيتها الناس، لا تتمنوا لقاء العدو وأسألوا الله العافية، فإذا لقيتموه فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف».

● كما أن الكثير من المراجع تشير إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم، أوصى بالعديد من الأساليب والسلوكيات في القتال أهمها: عدم قطع الأشجار وحرقتها في ساحات القتال، وإجازة مشاركة النساء في القتال، والحظر على المسلم الاستعانة بمشرك في القتال، وعن قتل الأطفال والنساء والجرحى والأسرى ومعاملتهم، وعن الغلول الخيانة في المغنم، وعن الفساد في الجيوش، وعن الغدر ونقض العهود في الحروب، وعن تعزيز معنويات المقاتلين، وتطبيق مبدأ الشورى في القيادة، أي استشارة المستشارين والاستماع إلى نصائحهم.

التكتيكات العسكرية

إن التكتيك العسكري في الجيوش الإسلامية هو نفس التكتيك الذي تبنته الجيوش قبل ظهور الإسلام، كما أن القادة العسكريين المسلمين هم أنفسهم القادة الذين كانوا يقودون الجيوش في المعارك قبل الإسلام، وهم أنفسهم الذين قادوا الجيوش في معارك ضد الجيوش الإسلامية، فمنهم من اعتنق الإسلام وأصبح قائداً عسكرياً مسلماً، ومنهم اختفى أو بقي في الجيوش المحاربة ضد الإسلام، ومن خلال الاطلاع على المراجع المتوفرة يتضح بأن التكتيك العسكري

للجيوش الإسلامية استمر يعتمد على (المبارزة، والكرّ والفر، والصف والزحف)، وكذلك حافظوا بل طوروا تشكيل الجيش من ميمنة وميسرة وقلب ومؤخرة، واستطلاع، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن، القادة العرب تمكنوا من إتقان خصائص الفن العسكري الذي برع به أعداؤهم وأحرزوا الانتصار على أمم ذلك العصر، واتبع القادة العسكريون تكتيكاً عسكرياً تطور مع الوقت تطوراً كبيراً لاستفادتهم من التكتيك الذي اعتمده أعداؤهم في الحروب ضدهم، ومن تجاربهم المتكررة في المعارك. وقد كان التكتيك العسكري للجيوش الإسلامية في ذلك العصر على النحو الآتي:

تكتيك المبارزة:

كما هو معلوم بأن أسلوب المبارزة في القتال يعود إلى ما قبل التاريخ، فقد استخدمه العرب في الجاهلية، والإمبراطوريات الأخرى بآلاف السنين قبل الميلاد وما بعد ذلك. واستمر استخدام هذا الأسلوب من التكتيكات العسكرية من قبل الجيوش الإسلامية في كافة الغزوات والمعارك التي خاضتها ضد القبائل والشعوب المعادية للإسلام في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ومن بعدهم، وسوف نستعرض نموذجين فقط من المعارك والغزوات التي استخدمت الجيوش الإسلامية فيها المبارزة. ففي واقعة (ذات السلاسل) في العراق عام (١٢) هجري، عندما دعى القائد الفارسي (هرمز) خالد بن الوليد للمبارزة ولبي الأخير دعوة خصمه، وتبارز الرجلان واحتضن خالد بحركة مفاجئة خصمه فاندفع جند هرمز ييغون الفتك بخالد، فما كان من (الققعاق بن عمرو) إلا أن هب لنجدته وحمل على جند هرمز فأزاحهم، وأعمل السيف مع جنده فيهم، ولم يشغل ذلك خالد عن قتل (هرمز) فقطله.

وفي عهد الإمام علي كرم الله وجهه كان غالباً ما يبدأ القتال بالمبارزة، ففي واقعة (صفين) في العام (٣٧) هجري، بين جيش الإمام علي ومعاوية بن أبي سفيان، خرج الإمام علي كرم الله وجهه لمبارزة عروة بن داوود الدمشقي فضرب علي عروة ضربة واحدة وقطعه قطعتين سقطت إحداها يمنة والأخرى يسرة وخاطبه علي قائلاً: (انذهب يا عروة فأخبر قومك، أما والذي بعث محمداً بالحق لقد عاينت النار وأصبحت من النادمين)، وخرج حجر بن عدي من أصحاب علي لمبارزة ابن عمه حجر بن يزيد بن عدي من أصحاب معاوية فانهمز حجر بن يزيد وفرّ هارباً، وتوالت المبارزة بين



رسم لموقعة صفين



تكتيك الصف والزحف



رسم فارسي يصور غزوة بدر

أصحاب علي كرم الله وجهه وأصحاب معاوية بن أبي سفيان في واقعة (صفين) وكان النصر في كل مبارزة حليف أصحاب علي كرم الله وجهه.

تكتيك الكر من دون الفر:

هذا الأسلوب من التكتيكات يمنع الجنود من الفرار من أمام العدو عملاً بالآية الكريمة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ﴾ (١٥) وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ ذُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٦) (سورة الأنفال الآيات (١٥-١٦)).



موقع غزوة بدر في الوقت الحالي



موقع منطقة النهران حاليا



لوحة لقلعة نهاوند، آخر معاقل الإمبراطورية الساسانية



صورة لإحدى معارك الجيوش الإسلامية

القادة العرب تمكنوا من إتقان خصائص الفن العسكري الذي برع به أعداؤهم وأحرزوا الانتصار على أهم ذلك العصر

فن الحرب الإسلامي كانت أصوله مستمدة من المناوشات عند عرب الجاهلية، وبعد ظهور الإسلام تطور وفق العبقرية العسكرية للرسول صلى الله عليه وسلم، وإبداعات القادة العسكريين المسلمين في المعارك الإسلامية

وقد أوصى الإمام علي كرم الله وجهه أصحابه عند الحرب بقوله، «لا تشتدن عليكم فرة بعدها كرة، ولا جولة بعدها حملة، واعطوا السيوف حقوقها، (أي لا يشق عليكم الأمر إذا انهزمت ثم عدتم بعدها للهجوم) ووطنوا للجنوب مصارعها، (أي مهدوا لها أماكن سقوطها، والجنوب جمع جنب)، وأذمروا أنفسكم، (أي احرصوا)، على الطعن الدعسي، (أي الطعن الشديد)، والضرب الطلحفي، (أي أشد الضرب).

تكتيك (الصف والزحف):

وهو يقضي بترتيب صفوف الجنود للمعركة كما ترتب للصلاة ومن ثم التقدم نحو الفريق الآخر صفوف متراسة. عملا بقوله تعالى، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ﴾ سورة الصف الآية (٤). وقد طبقت الجيوش الإسلامية التكتيك الدمج (الصف والزحف، والكز دون الفرز) في آن واحد الذي أطلق عليه (التعبية الخالدية) فيما بعد منسوباً إلى خالد بن الوليد في معركة اليرموك الشهيرة. وتم استخدام هذا التكتيك لأول مرة في غزوة بدر، حيث رتب المسلمون صفوفهم وزحفوا نحو العدو دون فكرة تراجع، جاعلين خلفهم إبلهم ونساءهم وأولادهم كحاجز معنوي ومادي يمنعهم من التقهقر أو الفرار.

تكتيك المناورة والمباغنة في القتال:

التمثلة في الانحراف أو (الميل) يمنة ويسرة وقلبا، لمداورة العدو ومناورته أو الالتفاف عليه. فقد نفذت الجيوش الإسلامية فن المناورة في كثير من المعارك والغزوات، إلا إنه يمكن القول بأن فن المناورة الذي استخدمه الإمام علي كرم الله وجهه في معركة (النهران) في العام (٣٨) الهجري، الموافق (٦٥٩م)، بين جيش الإمام علي (والحكم) الخوارج فيما بعد، حيث يذكر الطبري وابن الأثير أن الإمام علي نفذ مناورة هجومية بارعة فقد قسم خياله إلى فرقتين: فرقة في اليمين، وأخرى في الميسرة، وأبقى في القلب (رماة ورجالة) في مواجهة الخوارج، ثم أمر خياله بالالتفاف على صفوف الخوارج من المجنبتين فعطفت عليهم الخيل من اليمين والميسرة، بينما استقبلت الرماة وجوههم بالنبل، ونهض إليهم الرجال بالرمح والسيوف فما لبثوا أن أناموهم، وحاولت خيل الخوارج أن تفر من الطوق المحكم عليها، وكان عليها حمزة بن سنان، إلا أن الأسود بن قيس المرادي قائد الخيل الباقية، وكانت على مقربة من علي، سدت عليهم منافذ النجاة، فأهلكوا في ساعة فكانما قيل لهم موتوا فماتوا.

الحشد والتعبئة والحصار والخداع

استخدمت الجيوش الإسلامية تكتيك الحشد والتعبئة والحصار والخداع في كثير من الغزوات والمعارك، فعلى سبيل المثال بعد هزيمة الفرس أمام الجيوش الإسلامية في معركة القادسية عام (١٥) هجري الموافق ٦٣٦م، حشد/ عبأ ملك الفرس (يزدجرد) جيوشه في مدينة (نهاوند)، وهي مدينة إيرانية تقع في منطقة جبلية إلى الجنوب من جبال (زار غروس) وكانت عاصمة لإمبراطورية (كسرى الأول). حشد ملك الفرس في هذه المدينة نحو مائة وخمسين ألف مقاتل، ونظم حول المدينة دفاعاً متقناً، فالمدينة محاطة بسور منيع، وحول السور خندق عريض يمنع وصول المهاجمين إليها. ولما علم المسلمون بهذا الحشد أمر الخليفة عمر بن الخطاب قادة جيوشه للحشد في (نهاوند)، وكان الحشد والتعبئة على النحو الآتي:

□ النعمان بن مقرن المزني (والي كسكر) قائدا عاما للجيش.

□ أبو موسى الأشعري (والي البصرة) قائدا لفرقة تعباً من أهل البصرة.

□ عبدالله بن عمر بن الخطاب قائدا لفرقة تعباً من المهاجرين والأنصار من المدينة.

□ سلمى بن القين، وحرملة بن مرطبة، ووز بن كليب، والأسود بن ربيعة، وسواهم من قادة المسلمين في الأهواز وباقي بلاد فارس، قوة احتياط ومشاغلة.

وبعد أن استلم النعمان الأوامر من الخليفة قام بتنظيم الجيش للتحرك إلى (نهاوند). وفرض حصاراً محكماً على المدينة، مانعا وصول أي مدد إليها، وأخذ يهاجم سور المدينة من أماكن بفرق مختلفة من جيشه متتاليين.

إلا إن الحصار لم يحقق الأهداف المرجوة، ومن هنا قرر النعمان الاجتماع بالقادة وتدارس الوضع، وبعد هذا الاجتماع تبنى النعمان أكثر الخطط براعة وذلك اقتراحها طليحة بن خويلد الأسدي أطلق عليها (المناورة التضليلية) أي خطة خداع، فأقر الجميع هذه الخطة واتفق على تنفيذها كما يلي:

◀ تخرج خيول المسلمين فتنشب القتال مع الفرس، وتستفزهم حتى تخرجهم من أسوارهم.

◀ إذا خرجوا تقهقرت خيول المسلمين أمامهم.

◀ تستدرج خيول المسلمين المتظاهرين بالهزيمة، الفرس إلى خارج أسوارهم ومواقعهم.

◀ يقوم المسلمون الذين يكونون قد كمنوا

في أماكن محددة وموهبة، بمفاجأت الفرس المتدفقين خلف خيول المسلمين، ويطبّقون عليهم وهم بعيدون عن مراكزهم وخنادقهم وأسوارهم.

ولتنفيذ هذه الخطة وزع النعمان قواته فرقا على الشكل الآتي:

● **الفرقة الأولى:** خيالة بقيادة الققعاع بن عمرو، ومهمتها تنفيذ عملية التضليل (الخداع) وفقا للخطة المرسومة آنفا، واقتحام أسوار العدو والاشتباك معه.

● **الفرقة الثانية:** مشاة بقيادته شخصيا أي (النعمان)، ومهمتها التمركز في مواقع ثابتة وموهبة بانتظار وصول الفرس إليها حيث ينشب القتال معها في معركة جبهية.

● **الفرقة الثالثة:** الخيالة وهي الفرقة الضاربة في الجيش، ومهمتها التمركز في مواقع ثابتة وموهبة، ثم الهجوم على قوات العدو من الجانبين.

وقد تم تنفيذ هذه الخطة بنجاح تام، كما تم التخطيط لها، واستمرت المعركة يوما كاملا، وما أن مالت الشمس نحو المغيب حتى بدأ النعمان يطوف على صفوف المقاتلين ويعطيهم التعليمات اللازمة لبدء الهجوم قائلا: «إني مكبر ثلاثا، فإذا كبرت التكبير الأولى فليتهيأ من لم يكن متهيأ، فإذا كبرت التكبير الثانية فليشد عليه سلاحه وليتأهب للنهوض، فإذا كبرت التكبير الثالثة فإني حامل إن شاء الله فاحملوا معا». وقد حدد النعمان وقت بدء الهجوم ليكون عند الزوال، وهو الوقت المحبب لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدء القتال في مختلف الغزوات والمعارك والموقعات التي خاضها صلى الله عليه وسلم، وفي نهاية ذلك اليوم انتصر المسلمون على الفرس في هذه المعركة الشهيرة.

التعاون بين الجنود في ساحة المعركة

لقد نفذت الجيوش الإسلامية مبدأ التعاون بين اليمين والميسرة والقلب في كثير من المعارك والغزوات، ولعل أهم موقف من المواقف التي تم تنفيذ هذا التعاون فيه هو عندما خاطب الإمام علي كرم الله وجهه في إحدى خطبه داعيا جنده إلى التعاون فيما بينهم والتأزر أثناء القتال قائلا: «وأي امرئ منكم أحس من نفسه رباطة جأش عند اللقاء، ورأى من أحد من إخوانه فشلا، فاليدب عن أخيه بفضل نجدته التي فضل بها عليه كما يدب عن نفسه»، وقال (إن أكرم الموت القتلى).

ترصد الأعداء واستطلاع أخبارهم

لقد اتبعت الجيوش هذا التكتيك العسكري



خارطة توضح الفتح الإسلامي للأندلس

حققت هذه الحملة الاستطلاعية أهدافها وفرت معلومات جيدة مما زادت من حماس موسى بن نصير لفتح بلاد الأندلس. وتمت الحملة الإسلامية لفتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد الليثي، التي أبحرت في رجب عام (٩٢) هجري الموافق أبريل (٧١١)م.

الخلاصة

إن فن الحرب الإسلامي كانت أصوله مستمدة من المناوشات عند عرب الجاهلية، وبعد ظهور الإسلام تطور وفق العبقرية العسكرية للرسول صلى الله عليه وسلم، وإبداعات القادة العسكريين المسلمين في المعارك الإسلامية خلال عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وعهد الخلفاء والفتوحات الإسلامية، وما من شك في أن ما اشتمل عليه هذا الفن من غايات، وأهداف، وأسس، ظل باقيا بعدما أجريت عليه العديد من التطويرات عبر العصور حتى يومنا هذا.

المراجع

- غوستاف لوبون، حضارة العرب، تعريب عادل زعيتر.
- اللواء الركن متقاعد د. ياسين سويد، الفن العسكري الإسلامي أصوله ومصادره.
- د. عمر عبد السلام تدمري: لبنان من الفتح العربي حتى سقوط الدولة الأموية، جروس برس، طرابلس ١٩٩٠م.
- الإمام علي كرم الله وجهه، نهج البلاغة.
- صفي الرحمن المباركفوري، الرحيق المختوم (الطبعة الأولى)، بيروت: دار الهلال.
- ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣.
- فرج محمد: المدرسة العسكرية الإسلامية، دار الفكر العربي، بيروت.
- الشبكة العالمية، www.bing.com

نحو مزيد من الفعالية للسفن الصغيرة السريعة

إن الزوارق المصممة لأغراض الدورية والهجوم وحماية الشواطئ يمكن أن تلعب دورا متزايدا يتجاوز الإطار العام المرسوم لها، إذا كانت حسنة التجهيز، ويتمتع طاقمها بخبرة كافية. وإذا كانت هذه السفن محدودة الفعالية أحيانا، فهي تشكل على الدوام عامل تهديد البحرية. ويفسر هذا المنحى تزايد اعتماد البحرية على الزوارق المصممة لعمليات الهجوم والدورية، والمزودة بأنظمة صاروخية، وأجهزة رادار وتحكم، في محيط إلكتروني يزداد كثافة وتعقيدا.

وحيث تلعب السفن القتالية الأكبر دورها غير المباشر في تأمين الحماية الساحلية، وفي القيام بمهام الحراسة والمراقبة، فقد أثبتت النزاعات البحرية أن الرادارات الأرضية ومراكز المراقبة المثبتة على الشواطئ، أو على مقربة من المنشآت الحساسة، تشكل بدورها عنصرا مكملا وأساسيا للمجال العملي الذي تمارسه أحيانا في ظروف صعبة سفن الدورية أو سفن الهجوم السريعة. ومن الجائز الاعتبار أيضا، أن هذه السفن تتمتع بدرجة عالية من المناورة، خصوصا في مجال تغطية مساحات بحرية كبيرة كما في منطقة الخليج مثلا.

وتقوم شركات الصناعات الدفاعية المتخصصة بتطوير وتجهيز السفن السريعة، الخفيفة والمتوسطة، مع التأكيد على التطبيقات المتنامية للتقنيات الجديدة، ويشير ذلك إلى تعدد وتنوع سيناريوهات التدخل للأسلحة البحرية الحديثة. وأصبح العديد من الدول يعطي الأولوية أكثر من أي وقت مضى إلى التزود بقطع بحرية جديدة، وبخاصة سفن الحراسة (كورفيت Corvete)، وسفن الهجوم السريعة لحماية الشواطئ والمنشآت، حيث أن التجهيزات المختلفة التي تشكل شبكة متكاملة أحيانا لأغراض الدفاع، يمكن اللجوء إليها لأغراض الهجوم، إذا اقتضت الضرورة الأمنية والعسكرية ذلك.

تعددية المهام

هناك شركات اكتسبت خبرة طويلة في تطوير الزوارق التي تضم فئات متعددة بقدرات مختلفة، تبعا للحجم، والوزن، والسرعة، ومدة التجوال، والأنظمة المساعدة، غير أنها تمثل جميعا على اختلاف المستويات ظاهرة تعدد المهام، التي لا بد منها مع توسيع نطاق الاستخدام المحتمل، حسب الظروف والمعطيات القتالية. ويمكن في حالات معينة، تجهيز زوارق الدورية بوسائل هجومية أيضا، مع أن مهمتها الرئيسية هي مكافحة التهريب والعمليات التخريبية والتنبيه إلى وضع عسكري أو أمني متوتر، يستدعي تدخل سفن من حجم أكبر. ومن شروط نجاح الوحدات البحرية المصممة لأغراض الحماية الساحلية، الانخراط في إطار أوسع من العمليات البحرية، ضمن سيناريوهات محددة لأوقات السلم ولأوقات النزاعات. والواقع أن المهمة الدفاعية التي تمثل الواجب الأساسي للسفن السريعة، إلى جانب القيام بمهام الردع، يمكن أن تتحول إلى مهمة هجومية فعالة إذا كانت مزودة بالتجهيزات الحديثة اللازمة. وعلى سبيل المثال، يشكل زورق الدورية الأمريكي فائق السرعة (XEPX) بطول (٢٥)

ربما لا تكون هناك ضرورة دائما لامتلاك قطع بحرية كبيرة، مثل حاملات الطائرات والمدمرات والفرقاطات والغواصات، من أجل تأمين فعالية قتالية ممتازة في عرض البحر، لأنه إذا تمكنت زوارق الهجوم والدورية والسفن السريعة من لعب دور مكمل، من خلال إدماجها ضمن آلية أوسع، تضم سفنا من الحجم المتوسط والكبير، فإن ذلك قد يحقق أفضل سيناريو ممكن.

وقد ساهمت تجارب المواجهات البحرية الحديثة في إعطاء دلالات وافية لدور مميز يمكن أن يلعبه هذا التجهيز أو ذاك، ووحدات الحماية الساحلية لم تشكل أهمية إستراتيجية متزايدة في مجال العمل البحري متعدد المهام، كالأهمية التي تشكلها اليوم، ولم تعد بالتالي السفن الكبيرة مثل الفرقاطات والمدمرات هي الآلية البحرية الأكثر ملاءمة لحماية الشواطئ والمنشآت. وفي المقابل، تزايدت حاجة القوات البحرية في مناطق عدة من العالم، للتجهيز بأعداد من السفن الخفيفة والسريعة للقيام بمهام الدورية، أو بالعمليات الهجومية المركزة. وبالقياس إلى التجهيزات التي كانت قائمة في السنوات الماضية، فإن هذه السفن أصبحت تتمتع بقوة نارية فعالة، وبمنظومات إلكترونية لتوجيه النيران والتحكم بها، إلى جانب تجهيزات رادارية ملائمة.



اللواء متقاعد الدكتور/
علي محمد رجب
جمهورية مصر العربية



الزوارق المصممة لأغراض الدورية والهجوم
وحماية الشواطئ يمكن أن تلعب دورا متزايدا
يتجاوز الإطار العام المرسوم لها، إذا كانت حسنة
التجهيز، ويتمتع طاقمها بخبرة كافية

مترا حلا مرضيا في القيام بعدة مهام، في مقدمتها مكافحة التهريب والقرصنة البحرية، غير أن الشركة المنتجة لهذا الزورق طورت لأعمال الدورية قوارب من فئة (٢٢) مترا. وفي باب المنتجات التي أخذت تلاقي اهتمام الأسلحة البحرية، يمكن ذكر سلسلة السفن السطحية الألمانية التي تحقق سرعات تزيد



والجمارك، مع تقديم دعم مباشر أو لوجيستي للأساطيل العاملة على الشواطئ، أو في عرض البحار. ويذكر في هذا المجال الزورق الفرنسي طراز (مانتا Manta)، الذي يبلغ طوله (١٦) مترا، وقد وضع في الخدمة الفعلية لدى قوة حماية الشواطئ في فرنسا قبل أن يتم اعتماده من جانب بحريات أخرى، ومن مميزات هذا الطراز أن سرعته تصل إلى (٥٠) عقدة، مع مسافة إبحار تتجاوز (٤٥٠) ميلا بحريا.

وفي هذا الإطار، تنتج الشركات النرويجية سفن الدورية السريعة من فئة (FPB/Skjold)، ولها هيكل مصمم ليمنح بصمة رادارية متدنية، وهي السفن الوحيدة المصنوع هيكلها العلوي وهيكلها الأساسي ومنشأتها من المواد التي تمتص الأشعة الرادارية، إلى حد كبير، وهذا يمثل درجة حماية أعلى بكثير في الأحوال القتالية، عما هو متاح لسفن الدورية السريعة الأخرى.

أنظمة الدعم

جميع مكونات شبكة الحماية الساحلية لا يمكن أن تؤدي مهمتها بصورة فعالة دون الاستناد إلى أنظمة دعم، تختلف مجالاتها حسب اختلاف المهام المطلوبة. ومهما يكن، فإن المتطلبات التي تفرضها مراقبة المياه الإقليمية تناسب أكثر السفن الخفيفة حسنة التجهيز، بالمقارنة مع السفن الضخمة، عالية الثمن، من جهة، وذات القدرة المحدودة على المناورة، من جهة ثانية. ومن هنا، تحيط البحريات نفسها بأفضل تجهيز ممكن من الأنظمة المساعدة، ذات الكلفة المعقولة، والفعالية المؤكدة.

ويمكن القول إن الإيقاع الذي يسير فيه تطوير المستشعرات والمنظومات المصممة لأغراض حماية الشواطئ، يشهد نموا متسارعا ومتعدد الاتجاهات، وفي هذا الصدد تستفيد البحريات في مناطق عديدة من العالم، من أحدث التقنيات القائمة. فإلى جانب الرادارات والمستشعرات، يمكن الاعتماد أكثر فأكثر على المناطيد الحديثة، التي تعد بمثابة منظومات مراقبة على ارتفاع منخفض، على مدار الساعة، وضمن مسافة (٢٠٠) ميل بحري، ويمكنها التحقق من حركة المركبات السطحية، والطائرات المناورة، على ارتفاعات محدودة.

وفي مجال سفن الحراسة، التي يتراوح طولها بين (١٤) و(٣٢) مترا، تبرز سلسلة السفن الأسبانية (هيماتيك)، المصممة للعمل في المياه الإقليمية، والمصنوعة من المواد البلاستيكية الصلبة، والأسلاك الفولاذية، وهي تضم وسائل استشعار متطورة. أما الكاميرات الحساسة خفيفة الوزن فمهمتها المعاينة البصرية الدقيقة للأجسام والتهديدات في العمق، وتكملها أجهزة رادارية وتصويرية تعمل بالأشعة تحت الحمراء، للكشف من على مسافات متباينة عن مواقع يسودها الظلام أو الرؤية الضعيفة.

التجهيز والتسليح

المهم كذلك مدى ملاءمة المنظومات التسلحية الحديثة لأنساق السفن، وبخاصة الصغيرة منها، إضافة إلى توفير عناصر الأمان للملاحه في أجواء بحرية مضطربة، ولعل الاتجاه الذي يتأكد أكثر فأكثر من هذا القبيل، يتمثل في تثبيت المعدات والتجهيزات على متن السفن، على شكل مجموعات مدمجة، مثل نظام الصواريخ والمدفعية، الذي تطوره إحدى الشركات البريطانية، ويجمع بين القاذف

الصاروخي (ميسترال Mistral) والمدفع عيار (٣٠) مم. وطورت إحدى الشركات، انطلاقا من راجمة الصواريخ (فالكيرى Valkiri) التي تنتجها دولة جنوب أفريقيا، منظومة تسليحية مع منصة مستشعرات لتجهيز سفن الدورية الساحلية من فئة (سليكون)، ويمكن استكمال هذه المنظومة بمجموعة أسلحة بحرية من عيارات (١٢,٧) مم إلى (٤٠) مم، تطورها شركات مختصة عدة، وتلائم كذلك سفن دورية أخرى. ولا يمكن إغفال منظومة المراقبة والتهديد الأمريكية (نايت هوك Night Hawk)، المصنفة في عداد الأجهزة المثبتة (جيروسكوبيا)، والمناسبة لسفن الدورية السريعة، التي تتولى مهام التحريم في المياه الساحلية والمواقع المتاخمة لها.

وتجدر الإشارة إلى أن أحدث سفينة حربية مزودة بنظام قتالي متقدم وأسلحة بعيدة المدى، قد تكون عاجزة عن الدفاع عن نفسها إزاء قوة ضاربة خفيفة لا تعدو أن تكون زوارق سريعة، وكانت هناك محاولة أولية لتكثيف أنظمة أسلحة للقتال التلاحمي، معدة في الأصل للحماية من الصواريخ كي تقوم بهذه المهمة. وعلى سبيل المثال، تقوم البحرية الأمريكية برفع مستوى سلاحها (فالانكس Phalanx) بإضافة أنظمة الرؤية الأمامية بالأشعة تحت الحمراء، مع تعقب فيديو، وزيادة معدل الرمي حتى (٤٥٠٠) طلقة في الدقيقة، وتقوية السيطانات، واستخدام ذخائر من (التنجستين)، وتكبير مخازن الذخيرة، والاستعانة برادار بحث محسن، وهذه الأنظمة تتيح تنفيذ (٨-١٥) اشتباكا سطحيًا متواليًا، من دون إعادة التزود بالذخيرة، وهي بالتالي ملائمة أيضا لمواجهة حشد من هجمات زوارق متعددة.

ويجري تحديث نظام الصاروخ الأمريكي (116B-RIM) واستخدام برمجات جديدة، بما يمكن من الاشتباك مع أهداف لا تشع موجات كهرومغناطيسية، وتختلف كثيرا عن الصواريخ المضادة للسفن، من حيث الحركة والمظهر الجانبي، ويوفر النظام فعالية عالية ضد سلسلة التهديدات الجديدة، وإن كان ذلك بتكلفة باهظة في كل اشتباك، نظرا إلى أن الصاروخ الواحد يكلف نحو نصف مليون دولار. والصناعة الروسية المتطورة في بناء زوارق الدورية وزوارق الهجوم السريعة، طورت زورق الدورية السريع طراز (ياستريب Yas-treb) بطول (١٣,١٥) مترا، ويشغله طاقم من بحارين اثنين فقط، وتصل سرعته إلى (٤٥) عقدة مستخدما نظام الدفع بالنفت المائي، وهو ملائم كزورق دورية ساحلي، ونظرا لمقدرته الإبحار لمسافة تجوال تبلغ (٢٧٠) ميلا بحريا، وإمكانية التجهز بمدفع رشاش عيار (٧,٦٢) مم، فإن هناك دورا أساسيا يمكن أن يلعبه هذا الزورق في مهام الحماية الساحلية.

وتبني الشركات الإيطالية سفن دورية سريعة متعددة، بما فيها سفينة الدورية السريعة (٧٠٠٠ V) التي يبلغ طولها (١٦,٥) متر، والقادرة على تحقيق سرعة (٧٠) عقدة، والسفينة (٧٥٠٠٠) التي يبلغ طولها (١٦,٥) متر أيضا، ولكنها مسلحة برشاش عيار (١٢,٧) مم، وقادرة على تحقيق سرعة أعلى من (٥٠) عقدة. أما السفينة (CP25) المبنية من الألمنيوم، بطول (٢٥) متر، فلها سرعة تزيد عن (٣٤) عقدة. والسفينة (MV٨٥) طولها (٢٧) مترا، ومسلحة بمدفع عيار (٣٠) مم، وقادرة على تحقيق سرعة أكبر من (٤٣) عقدة، هذا

هناك نماذج من السفن الصغيرة استفادت بدورها إلى حد كبير من تقنية التخفي التي تميز السفن الأكبر، مثل الفرقاطات والمدمرات، وتتميز بالمناورة الفائقة

بالإضافة إلى السفينة (MV115)، وطولها (٣٥) مترا، وهي مسلحة بمدفع عيار (٣٠) مم، وقادرة على تحقيق سرعة أكبر من (٣٦) عقدة. وتتمتع الشركات البريطانية بتاريخ عريق في سوق سفن الهجوم السريعة، حيث بنت السفينة (Super Vita) على أساس تصميم سفن الهجوم السريعة من فئة (٥٦) مترا. واختارت البحرية اليونانية النموذج البالغ طوله (٦٢) مترا، والمصنوع هيكله من الفولاذ، وتبلغ سرعته (٣٥) عقدة، وتشمل أسلحته مدفعا عيار (٧٦) مم، ومدفعين عيار (٣٠) مم، وصواريخ (سطح/جو) و(سطح/سطح). أما سفن الهجوم السريعة من فئة (Bazan)، فهي مسلحة بصواريخ من نوع (اكزوسيت Exocet) و(سادارال Sadaral)، وقد تجهز بنظام صاروخ (رام RAM).

وبنت شركة سنغافورية سفينة دورية من فئة (Fearless)، طولها (٥٥) متر، مجهزة للحرب المضادة للغواصات، ومزودة بصواريخ (سطح/سطح) لدور المقاومة السطحية.

وبعد تسليح سفن (الهوفركرافت) بالصواريخ (سطح/سطح)، فإنها سوف تحد من دور سفن الهجوم المعادية، حتى دون الحاجة إلى مساندة من حاملات الطائرات، وسوف تصبح قادرة على القيام بمهام الدورية في مساحة كبيرة تكفي لتوفير الوقاية لمجموعة القتال البحرية التي تحرسها، وإبعاد الخطر عنها من مسافات بعيدة، ومن المتوقع أن تستخدم هذه السفن في الحرب المضادة للغواصات. إن سبل تعزيز زوارق الدورية في مجال إعطائها دورا أكبر، أو تعددية استخدام تبقى مرهونة بالمحيط العملياتي العام، فيمكن نشر طائرة عمودية هجومية على ظهر الزورق، على أن تتدخل في الوقت المناسب لاحتواء خطر أو تهديد معين. ولا يخفي أن هذا التجهيز، إضافة إلى أنظمة التسليح الأخرى، يصبح كبير الفائدة لدى الدخول في مواجهة بحرية. ويشار هنا، إلى أن كبريات الشركات الغربية تطور أنظمة صاروخية، محكمة الفعالية والتوجيه، انطلاقا من العموديات المنتشرة في بيئة بحرية.

ومن ناحية أخرى، فإن الحماية الساحلية والمنشآت والبنى الأساسية، الواقعة على الشواطئ، أو على مقربة منها، تفتقر آليات خاصة، توفرها أيضا سفن الهجوم السريعة وسفن الدورية، في حين أن استخدام العموديات يتعلق إجمالا بالعمليات الواقعة في عمق البحر، ليس ضد الزوارق الخفيفة فحسب، بل ضد قطع ضخمة أيضا، مثل الفرقاطات، إضافة إلى الناقلات كبيرة الحجم.

تم تصميم نظام إدارة القتال المدمج المتعدد الأدوار (2000 Senit) بشكل خاص لسفن الدورية البحرية السريعة فئة (Skjold) التابعة للبحرية الملكية النرويجية، التي تعمل في البيئات والأحوال الجوية الصعبة، وخصوصا تلك التي تعمل بطاقم محدود العدد، وتتوافق مجموعات الاتصالات والمستشعرات تماما مع مهام المشاركة الفعلية في العمليات الدولية والمهام التي تقع تحت إدارة حلف (ناتو)



النزاعات البحرية الحديثة أظهرت الانخراط المتزايد لقوارب الهجوم السريعة المجهزة بصواريخ مضادة للسفن والقدرات التي تتمتع بها، حتى في دورها في المهام الانتحارية، وقدرتها على تهديد السفن البحرية الكبيرة

(NATO)، وتجدر الإشارة إلى أن سفن (الكورفيت) من فئة (Skjold) التي يبلغ طولها حوالي خمسين مترا، مسلحة بشكل مفرط بالنسبة لحجمها، فهي مزودة بثمانية صواريخ مضادة للسفن، بالإضافة إلى مدفع عيار (٧٦) مم، يمكنه أن يشترك مع أهداف عدة بشكل متزامن، على مدى يفوق (١٢) كم.

الزوارق الصاروخية

أظهرت النزاعات البحرية الحديثة الانخراط المتزايد لقوارب الهجوم السريعة المجهزة بصواريخ مضادة للسفن والقدرات التي تتمتع بها، حتى في دورها في المهام الانتحارية، وقدرتها على تهديد السفن البحرية الكبيرة. ويمثل يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧م الإعلان الواقعي والفعلي لظهور الزوارق الصاروخية، ففي هذا اليوم استطاعت مجموعة من الزوارق الصاروخية التابعة للبحرية المصرية إغراق المدمرة الإسرائيلية (إيلات) خلال دقائق معدودة، وبالرغم من وجود هذه الزوارق في التسليح البحري الروسي من خمسينات القرن العشرين الماضي إلا أنها لم تكن تحفل بعناية أو باهتمام دولي، سلاح بحري له قيمته. أما بعد هذا التاريخ، فقد بدأت الدراسات والتحليلات تتناول تفاصيل هذا الحادث للوصول لحقيقة فاعلية هذه الزوارق وتقييم خطورتها، وشهدت حقبة السبعينات بداية خطوة طموحة لتطوير هذه الزوارق، وتحديث الصواريخ المحمولة عليها، وعلاج نقاط ضعفها.

الزوارق الصاروخية لها خطورتها، فهي سلاح يتمتع بمميزات عديدة، منها صغر الحجم والوزن الذي يحقق المفاجأة لتدني احتمالات الكشف، ويضاف لهذا خفة الحركة، والمناورة، وسرعة الهروب التي تتمتع بها، خلافاً للقطع البحرية الأخرى، ذات الأذاعة الأكبر. ومنذ بدء استخدام الزوارق الصاروخية في المعارك البحرية، ونجاحها في التصدي للقطع البحرية الكبيرة وإغراقها، وهي تثير

الكثير من الجدل بين خبراء القوى البحرية الكبرى والصغرى، بين معارض ومؤيد، حول مدى جدواها وفعاليتها، ولكل جانب آراء وأسناد، ولكن الجميع لا ينكر خطورتها وكفاءة صواريخها.

تستطيع الزوارق الصاروخية إطلاق صواريخ خارج مدى الرؤية البصرية، وصلت بالنسبة للصاروخ الروسي (Yakhnot) إلى (٣٠٠) كم (تدور معظم المديات حول (٨٠) كم، بعدما كانت أقل من ذلك بكثير). وزيادة المدى يعالج الضعف الدفاعي لهذه الزوارق، وللإبقاء على صغر حجم الزوارق والصواريخ مع زيادة المدى في نفس الوقت، يمكن استخدام تقنيات إضاءة الهدف، مما يقلل من أحجام الرؤوس الباحثة للصواريخ وزيادة مداها، حيث أن المدى يعد الموصفة الأكثر أهمية، فنيا وتكتيكية، وذلك حتى تخرج الزوارق من تأثير ومرمى الأسلحة المضادة، المحمولة على متن القطع البحرية الكبيرة. ولإضاءة الهدف كثيرا ما تستخدم وسائل وأنظمة مراقبة واستطلاع تعتمد على شبكات الإنذار المحمول أو معلومات الأقمار الاصطناعية.

والصواريخ السريعة التي تتسلح بها الزوارق يصعب اكتشافها عندما تكون من الأنواع الحديثة، المقاومة للإجراءات الإلكترونية المضادة، والمتمتعة بدرجة كبيرة من التخفي، ويمكن للزوارق استغلال التسلسل حول القطع البحرية الثمينة، ومفاجأتها بصاروخ مباغت، ومن الصعب الافلات منها في هذه الأحوال، وتؤدي غالبا لإصابة السفن بأضرار كبيرة. وتتميز الزوارق الصاروخية الحديثة بأنظمة متطورة لمقاومة الإجراءات المضادة التي تمتلكها السفن لمقاومة الكشف، أو تضليل إطلاق الصواريخ عليها، بتزويد الرؤوس الباحثة للصواريخ بدوائر متتالية من المعالجة والتحليل، ترفع من فرصها في التغلب على الإجراءات المعادية، خصوصا خلال الأزمنة القصيرة لطيران الصواريخ، عندما تزيد سرعاتها عن سرعة الصوت.

زوارق (الهوفر كرافت)

تشكل سفن (الوسادة الهوائية Air-cushion Vehicle) أو (الهوفر كرافت Hovercraft) ميزات نوعية بالغة الخصوصية، ولا يمكن التحدث عن هذه السفن بالمفهوم التقليدي لزوارق الدورية، فهي من جهة، غير مصممة لهذا الغرض، ومن جهة ثانية تسير على مخدات هوائية. غير أن الخاصية التي تجمع بين السرعة الكبيرة والقدرة على العمل انطلاقا من قواعد ميسرة، وسهولة اجتياز المستنقعات ومواقع المياه الضحلة، توفر إمكانات عالية للقيام بمهام الدورية لدى التزود بأجهزة مكملة، مثل أنظمة الملاحة وآليات التسليح المناسبة. ولعل الطراز الحديث والكبير الحجم نسبيا (M-10) الذي يبلغ طوله عشرين مترا، يمثل خطوة إيجابية في هذا الاتجاه، لاسيما وأنه مكوّن من مواد مركبة، تخفف من البصمة الرادارية ومن التعرض للكشف، إضافة إلى أنه قابل للتجهز بمدفع من عيار (٢٠) مم.

والصناعة البريطانية تتمتع بشهرة دولية في تصميم وتطوير سفن الدورية والسفن الهجومية، غير أن التميز البريطاني في هذا المجال، يتمثل بتصميم سفن حماية ساحلية، على شكل (هوفر كرافت)، يسمح بالانزلاق على سطح الماء فوق مخدات هوائية،

إلى جانب سفينة حرس الحدود والمراقبة الساحلية طراز (200 TMX). وتتميز هذه السفن من الحجم الصغير والمتوسط بالقدرة العالية على حراسة الأنهار الصالحة للملاحة، إضافة إلى الخطوط الساحلية التقليدية.

وتستطيع سفن الوسائد الهوائية إنجاز المهام البرمائية، وعمليات زرع وإزالة الألغام، فالسطح الذي تسير على وسادة هوائية لا ينتج إلا أقل التأثيرات الصوتية والمغناطيسية على ما تحته، ولا يكاد يضغط عليه ضغطا ملحوظا. ولذا، فهي تستطيع العمل بكفاءة أفضل، حتى في الأماكن المزروعة بالألغام الكثيفة، أو التي استخدمت فيها أنواع مختلفة من الألغام. والمشكلة التي تواجهها سفن الوسائد الهوائية في حرب الألغام البحرية هي أن الألغام الحديثة يلزم اقتناصها، وليس كسحها، أي أنه لا بد من اكتشافها والتعرف عليها، وهو ما يتطلب استخدام أجهزة (السونار Sonar) والغواصات والأجهزة الميكانيكية لرفع الألغام والتخلص منها. فسفينة كسح الألغام يجب أن تتحرك ببطء، وحيث أن سفينة الوسادة الهوائية تضطر عندئذ إلى استهلاك كمية كبيرة من الوقود لتحفظ بالوسادة أسفلها، فإن مدى عملها يتأثر بالتالي ويقل كثيرا.

وبينما تنفرد سفن الوسادة الهوائية بقدرتها الفريدة على الانطلاق بسرعات عالية فوق سطح الماء أو المستنقعات أو العوائق الساحلية الأخرى، فمن عيوبها الرئيسية الضجيج، ولذلك فإنها لا تستخدم في العمليات التي تتطلب درجة من السرية. وتمتاز هذه السفن بأنها لا تحتاج إلى موانئ أو مراسي مجهزة لاستقبالها، كما هو الحال بالنسبة للوحدات البحرية التقليدية، وتتميز بالقدرة على تجنب آثار انفجار الألغام تحت سطح الماء، لأن الوسادة الهوائية من المطاط، ولها إمكانية امتصاص الموجة الانفجارية، ويمكن لهذه السفن التحرك على الشواطئ غير المجهزة.

اتجاهات التحديث

من المميزات الحديثة المضافة للسفن الصغيرة تحسين إمكانية عملها في مجموعات، وتحديث تكتيكات استخدامها، وتحديد الزورق المناسب للقيادة، ويكون مميّزا في إمكاناته واستقبال معلومات الإنذار والاتصالات، ويزود بمنظومة حديثة لإدارة النيران لمجموعة الزوارق تحت قيادته. ويستطيع الزورق إدارة المعركة، واختيار الهدف. وأصبح الآن الكثير من هذه السفن قادرا على استقبال وهبوط عمودية خفيفة للاستطلاع، مع تسليحها بأسلحة حماية طبقا للمواقف القتالية. ولعلاج نقطة الضعف الواضحة في الدفاع الجوي الذاتي تحسنت كثيرا المدفعية والرشاشات، وزادت أعبائها،

من المميزات الحديثة المضافة للسفن الصغيرة تحسين

إمكانية عملها في مجموعات، وتحديث تكتيكات

استخدامها، وتحديد الزورق المناسب للقيادة ويكون مميّزا

في إمكاناته واستقبال معلومات الإنذار والاتصالات

وأصبحت تستخدم التوجيه بالرادار، مع حساب بيانات الضرب والاشتباك آليا بالحواسيب. والزوارق بهذه الإمكانيات، أصبح مهاجمتها من على الارتفاعات المنخفضة مهمة محفوفة بالمخاطر، وبعض الزوارق الأكبر سلحت بمنظومات صاروخية للدفاع الجوي القريب المدى، وأخيرا فإن انخفاض سعرها، وتدني تكاليف تشغيلها والتدريب عليها يمثل مميزات مهمة، ساعدت في انتشارها، وتبني عقيدة استخدامها، خاصة في بحريات الدول النامية.

الخلاصة

إن التوزيع الأمثل للسفن يحقق تأمين استخدامات متعددة، وتغطية حقول بحرية وأمنية واسعة، إلا أن ذلك يفترض تحقيق توازن مسبق بين النظم التسليحية وحركية السفن، والتوفيق بين وسائل الحماية الذاتية ومقتضيات المطاردة والهجوم. ولقد أدركت بحريات متعددة أن منظومات المراقبة الأرضية والسفن الكبرى والمتوسطة، المصممة للعمل في أعالي البحار، لا يمكن أن تعوض عن السفن الخفيفة الجيدة التسليح، والقادرة على القيام بعدة مهام، في وقت واحد، ولذلك، فإن الاتجاه، لتطوير وتحسين سفن الدورية السريعة والزوارق الهجومية، يلبي، في المقام الأول، حاجات جديدة ملحة على المستوى التكتيكي، كما يساهم في منح القوات البحرية حرية حركة إضافية.

المراجع

- http://en.wikipedia.org/wiki/Fast_Attack_Craft
- <http://ptdockyard.tripod.com/id15.html>
- <http://www.globalsecurity.org/military/world/israel/navy-fast-attack-craft>
- <http://www.sdarabia.com/NewsDetails.aspx?NewsLanguageId=5177>
- <http://www.aviadef.com/article.aspx>



في ظل التنامي المتسارع لثورة المعلومات والاتصالات، تتسارع الساعات وتتسابق الأيام، وتنشط معها دورة وحركة الحياة، بحيث أصبحنا نلحظ بشكل واضح أن البشرية تشهد منذ سنوات معدودة قريبة - قد تكون بدأت مع بداية الألفية الثالثة - تغيرات جوهرية وملموسة وسريعة جعلت الأجيال وبخاصة الشباب يشعرون بأنهم في زمان غير زمانهم، ويواجهون بمعطيات ثقافية مغايرة لثقافتهم وثقافات أوطانهم، فقد هاجمت هذه التغيرات الإعلامية المفاجئة والسريعة التركيبات الثقافية للمجتمعات والشعوب، وبدأت ببث زخم إعلامي غير مسبوق لشتى أشكال الإعلام، بحيث أصبحنا أمام إعلام غير تقليدي يقدم لنا صوراً ومحتويات إعلامية تجعلنا نعيش في عوالم غير تلك التي اعتدنا عليها، حتى أنها لم تمهل الجماهير المستهدفة لتعيد توازنها، وتنظر بتحليل أعمق لم تواجهه من هذا الزخم الإعلامي في الشكل والمضمون والمحتوى، ولم يعط هذا التطور المتسارع فرصة لالتقاط الأنفاس ليرى الواحد منا أو لترى المؤسسات المعنية والنظم السياسية أين تقف؟، مما أثر سلباً على الإعلام التقليدي، وجعله يفقد جزءاً كبيراً من بريقه، بل إن هذا التدفق الإعلامي الجديد بإشكاله ومحتوياته وبطرق ووسائل ووسائط تقديمه لم يتح مجالاً للتطور المتدرج.

مفهوم التربية الإعلامية يعمل على ترسيخ هوية الوطن وتأصيلها في إطار برامج إعلامية هادفة

تحس الأجيال والمجتمعات منذ عدة سنوات بأنها تعيش في زمان غير زمانها، وأيام غير أيامها، وثقافات غير ثقافتها

ومحطات التلفزة، وقد جاء هذا المحتوى بأشكال وأنواع متعددة، فمنه ما هو على شكل نص مكتوب ومنه المدونات والمقالات، ومنه المحتوى الذي يعتمد على الصورة، ومنه محتويات الفيديوها والتي تشكل حالياً أقوى أشكال المحتوى الإعلامي، مما حدا بكثير من المنصات الإلكترونية بالتوجه لصناعة المحتوى الإعلامي الفيديوي الذي ينسجم ويتناغم مع أهداف وتوجهات المنصة الصانعة للفيديو، ومنه الكتب الإلكترونية التي يمكن قراءتها عن طريق أجهزة الحاسوب أو عن طريق القارئ الإلكتروني، ومنه (البود كاست) الملفات الصوتية، ويلاحظ أن أشكال هذا المحتوى تتطور بشكل سريع يوماً بعد يوم وبالتزامن مع تطور تقنيات الاتصال.

أما بالنسبة إلى مدى قياس نجاح المحتوى الإعلامي الرقمي فإنه يعتمد على جودة المحتوى الإعلامي المصنوع، ولكن الجودة ليس هي المعيار الوحيد والأساس للتقييم، فقد يكون المحتوى ممتازاً، لكن أيضاً العدد القليل من المشاهدات لا يعني بالضرورة بأن المحتوى رديء لكن اهتمام المتلقي - وبخاصة في ظل تربية إعلامية غير كافية - أعطى هذه النتيجة، قد ترى محتوى يتكلم عن صورة شخصية عادية لفرد ما يأتيه عليها من أصدقائه آلاف المشاهدات والتعليقات التي لا تعني شيئاً، بينما محتوى وطني على درجة كبيرة من الأهمية لا يعلق عليه سوى العشرات أو أقل، وربما كان هناك محتوى يتخذ

لقد حمل عنوان هذا المقال ثلاثة مفاهيم رئيسية، وهي مفاهيم مترابطة تتأثر وتؤثر في بعضها البعض، وهي: أولاً مفهوم التربية الإعلامية، ويعني هذا المفهوم باختصار تأهيل القائمين على العمليات الاتصالية في الإعلام الوطني سواء أكان الرسمي أم غير الرسمي، لكي ينهضوا بمهامهم الإعلامية وهم مستندون إلى أسس تعمل على ترسيخ هوية الأمة وتأصيلها في إطار برامج إعلامية هادفة تأخذ في الحسبان التركيز على الهوية الوطنية الأصيلة، بحيث يتمكنون من ربط ماضي الوطن بحاضره وبواقعه وبمستقبله المأمول مع المحافظة على قيم المواطنة الحقة التي تستند إلى قيم مجتمعية وعادات وتقاليد أصيلة، ومن الضروري العمل على تعزيز هذه القيم، والمحافظة عليها، وعدم التفریط بها باعتبارها مقوماً أساسياً من مقومات الهوية الوطنية، وهنا لا بد من تعاون التربوي مع الإعلامي ليكمل كل منهما الآخر، ومن المفيد جداً التفكير في إدخال مادة للتربية الإعلامية في إطار المناهج التدريسية في مدارس التربية والتعليم، وفي الخطط التدريسية في الجامعات على مستوى الشهادات الجامعية الأولى.

أما المفهوم الثاني فهو مفهوم المحتوى الإعلامي الرقمي، والذي يعني إنشاء أو صناعة محتوى إعلامي أو إسهام في نشر معلومات في سياقات محددة عن طريق وسائط محددة متخصصة بالإعلام الرقمي، وذلك لتسهيل الحصول على المعلومة وتسهيل وصولها إلى الجمهور المستهدف، وهناك من عرّف مفهوم المحتوى الإعلامي: «بأنه ذلك الشيء الذي يمكن التعبير عنه من خلال بعض الوسائط مثل الكلام أو الكتابة أو أي من الفنون المختلفة»، ويمكن توضيح المفهوم نفسه على أنه تلك المعلومات المخزنة بصيغة معينة في ملفات ووسائط محددة في أجهزة الكمبيوتر مثل الكتب الإلكترونية والمدونات والصوتيات، ومنهم من عرفه بأنه «تلك الرسالة الإعلامية التي يمكن إيصالها للمتلقي بأي أسلوب عن طريق مجموعة من الكلمات والدلالات والأفكار والرموز».

وقد اشتهر مفهوم المحتوى بعد تأسيس شركة مايكروسوفت حيث أصبح كما توقع له (بيل غيتس) بأن المحتوى الرقمي المخصص للإنترنت سينافس بقوة المحتوى الإعلامي الصادر عن الفضائيات



التربية الإعلامية الحديثة بين المحتوى الإعلامي الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي



اللواء الركن متقاعد الدكتور محمد خلف الرقاد المملكة الأردنية الهاشمية

التربية الإعلامية الحديثة والمحتوى الإعلامي الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي مفاهيم مترابطة تؤثر وتتأثر ببعضها البعض إيجاباً وسلباً

المتطورة التي تساعد على سرعة نشره وتسويقه وانتشاره، ويرون أن هذه المحتويات الإعلامية الرقمية المرئية تشكل بديلاً للإعلام الرسمي التقليدي وتشجع رغباتهم من خلال انتشارها السريع والسهل على مواقع التواصل الاجتماعي مثل (ميتا) سابقاً (الفيسبوك) الذي يحمل لنا في كل يوم أغرب وأعجب القصص التي قد تفتقد إلى الحقائق في الكثير منها، وكذلك تجد مثل هذه القصص على (اليوتيوب) أو على (انستغرام) أو على (التيك توك) وغيرها من التطبيقات الفنية في عالم تقنيات الاتصال، وتشكل مثل هذه المحتويات الإعلامية الرقمية المرئية وسائل ضغط على الدولة وعلى سياساتها المختلفة، ويلجأ العديد من الإعلاميين أو السياسيين ممن فقد بريق المنصب والمكان لمثل هذه المحتويات الإعلامية لإثبات أنهم ما زالوا على الساحة، ويعتقدون أنهم أبعد ما يكونوا عن الرقابة، ولن يطال وسائلهم الحجب والمنع.

وقد يعزى سبب تسارع نجاح مثل هذه المحتويات الإعلامية الرقمية المرئية والصوتية والمكتوبة وزيادة تأثيرها إلى متانة ارتباط مفهومي تقنيات المعلومات وتقنيات الاتصال وتزاوج إمكانياتهما، مما دفع إلى تنامي تطور المعلومات إلى حد الوصول إلى التفجر المعرفي، وكان لا بد من تطور تقنيات الاتصال كي تواكب هذا التفجر المعرفي الذي أدى إلى نشوء مجتمعات المعلومات التي قفزت قفزات نوعية واسعة في الإنتاج الفكري والمعلوماتي على الصعيد الحياتية كافة، فكان لا بد من التفكير في كيفية كبح جماح ثورة المعلومات والسيطرة عليها من خلال تقنيات اتصال أكثر حداثة تعمل على حفظ المعلومات وسلامة تخزينها وتسهيل استرجاعها للاستفادة منها عند الحاجة بطرق وأساليب سهلة ومريحة توفر الوقت والجهد، وهذا يجعل الواقع يؤكد على حقيقة ومتانة الارتباط بين مفهومي تقنيات المعلومات وتقنيات الاتصال، حيث تفتق العقل البشري عن ابتكار وسائل اتصالية حديثة تساعد القائمين على عمليات الاتصال الجماهيري (الإعلام)، وتصلق مهاراتهم من خلال التدريب والتأهيل على الاستخدامات المختلفة لأجهزة الكمبيوتر، وأجهزة الاتصال الذكية، إضافة إلى استحداث نظم للمعلومات تخدم البشرية، بحيث يقود تكامل تقنيات المعلومات مع تقنيات الاتصال إلى إيجاد تطبيقات لتنظيم المعرفة لأداء مهام عملية تسهل على المجتمعات البشرية، وتمكنها من الحصول على المعلومة.

وحيثما يحصل الفرد أو المجموعة على المعلومة من خلال تقنيات الاتصال الحديثة فإنه يصبح في عملية تعرض للمحتوى الإعلامي الذي لا بد وأن يفرض عليه التفاعل مع هذا المحتوى، وهنا يتضح الدور الحقيقي لأهمية تقنيات المعلومات وتقنيات الاتصال، حيث يشكل هذا التعرض وهذا التفاعل محكاً حقيقياً يكشف الأدوار

موقفاً مناوئاً لمؤسسة وطنية مثلاً في النظام السياسي قد يحظى بألاف المشاهدات والتعليقات لأكثر من سبب: يعود بعضها إلى حب الاستطلاع عند المتلقي خاصة إذا كانت المعلومات المطروحة في المحتوى تسعى للكشف عن بعض الأسرار وتكشف المستور منها بحجة أنه فساد في مؤسسات الدولة وتعمل ضد هذه المؤسسات، فتلاحظ ورود آلاف المشاهدات والتعليقات، والأمثلة على ذلك كثيرة، وهنا يأتي دور التربية الإعلامية التي يجب أن تعمل بحرفية عالية، وتقدم الحقائق التي تدحض مثل هذه المحتويات الإعلامية إذا كانت غير صحيحة.

إن مفهوم المحتوى الإعلامي الرقمي وبخاصة المرئي يشكل خطورة كبيرة على التخطيط الاستراتيجي الإعلامي للدولة لأسباب متعددة من أهمها: إن صناعة مثل هذا المحتوى تتم بعيداً عن الرقابة، وأحياناً خارج إطار القانون، خاصة إذا تم إعداد المحتوى في خارج البلاد بعيداً عن متناول القانون المحلي، وتمتد خطورة تأثير مثل هذا المحتوى على الإستراتيجية الإعلامية للدولة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادية والسياسية والعسكرية كافة، ذلك لأن مثل هذا المحتوى يصل بسرعة وسهولة ويؤثر سلباً على ثقافات وقناعات المواطن الذي يعد حجر الزاوية في إطار النظام السياسي، وتتعاظم الخطورة من كون أن مثل هذه المحتويات الإعلامية الرقمية وبخاصة المرئية تخضع لسيطرة إعلاميين أو سياسيين مهيمنين ومسيطرين على توجهات المحتوى، ويوجهون سموه إلى داخل المجتمعات، دافعهم في ذلك أسباب متنوعة منها: البحث عن الذات، والسعي إلى الشهرة، أو التعويض عما فاتهم من المناصب والجاه، فيعمدون للانقسام من السلطات الرسمية، يضاف لذلك الكلفة المالية البسيطة لإعداد هذا المحتوى، وتقنيات الاتصال



لا بد من التعاون بين التربوي والإعلامي ليكمل كل منهما الآخر في تجسيد الأبعاد الوطنية للبلاد

الإيجابية أو السلبية للفرد كشريك ومشارك ومتفاعل مع المحتوى الإعلامي بأشكاله كافة، بعكس المتلقي (المستقبل) الذي يتعامل مع وسائل الإعلام التقليدية ويمثل دور المتلقي فقط دون أن تكون لديه الفرصة للتفاعل أو للمشاركة لتحقيق قسط من الاتصال التفاعلي، في حين توفر التقنيات الحديثة الفرصة لحصول أشكال متعددة من الاتصال التفاعلي مثل: إجراء حلقات نقاشية حية ومباشرة، فتح حجرات محادثة، تبادل رسائل البريد الإلكتروني، الاجتماعات المتلفزة، وغير ذلك من صور التفاعل، مما يفرض بالضرورة على مستويات التخطيط الاستراتيجي للإعلام إعطاء المزيد من الاهتمام المبرمج والمدروس لتأهيل الطواقم الإعلامية في مؤسسات الدولة، والعمل على زيادة قدراتها من خلال مفهوم التربية الإعلامية، وذلك لتمكين هذه الطواقم من التناغم ومجاراة التطورات الإعلامية الجديدة المتلاحقة، بهدف إيصال الرسالة الإعلامية الوطنية بمستويات أفضل داخل الوطن وخارجه، وزيادة مكنتها ومستوى كفاءتها بحيث تتمكن من صياغة رسائل إعلامية تشكل حائط صد أقوى في مواجهة التضليل الذي تمارسه بعض المؤسسات الإعلامية وبعض محتويات الإعلام الرقمي، وبخاصة ذلك النوع من المحتويات الإعلامية الذي يوجه إلى صدر الثقافة الوطنية، وتسعى للانحراف ببوصلتها، وتوجهات شبابها وأجيالها إلى الانزلاق في مهاوي السوء، والانغماس في مضامين لا تسر البال ولا الخواطر، وتسعى إلى تسميم أفكار الشباب، وتقديم فيديوهات تخدش الحياء، وربما سعى بعضها إلى زرع أفكار تهز القيم الروحية والدينية والسياسية والعسكرية، ومثل هذه المحتويات تكون دائمة السعي لتهيئة بيئة مناسبة لبث الإشاعات المغرضة، ونشر المضامين الإعلامية المسيئة إلى الوطن والمواطن وإلى مؤسسات الدولة.

وبالنسبة للمفهوم الثالث وهو مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فيعني أن هذه المواقع هي وسائل تواصل يتمكن المستخدم من إنشاء حساب على ميتا (فيسبوك) فيسبوك مثلاً يتيح له فرصة التواصل إلكترونياً عبر الشبكة العنكبوتية مع غيره من الناس مثل أصدقائه

من المفيد جداً التفكير في ضرورة إدخال مادة التربية الإعلامية في إطار المناهج المدرسية والجامعية

وغير الأصدقاء، ويتشارك معهم المعلومات والآراء والأفكار والرسائل وغيرها من المحتويات الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، وهناك من يعرفها بأنها تقنية تسهل تبادل الأفكار عبر شبكة الإنترنت، ومنها: (فيسبوك، تويتر، سناب شات، انستغرام، واتساب، ويوتيوب) ومنها ما له جانب مهني مثل (LinkedIn)، وتدخل في إطارها المدونات، ولها فوائد كثيرة تجعل مستخدميها على اتصال دائم مع العالم، لكن لا بد من مساوئ تترك آثاراً سلبية مثل: الإدمان والعزلة الاجتماعية، ومراقبة الآخرين.

ربما تضيق المساحة المخصصة لهذا المقال على إيفاء المفاهيم التي وردت في العنوان حقها من الشرح والتوضيح، لكن المقال اجتهد ليقدم فكرة واضحة عن المفاهيم الإعلامية الحديثة التي تشكل خطورة على العملية الإعلامية في المجتمعات، ولعلها تفتح آفاقاً أمام الكتاب لمعالجة بعض القضايا التي وردت في سياق نص المقال، ونطرح هنا سؤالاً أمام الباحثين مفاده: هل تمكن الباحثون الإعلاميون العرب من تلمس طريقهم في البحث العلمي لوضع أصابعهم على خطورة تأثيرات هذه القفزات الإعلامية النوعية والسريعة، وتشخيص آثارها السلبية أو الإيجابية على العمليات الإعلامية على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي؟

المراجع:

- 1 أحمد جمال حسن، أهمية التربية الإعلامية في ظل ظروف تنامي وسائل التواصل الإعلامي، ط ١، دار المعرفة للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٥م.
- 1 أسما حسين حافظ، تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي، ط ١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- 1 أمينة خيرى، محتوى رقمي مرئي يباغت الإعلام التقليدي والمتلقي الكلاسيكي، تقرير منشور بتاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠م على الموقع الإلكتروني: www.independentarabia.com.

مدرعات سلطان عُمان..

جهود وأدوار حيثة في حماية مكتسبات الوطن

تأسست مدرعات سلطان عُمان بأوامر سامية من لدن المغفور له -ياذن الله- السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، وقد انطلقت النواة الأولى لتشكيل المدرعات في البلاد من خلال تشكيل أول وحدة مدرعة (سرية) بمعسكر بيت الفلج، وذلك في مارس عام ١٩٧١م، حتى أضحت اليوم مدرعات سلطان عُمان من التشكيلات المهمة بالجيش السلطاني العُماني، والتي تعد السلام الحاسم في المعركة، إذ تعد المدرعات القوة الضاربة في العديد من جيوش العالم.

وتتميز مدرعات سلطان عُمان بقوة النار، وخفة الحركة، والمرونة، وقوة الصدمة، وهي إحدى الركائز الأساسية في الجيش السلطاني العُماني وسيجاً وطنياً منيعاً لحماية مكتسبات ومقدسات الوطن، وإدامة الأمن والاستقرار فيه، وذلك لما تمتلكه مدرعات سلطان عُمان من قوة بشرية عالية التدريب، ومعدات حديثة التطوير مكنها من تنفيذ أدوارها بكل عزم واقتدار. (جند عُمان) من خلال التقرير الآتي تبرز أهم الجهود والمهام والأدوار التي تقوم بها مدرعات سلطان عُمان وما شهدته من إنجازات على مختلف الأصعدة.

إعداد:

التقيب / سعيد بن سليمان السعدي

عدسة:

الرقيب أول / سليمان بن محمد العبري

التطوير والتحديث

للقوف على جوانب التطوير والتحديث والتأهيل والإنجازات التي شهدتها مدرعات سلطان عُمان منذ نشأتها تحدث العميد الركن أحمد بن سليمان البادي قائد مدرعات سلطان عُمان قائلاً: «تعد مدرعات سلطان عُمان من تشكيلات الجيش السلطاني العُماني الرئيسية والتي حظيت بالنصيب الوافر من أوجه التطوير والتحديث ضمن الخطط التي ينتهجها الجيش السلطاني العُماني، وقد برع منتسبو مدرعات سلطان عُمان الأشاوس في استخدام كل ما هو جديد في كافة المجالات، كما خطت مدرعات سلطان عُمان خطوات حيثة وقفزات نوعية وكمية في مجال التسليح والتنظيم، وكذلك التدريب والتأهيل لتكون قوة حيثة قادرة وبكل كفاءة على المساهمة في صون مكتسبات هذا الوطن، وحماية أرضه، وضمان أمنه واستقراره، وقد تحققت إنجازات متسارعة في هذا التشكيل، حيث شمل التحديث على العديد من المجالات من أهمها القوى البشرية، إذ تزود مدرعات سلطان عُمان بالقوة البشرية

اللازمة ليتم تدريبها وتأهيلها لرفع كفاءتها العملية وفق منهج عملي حديث ومتقن، لتكون قادرة على مواكبة التطوير والتحديث، وقد أثبت منتسبو مدرعات سلطان عُمان أدائهم الرفيع في التعامل مع أحدث تقنيات الدبابات والآليات المدرعة، إضافة إلى ذلك الآليات والمعدات التي تحظى بتحديث متواصل لتزويد وتسليح هذا التشكيل بأحدث الأسلحة ليكون على أهبة الاستعداد لتنفيذ واجبه المقدس وهو الدفاع عن أرض هذا الوطن. ومن المعلوم بأن أنظمة القتال يتم تحديثها دورياً على مستوى العالم نظراً للتقدم التقني والعلمي، لذا فإن مدرعات سلطان عُمان تسعى دائماً لإدخال التحديثات في هذه الأنظمة والتي تمكن المقاتل من رصد واقتناص الأهداف وتدميرها من على مسافات مختلفة».

المهام والأدوار والتأهيل والتدريب

وللتحديث حول الأدوار والمهام التي تضطلع بها مدرعات سلطان عُمان والخطط التدريبية لمنتسبها أضاف العميد الركن



العقيد الركن قائد مدرعات سلطان عُمان:

«الفرد المقاتل في مدرعات سلطان عُمان هو الفاعل المؤثر في ميدان القتال، ميدان البذل والعطاء، ولذا يتم صقله وتدريبه ليتناسب مع التطورات التكنولوجية وبما يؤهله للقيام بمهامه وواجباته الوطنية على أكمل وجه»



العقيد الركن أمر مدرسة مدرعات سلطان عُمان:

«تضم المدرسة العديد من الأجنحة والأقسام التدريبية والإدارية، والتي تعمل وفق منظومة تدريبية متكاملة وبمعايير أداء عالية من حيث استخدام أفضل الوسائل والأساليب التدريبية الحديثة والمتطورة»

مدرسة مدرعات سلطان عُمان

تعد مدرسة مدرعات سلطان عُمان من أهم المؤسسات التدريبية بالجيش السلطاني العُماني، ويعد الفرد المقاتل في مدرعات سلطان عُمان هو الفاعل المؤثر في ميدان القتال، ميدان البذل والعطاء، ولذا يتم صقله وتدريبه ليتناسب مع التطورات التكنولوجية وبما يؤهله للقيام بمهامه وواجباته الوطنية على أكمل وجه، ولقد شرعت مدرعات سلطان عُمان في تدريب منتسبيها من خلال الدورات التخصصية وفق أحدث أنظمة التدريب النظرية والعملية وتأهيلهم ليكونوا جاهزين للدفاع عن هذا الوطن ومقدراته، وتحقيقاً للمهام والأدوار التي تضطلع بها في حماية هذا الوطن في مختلف ميادين الواجب، فإن مدرعات سلطان عُمان تقوم بتنفيذ العديد من التمارين على مستوى الجيش السلطاني العُماني والهدف منها هو تعزيز كفاءة وقدرة هذا التشكيل، كما تقوم بتنفيذ التمارين المشتركة والتمارين المشتركة الموحدة، والهدف منها تعزيز قدرة هذا السلاح وتوحيد المفاهيم التكنولوجية والعملية.

ولتسليط المزيد من الضوء على هذه المدرسة تحدث العقيد

الركن راشد بن محمد المعولي أمر مدرسة مدرعات سلطان عُمان قائلاً: «تمثل المهمة الرئيسية لمدرسة مدرعات سلطان عُمان في إعداد وتأهيل وتدريب ضباط وضباط صف وأفراد مدرعات سلطان عُمان في مجال التخصص ونشر الثقافة والمعرفة لمنتسبي الجيش السلطاني العُماني والجهات العسكرية والأمنية الأخرى والمبتعثين من الدول الصديقة والشقيقة في مختلف الدورات التي تعقد بالمدرسة باستخدام أحدث الوسائل والأساليب التدريبية الحديثة والمتطورة، وتضم المدرسة العديد من الأجنحة والأقسام التدريبية والإدارية، والتي تعمل وفق منظومة تدريبية متكاملة وبمعايير أداء عالية، وتتميز هذه المدرسة بوجود بنية أساسية تدريبية متكاملة وبأحدث الأجهزة والمعدات التدريبية، والمتمثلة في مقلدات التدريب الحديثة الإلكترونية لمختلف الدبابات والآليات المدرعة العاملة في مدرعات سلطان عُمان والتي تمكن المتدربين من استخدام الواقع الافتراضي في

قائد مدرعات سلطان عُمان قائلاً: «تنتهج مدرعات سلطان عُمان خططاً ومهام تدريبية متكاملة تماشياً مع الخطط التدريبية للجيش السلطاني العُماني، ويعد الفرد المقاتل في مدرعات سلطان عُمان هو الفاعل المؤثر في ميدان القتال، ميدان البذل والعطاء، ولذا يتم صقله وتدريبه ليتناسب مع التطورات التكنولوجية وبما يؤهله للقيام بمهامه وواجباته الوطنية على أكمل وجه، ولقد شرعت مدرعات سلطان عُمان في تدريب منتسبيها من خلال الدورات التخصصية وفق أحدث أنظمة التدريب النظرية والعملية وتأهيلهم ليكونوا جاهزين للدفاع عن هذا الوطن ومقدراته، وتحقيقاً للمهام والأدوار التي تضطلع بها في حماية هذا الوطن في مختلف ميادين الواجب، فإن مدرعات سلطان عُمان تقوم بتنفيذ العديد من التمارين على مستوى الجيش السلطاني العُماني والهدف منها هو تعزيز كفاءة وقدرة هذا التشكيل، كما تقوم بتنفيذ التمارين المشتركة والتمارين المشتركة الموحدة، والهدف منها تعزيز قدرة هذا السلاح وتوحيد المفاهيم التكنولوجية والعملية.

لقد برهنت مدرعات سلطان عُمان على كفاءة وقدرة هذا السلاح، وكذلك قدرة منتسبيها البواسل في تنفيذ ما يوكل إليهم من مهام وواجبات وقد عزز ذلك الروح المعنوية العالية لرجال مدرعات سلطان عُمان وقوة التحمل وانضباطهم التام الذي يمكنهم من تأدية مهامهم الوطنية في مختلف الظروف ضمن مسرح العمليات، وسيظل منتسبو مدرعات سلطان عُمان المغاوير جنوداً أوفياء وحماة مخلصين لهذا الوطن ولقائده المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعا- وسيظلوا يحققون المزيد من التطوير والتحديث ويبدلون كل الجهود المخلصة لحماية هذا الوطن ومدافعين عن مقدسات نهضته المباركة».



تنفيذ مختلف التمارين أثناء الرمايات المختلفة، وأيضا وجود مناهج تدريبية تواكب التطور الذي شمل استخدام الدبابات والوحدات المدرعة عالمياً، كما تمتلك المدرسة ميادين رماية متنوعة تساعد على تنفيذ العملية التدريبية وتنفيذ التمارين والتدريبات المختلفة، كل هذه الإمكانيات المتاحة بلا شك تمكن مدرسة مدرعات سلطان عُمان من تنفيذ واجباتها المقدسة وهو إعداد وتدريب وتأهيل جنود عُمان الأوفياء ليكونوا قادرين على حماية تراب هذا الوطن المعطاء ومقدراته. وأضاف أمر مدرسة مدرعات سلطان عُمان قائلاً: وبلا شك نحن في مدرسة مدرعات سلطان عُمان نفتخر بأن جميع الطاقم التدريبي والإداري بهذه المدرسة هم من الكوادر الوطنية العُمانية المؤهلة ومن ذوي الكفاءات العالية ولله الحمد، وتأخذ المدرسة على عاتقها تدريب وتأهيل تلك الكوادر الوطنية من الضباط والرتب الأخرى فنياً وقيادياً وإدارياً في مجال التخصص ورفدهم للمؤسسات التدريبية والوحدات المختلفة بالجيش السلطاني العُماني وفق أحدث أساليب التدريب ليكونوا رافداً للعلم والمعرفة وجنوداً أوفياء يحمون عُمان الوطن وقائدها المفدى حفظه الله ورعا».

كما التقى مندوب التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية بعدد من منتسبي مدرعات سلطان عُمان وأجرى اللقاءات الآتية:
تحدث النقيب زاهر بن سعيد الحاتمي عن شرف انتسابه لهذا التشكيل قائلاً: «إن العمل بمدرعات سلطان عُمان لشيء يدعو إلى الفخر والاعتزاز، وهذه سمة تأصلت فينا منذ انتسابنا

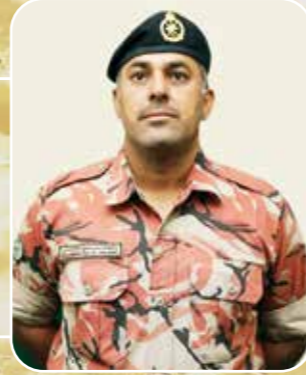
لهذا التشكيل العريق، كما هو معلوم فإن المدرعات في جميع الجيوش هو السلاح الحاسم في أرض المعركة لما يتميز به من قوة النار، وهو السلاح الذي يسبب الصدمة في نفوس الأعداء، ولشرف عظيم أن أكون أحد منتسبي مدرعات سلطان عُمان والتعلم والنهل من العلوم العسكرية والقيادية المختلفة على أيدي قادة أكفاء من منتسبي هذا التشكيل، والذين كانوا العون والسند في مختلف المراحل العلمية والعملية».

وللحديث عن خيالة مدرعات سلطان عُمان تحدث الملازم أول عبدالله بن خلفان العيسري قائلاً: «في عام ١٩٨٧م جاءت فكرة إنشاء خيالة مدرعات سلطان عُمان من سيدي صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد عندما كان يشغل منصب قائد مدرعات سلطان عُمان (آنذاك)، وفي عام ١٩٩٢م تم رسمياً تشكيل أول نواه لخيالة مدرعات سلطان عُمان، أما بالنسبة للمشاركة فإنه بالإضافة إلى مهامها القتالية تشارك خيالة مدرعات سلطان عُمان في جميع المسابقات التي ينظمها الاتحاد العُماني للفروسية مثل التقاط الأوتاد، والقفز، وسباق السرعة، والقدرة، والتحمل، كذلك يشارك فريق العرصة والمهارات في جميع الاحتفالات سواء العسكرية أو المدنية، وبفضل الرعاية والاهتمام من قبل جميع المسؤولين وعلى رأسهم سيدي قائد مدرعات سلطان عُمان استطاع فرسان خيالة مدرعات سلطان

مدرعات سلطان عمان تضطلع بأدوار حيوية كعمليات الإخلاء والإنقاذ والتعامل مع تداعيات الأنواء المناخية



الرقيب أول /
علي بن سعيد الحارثي



الوكيل أول /
سليمان بن سعيد الكلباني



الملازم أول /
إبراهيم بن مبارك المقبالي



الملازم أول /
محمد بن ناصر الجهوري



الملازم أول /
عبدالله بن خلفان العيسري



النتقيب /
زاهر بن سعيد الاحتمي



الإلكترونية والبصرية، بالإضافة إلى إصلاح الأسلحة الخفيفة والثقيلة وبعض المعدات والأجهزة الأخرى».

كما تحدث **الوكيل أول سليمان بن سعيد الكلباني قائلاً:** «تمتلك مدرعات سلطان عمان العديد من التخصصات والتنوع في المعدات والآليات، وهذا يتطلب مهارة ودقة في التعامل مع المعدة والسلاح، من هنا يجب علينا إدامة المعلومة وتنشيطها لدى الأفراد وفي جميع المهن التخصصية، ونحن نحرص دائماً على تنفيذ توجيهات القيادة العليا بتأهيل الأفراد مع ما يفرضه عالم اليوم من تقدم وتطوير في الوسائل التدريبية، فهذه الشريحة بمختلف فئاتها وتدرجها الوظيفي هي التكوين العام والقاعدة العريضة المنوط بها تنفيذ المهام والواجبات المختلفة».

وقال الرقيب أول علي بن سعيد الحارثي: «إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز الانتساب لمدرعات سلطان عمان، والشعور بمدى الكفاءة التدريبية والقتالية العالية التي يتمتع بها رجال هذا التشكيل الشامخ، ونسعى نحن بدورنا بتطوير ذاتنا بما يجعل من هذا التشكيل في مصاف التميز والاحتراف والتخلي بالروح المعنوية العالية، وهي الدافع للإقدام على الأعمال التي تتطلب شجاعة وإصرار في الدفاع عن الوطن وصون مكتسبات نهضته المجيدة، ونسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً لخدمة هذا الوطن العزيز بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعا».

سلطان عُمان عام ١٩٧١م بمجموعة عناصر من الفنيين، وتعد النواة الأساسية لهذه الوحدة، وذلك لإسناد سرية الآليات المدرعة بثمرت، وفي منتصف الثمانينات انتقلت هذه الوحدة إلى معسكرها الجديد بشافع، وقد شُيدت وفق أحدث المواصفات والتسهيلات الفنية والتي تلبي متطلبات الإسناد الفني للمدرعات التي أدخلت إلى الخدمة (آنذاك) وشملت على معدات التشخيص والإصلاح والروافع العلوية ومنافذ طرد أبخرة العوادم ومنصات الرفع والتحكم ومعدات أخرى، كما تم تجهيز الورشة بمعدات الصحة والسلامة المهنية، والتي تضمن سلامة الطاقم الفني أثناء العمل، وفي ٢٧ مارس ١٩٧٨م حظيت الورشة بالزيارة السامية للمغفور له بإذن الله السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه.

إن الواجب الرئيسي لهذه الوحدة هو تقديم الإسناد الفني وإصلاح آليات ومعدات وأسلحة مدرعات سلطان عمان، كما إن هذه الوحدة متخصصة في التعامل مع الآليات المدرعة بالجيش السلطاني العماني، بالإضافة إلى القيام بعمليات الإخلاء والإنقاذ أثناء حدوث الأنواء المناخية، ونفتخر اليوم بأن جميع أقسام وتخصصات ورشة هندسة الكهرباء والميكانيك يشغلها الكادر الوطني المؤهل تأهيلاً عالياً من مختلف المعاهد والكليات مثل الكلية العسكرية التقنية ومدرسة هندسة الكهرباء والميكانيك والكليات المدنية الأخرى، حيث يخضع الفني لدورات مكثفة في تشخيص وإصلاح الأعطال الكهربائية والميكانيكية والأجزاء

مدى عدة أجيال وخلال ما يزيد على قرن كامل، ومع انتشار الأسلحة النووية أصبحت هناك متطلبات جديدة لرفع مستويات حماية الدبابية بدءاً من تجهيزها بأنظمة آلية للإنذار والمكافحة الذاتية للحرائق وصولاً إلى تزويد الطاقم بمجموعة من الواقيات المطاطية داخل الدبابية، بالإضافة إلى تجهيزهم بالخوذة الواقية والبزات المنسوجة لمقاومة النيران.

إن التطوير المستمر والتحديث الذي توليه قيادة مدرعات سلطان عمان له الأثر الكبير في تطوير القدرات القتالية والمهارات التكتيكية لدى كل منتسبها، وكذلك الدورات التخصصية التي تعقد لأفرادها أسهمت وتسهم في تنمية قدرات الكوادر العاملة في هذا التشكيل الذي يواكب التحديث والتطوير بكل كفاءة وجاهزية.

وتحدث الملازم أول إبراهيم بن مبارك المقبالي عن ورشة هندسة الكهرباء والميكانيك بمدرعات سلطان عمان قائلاً: «إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز الانتساب إلى ورشة هندسة الكهرباء والميكانيك بمدرعات سلطان عمان وهي إحدى أكبر ورش تشكيل هندسة الكهرباء والميكانيك بالجيش السلطاني العماني والتي تمتلك تسهيلات وإمكانات فنية بمواصفات عالية أكسبتنا المعرفة والإلمام الفني، ولا يزال التطوير مستمر لهذه الوحدة وذلك لتواكب التطورات المختلفة في الآليات والمعدات الحديثة، وقد تأسست ورشة هندسة الكهرباء والميكانيك بمدرعات

عُمان الوقوف على منصات التتويج في جميع المسابقات المحلية والدولية وأخرها كان في بطولة الأردن العسكرية، وفي المسابقات المحلية استطاع فريق التقاط الأوتاد الحصول على المركز الثاني كأفضل فريق مشارك في الموسم (٢٠١٩م/٢٠٢٠م)، والمركز الأول في مسابقة القفز، واستطاع فريق القدرة والتحمل اجتياز الاختبار التأهيلي والاستعداد للاختبار التأهيلي الأخير، وذلك من أجل الدخول في منافسة سباقات القدرة خلال الموسم القادم.

وقال الملازم أول محمد بن ناصر الجهوري: «إن من دواعي الفخر والسرور والشرف العظيم والحظ الوافر الانتساب إلى هذا التشكيل العريق الذي يعد أحد أبرز التشكيلات بالجيش السلطاني العماني، والنهل من منابع فيض علومه ومعارفه وممارسة فنون الحرب وتكتيكات القتال المختلفة على أيدي قادة لهم باع طويل وخبرة في ميادين العلوم العسكرية المختلفة، مما كان له الأثر الكبير في زيادة رصيدنا المعرفي والقيادي الذي لمسناه منذ انضمامنا لرجال لمدرعات سلطان عمان، فمنذ الوهلة الأولى لظهور الدبابات في مطلع القرن العشرين الماضي أثناء الحرب العالمية الأولى أصبحت المدرعات السلاح الحاسم في أرض الميدان، وهي لا تزال تمثل عنصراً رئيساً في ترسانات معظم الجيوش، ولقد انتزعت الدبابية تدريجياً مركز الصدارة من سلاح الفرسان، وتطورت على مستوى التقانة كما وكيفا على

الاستثمار في الرأسمال الاجتماعي البشري، الحلقة الأقرى في بناء عُمان المستقبل



في مرحلة وطنية تستشرف المستقبل بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، عنوانها الانتقال بعُمان إلى مستوى طموحات وأمال أبنائها وبناتها في شتى المجالات، وفي ظل الرهان المعقود على المورد البشري الكفؤ في تحقيق أولويات رؤية (عُمان ٢٠٤٠)، والتي يشكل العُماني فيها محور التنمية وركيزة العمل والغاية والهدف، من خلال (مجتمع إنسانه مبدع، معتز بهويته، مبتكر ومنافس عالميا، ينعم بحياة كريمة ورفاه مستدام)، ولأن ما تحمله هذه الرؤية من طموحات متعاضمة بحاجة إلى الرأسمال الاجتماعي البشري القادر على تجسيد أبعادها وفعاليتها ومحاورها وأهدافها وغاياتها في ممارساته ومواقفه وإستراتيجيات حياته العملية والمهنية والاجتماعية، لذلك كانت الطموحات أكبر لأن تنال منظومة الموارد البشرية الوطنية استحقاقات وجوبية في المحافظة على كفاءة إنتاجيتها، واستدامة مواردها، والاستثمار في مواهبها وقدراتها واستعداداتها، ورفع سقف توقعاتها، بما يستدعيه الأمر من تحولات واقعية في التعاطي مع مفهوم الاستثمار في الرأسمال الاجتماعي البشري في ظل التحولات الاقتصادية والتقنية والمعلوماتية، ودور اقتصاد المعرفة كأحد أهم الاقتصادات الواعدة في العالم عبر تعظيم القيمة النسبية التنافسية للتقنيات الحديثة والفضاءات المفتوحة والذكاء الاصطناعي والمهارات الناعمة، والتوسع في عمليات الابتكار والبحث العلمي وريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يجد فيها الشباب فرصه لصناعة واقعه، وإعادة إنتاج ذاته، والاستفادة من الفرص والبرامج الوطنية.



الدكتور/
رجب بن علي العويسي
مجلس الدولة

المؤثرات المتوقعة، ويتفاعل معها بكل مرونة، وتوظيفها الإيجابي في واقعه. هذا التحول يستدعي في المقابل المزيد من العمل الوطني المنظم والمتكامل، والتخطيط الوظيفي السليم في ظل معطيات اقتصاد المعرفة ووظائف المستقبل والروبوت والذكاء الاصطناعي التي تتجه إلى استخدام التقنيات، وإدارة الأفكار والمعلومات بشكل أكبر من حاجتها للجهد العضلي، لتتجه إلى إعداد المورد البشري لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وتعريضه لمفاهيم اقتصاد المعرفة، وإكسابه مهارات القرن، أخذاً في الاعتبار نوعية الوظائف التي تحتاجها مؤسسات الجهاز الإداري للدولة والقطاع الخاص، ونوعية الخبرات التي تتطلبها في تنفيذ متطلبات رؤية (عُمان ٢٠٤٠)، كما هي بحاجة إلى وجود ثقافة مؤسسية تحافظ على توظيف أفضل الممارسات للرأسمال الاجتماعي البشري المواطن في مستوى منظومة التعليم والإعداد والتأهيل والتدريب والتوعية والتثقيف والخطاب الديني والإعلامي، بالشكل الذي يهيئها للتكيف مع تسارع السوق العالمي وجاهزتها لاستيعاب التغيير وإحداث تحول في نمط الإنتاج ورفد سوق العمل بهذه الكفاءات، باعتماد سياسات تنمية موحدة وأجندة عمل متكاملة في الخطط والبرامج، تمهد الطريق لمواءمة فعلية

بين السياسات والبرامج والتخصصات على مستوى التعليم المدرسي والعالى والجامعي، عبر تشخيص دقيق لهذه التخصصات ومراجعة واقعية لها من خلال الممارسات التعليمية والعمليات الإدارية الحاصلة في الميدان، وقياس مدى تحقيقها لمعايير الكفاءة والجودة والتحسين المستمر وفق المواصفات، بحيث تتلمس احتياجاته المتغيرة من التخصصات الحديثة، مع التأكيد على منحى الشمولية والاتساع في جانب المهارة والكفاية المطلوبة لاتساع متطلبات السوق ذاته وتنوعها، ومعنى ذلك أن تمهد سياسات إنتاج الرأسمال المال الاجتماعي البشري في المدارس والجامعات ومؤسسات التعليم المهنية لمرحلة تحول في نوعية المهن التي يفترض أن يطررها سوق العمل ذاته، ويوجد لها تأسيساً وطنياً في أنشطة الإنتاج، وما يتبع ذلك من إجراء المراجعات المشتركة، والتنوع في المسارات التعليمية، والتوسع في الخيارات مع التركيز على البحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال، وتأسيس مسارات واضحة للتقييم والتشخيص والرصد المهني المعتمد على دقة الإحصائيات وكفاءة المعايير والمؤشرات

ومن ذلك: أهمية بناء إطار وطني واضح لمنظومة الموارد البشرية بسلطنة عُمان ينبثق من برامج عمل رؤية (عُمان ٢٠٤٠) وفق مدخل منظومي

وموقع المهارة في البرنامج التعليمي، محطات تستدعي المزيد من التحليل والتشخيص والدراسة المعمقة للسياسات التعليمية وتبني مداخل تجديدية في تنوع المسارات، ومهارات القرن، وثقافة بناء المشروع، وفق إحصائيات ومؤشرات وقراءات معمقة وبيانات واضحة، إذ ما زالت القراءات الحالية تعطي مؤشرات تقريبية، وليست احتياجات دقيقة فعلية مشفوعة بالأرقام والإحصاءات، إلا ما كان منها مقرباً إلى المطلوب دون أن يعني رقماً دقيقاً حتى لنظن بأن المؤسسات غير مستوعبة لهذه التخصصات، وهي ما تزال بحاجة إلى استكشاف آفاق أخرى يمكن لها أن تصهر هذه الكفاءات في منظومة العمل، خاصة ما يتعلق منها بمخرجات العلوم الإنسانية والعمل الاجتماعي، ناهيك عن غياب الميدان الحقيقي الذي يمكن أن تعمل فيه هذه الكفاءات ما نتج عنه ميداناً آخر غير قادر على الاستفادة منها. على أن الوصول إلى منظومة كفؤة للموارد البشرية، بحاجة إلى جملة من الممكنات والبدائل والإستراتيجيات التي تضمن لها المزيد من الابتكارية والانسيابية مع الواقع،



على كل مؤسسات الجهاز الإداري للدولة وضع رؤية متكاملة لكل الوظائف التي تحتاجها على مدى سنوات تنفيذ رؤية (عُمان ٢٠٤٠) بناء على دراسات مستفيضة وبحوث عمليات ومسوحات دورية

منظومة الموارد البشرية، وفق أطر واضحة ومنهجيات علمية وعملية وأساليب معاصرة تأخذ بأفضل الممارسات العالمية في الإدارة الإستراتيجية وتنمية الموارد البشرية، في مجالات التدريب والتنمية المهنية والممارسة التأملية والتعلم الذاتي والأمان الوظيفي والطموحات المتعاضمة والقناعات المهنية والرضا الوظيفي وإدارة المشاعر ونظام واضح للحوافز والصلاحيات، مع وجود نظام فاعل وعادل ونزيه للرقابة والمحاسبية وقياس الأداء الفردي والمؤسسي، يؤسس لبناء القدرات وترقية الكفاءات وسمو الأفكار ونهضة المبادرات في ظل استشعار للمسؤولية الوطنية، وفهم لطبيعة الدور القادم، بما يصنع من المواطن العُماني الحلقة الأقوى في معادلة التطوير والإنتاجية وهو ما أراد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- تحقيقه في تعزيز الإدارة المحلية للمحافظات وتأسيس نهج اللامركزية، ثقافة أصيلة ومسار عمل يستثمر في الإنسان (قدراته ومهاراته واستعداداته وفكره) كما يستثمر في الموارد والإمكانات السياحية والمعدنية والثروات الطبيعية، ويحتوي الكفاءات الوطنية في المحافظات من مثقفين ورجال الأعمال والأكاديميين وأصحاب المبادرات وغيرهم ليسهموا جميعا في بناء وطنهم، وتقديم خلاصة تجاربهم في تشييد صرح التنمية بإرادة صلبة وعزيمة لا تلين، ولا يفوتنا هنا أن نشير إلى أن الأكاديمية السلطانية للإدارة وما حملته مرسوم إنشائها رقم (٢٠٢٢/٢) من طموحات وتوجهات في بناء القدرات الوطنية - إن أحسن الاستثمار في اختصاصاتها ووظفت مقاصدها خير توظيف - خير سند داعم في بناء هوية واضحة لمنظومة الموارد البشرية وإعادة هيكلتها بما يتناغم مع رؤية (عُمان ٢٠٤٠).

وقدرتها على قياس مستوى الأثر النوعي المتحقق منها على الفرد والمؤسسة، وانعكس على استخدام نظام كفو للحوافز، أو خلق تمازج نفسي وفكري بين التخطيط والجانب الإنساني لافتقار الأول إلى العمق الإنساني في تشخيص ملكات ومهارات المورد البشري وإدارة مشاعره.

○ ما زالت استجابة الإدارة المالية بالمؤسسات لمبدأ الكفاءة المهنية في العمل غير كافية، ويظهر عدم استيعابها لكل المستجدات الحاصلة في المنظومة، أو استجابتها للطموحات الوظيفية، وما زالت عملياتها تتسم بالبطء في كل ما له علاقة بالأداء النوعي والإنجاز المبتكر، وهو ما يضعها أمام تساؤلات ونقاشات متكررة حول أهمية وجود هذا المال ولمن وكيف يوظف، وما علاقته بالأداء المؤسسي، من حيث العائد الذي يحققه والاستثمار في العقل الإستراتيجي بالمؤسسات.

○ أخيرا، كيف يمكن أن نصنع في ظل المناخ الحقوقي للموظف، من حيث وجود المؤسسات القانونية والقضائية في أي تعد على حقه المهني، مساحة أمان وثقة في المحافظة على دعم الطموح، وصناعة القدوات، وإنتاج القدرات، وخلق الحافز وتحقيق العدالة، ومهنية القرار وتجاوز كل الممارسات السلبية التي تؤثر على الإنتاجية المؤسسية وجودة عمليات الابتكار، بما يؤكد الحاجة إلى تفعيل نظام محاسبية شفاف يحفظ الحقوق ويبني الثقة ويصنع الفرص.

ومع كل ما أشرنا إليه يبقى الرهان اليوم في وجود مسار وطني متكامل في قراءة

متكامل يؤسس لوجود تشريعات وقوانين ولوائح تحفظ سقف التوقعات لدى العُماني عاليا، كما تضع المهارة ركيزة البناء.

○ ضرورة أن تقوم كل مؤسسات الجهاز الإداري للدولة بوضع رؤية متكاملة لكل الوظائف التي تحتاجها على مدى سنوات تنفيذ رؤية (عُمان ٢٠٤٠) بناء على دراسات مستفيضة وبحوث عمليات ومسوحات دورية، وهو ما يتطلب بدوره إعادة النظر في عمل لجان الموارد البشرية بالمؤسسات ودورها ومسؤولياتها ومجالات عملها، في إطار تأسيس نظام مؤسسي يعنى بمسألة الموارد البشرية هيكليا وتخطيطا وتنظيما وتقييما وتشريعيا، ومستوى الحاكمية والمرونة والصلاحيات التي تتمتع بها.

○ تعزيز دور التخطيط الوظيفي بالمؤسسات في بناء منظومة الموارد البشرية في جوانب التخطيط والممارسة والتقييم والتقييم والحوافز والمكافآت والتشريعات والبرامج، والتحول إلى منظومة قياس فعلي عادل نزيه للأداء الفردي والمؤسسي.

○ إعادة هيكلة منظومة الموارد البشرية في مؤسسات الجهاز الإداري للدولة وتوحيد مسار عملها وضبط متغيراتها وتقنين آليات وأدوات المتابعة والتقييم بما يضمن تحقيقها لأهدافها ورسم رؤية استشرافية للمورد البشري واستحقاقاته.

○ أدى أسلوب التخطيط التشغيلي الوتقي السائد في عمل الموارد البشرية وطريقة تعاطيه مع الحالة المؤسسية عامة ومنظومة الموارد البشرية خاصة إلى زيادة الفجوة بين نسب عدد الملتحقين ببرامج التأهيل والتدريب

الحماية المتقدمة
في خدمتكم

PARS III 8x8



عيد الفطر

مشروعية وأحكاماً وسنناً

الدكتور/

يوسف بن إبراهيم السرحني

مشروعية العيد

المتتبع لتاريخ الأمم والشعوب، والدارس لعادات وأعراف الأقاليم والجماعات قديماً وحديثاً يجد أن الاحتفاء بأيام معينة ومحددة في السنة لتكون أعياداً من الأمور التي أجمعت عليها البشرية، واتفقت عليها الإنسانية على اختلاف أجناسها وأديانها، وعلى تنوع أوطانها وبلدانها؛ فهناك من يجعل من أيام انتصاراته أعياداً، وهناك من يجعل من ذكريات ومناسبات معينة أعياداً، وهناك من يجعل مواسم الزرع أو الحصاد أعياداً، وهناك من يجعل أيام السلامة والشفاء أعياداً، وإذا نظرنا إلى كتاب الله تعالى نجد في سورة المائدة إشارة لمغزى العيد في الدين، يقول الله تعالى: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ سورة المائدة، الآية (١١٤).

ونحن المسلمين قد أكرمنا الله تعالى بعيدين في السنة هما: عيد الفطر، وعيد الأضحى، وكل منهما يأتي بعد أداء ركن من أركان الإسلام الخمسة، وفريضة من فرائضه العينية، وشعيرة من شعائره العظيمة؛ فعيد الفطر يأتي بعد إكمال صيام شهر رمضان، وعيد الأضحى يأتي بعد أداء الركن الأعظم للحج وهو الوقوف على صعيد عرفة في اليوم التاسع من ذي الحجة، وعليه فإن العيدين مرتبطان بالعبادة وموطران بإطار الدين. يُروى أن النبي لما وصل إلى المدينة المنورة مهاجراً وجد الأنصار رضي

الله عنهم يحتفلون بيومين فلما سألهما قالوا: إن آباءهم يحتفلون بهما في الجاهلية، فقال: (إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما: يوم الفطر ويوم الأضحى) رواه أبو داود وأحمد والنسائي. فكانت هذه بداية الاحتفال بالعيد في الإسلام.

مفهوم العيد

مفهوم العيد في الإسلام فرح وسرور؛ يتسلم الصائم الجائزة الكبرى والمكافأة العظمى من عند ربه الكريم، وينال الحاج مغفرة الله تعالى، وفي هذا يقول النبي: (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه بصومه) رواه البخاري ومسلم، وعن سهل رضي الله عنه عن النبي قال: (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ) رواه البخاري ومسلم.

مفهوم العيد في الإسلام عبادة وتراحم وتلاحم، وطهر وصفاء ونقاء، وسعادة وراحة وبهجة للروح والجسد معاً، وهو شكر الله على إنعامه وتوفيقه، وباختصار هو التحدث بنعمة الله تعالى، وإظهار أثر تلك النعمة، يقول الله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ سورة الضحى، الآية (١١)، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده) رواه الترمذي.

والعيد إشعار للأمة الإسلامية كلها بأن فيها قوة وقدرة على

أن تغير حالها من الضعف إلى القوة، ومن الشتات إلى الوحدة، ومن الفرقة إلى الاجتماع، ومن الانحراف إلى الاستقامة، ومن المعصية إلى الطاعة، ومن التخلف إلى التقدم، ومن الجهل إلى العلم، وبأن لديها الاستطاعة والقدرة على التحمل والصبر، والنجاح في كل ميادين الحياة ومجالاتها، والفلاح في الدنيا والآخرة.

أثر العيد

للعيد أثر كبير في تجديد الروابط الإنسانية كتبادل التهاني والتبريكات، وتصالح المتخاصمين، وصلة الرحم، وتقوية الروابط الاجتماعية؛ فالعيد فرصة سانحة للالتقاء، وفرصة طيبة في تحقيق الخير والتعاون على البر، وإصلاح ذات البين، ومحاسبة النفس، ورجع السيرة الطيبة الحميدة إلى سالف عهدها، وعودة الأمور كلها إلى مجراها الطبيعي في صفاء وهناء، ومحبة ووثام.

وعلى المسلم أن يترجم معاني العيد ودلالاته ومقاصده الدينية والإنسانية والنفسية والاجتماعية، وذلك بشكره لله سبحانه وتعالى على توفيقه بإكمال وإتمام العبادة، وأيضاً يلتقي بإخوانه المسلمين على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والوظيفية على قدم المساواة؛ يلتقي بهم على محبة ورحمة، واحترام وتقدير؛ ترتسم على محياه البسمة، ويعلو على وجهه الانشراح والسرور.

أحكام عيد الفطر وسننه

لعيد الفطر أحكام وسنن حري بالمسلم أن يكون على علم بها للعمل بها؛ تنفيذاً لأمر الله تعالى، واقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي كما يلي:

أولاً: حرمة صيام يوم العيد؛ لنهي النبي عن ذلك، فعن أبي عبيدة عن جابر بن زيد رحمهما الله تعالى قال: نهى رسول الله عن صوم الشك وهو آخر يوم من شعبان، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، وقال: (من صامهما فقد قارَفَ إثمًا) رواه الربيع، وعن أبي عبيدة عن جابر بن زيد رحمهما الله تعالى قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى بالناس يوم العيد ثم انصرف فخطب الناس فقال: (إن هذين يومان نهى رسول الله عن صيامهما؛ يوم فطركم من صيامكم، ويوم تأكلون فيه نسككم) رواه الربيع.

ثانياً: زكاة الفطر؛ هي طهرة للصائم من لغو ورفث وطعمة للفقراء والمساكين، وتجب على المرء عن نفسه وعن كل من ألزم شرعاً بالنفقة عليه، وهي زكاة بدن لا زكاة مال، ومقدارها صاعٌ من طعام، ويقدر الصاع (بكيلوين وخمسين جراماً تقريباً) ومن زاد فذلك خير، فقد روى الإمام الربيع عن أبي عبيدة عن

العيد إشعار للأمة الإسلامية كلها بأن فيها قوة وقدرة على أن تغير حالها من الضعف إلى القوة، ومن الشتات إلى الوحدة، ومن الانحراف إلى الاستقامة، ومن المعصية إلى الطاعة، ومن التخلف إلى العلم، ومن الجهل إلى العلم

جابر بن زيد رحمهم الله تعالى عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: (سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ بُرٍّ أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ مِنْ أَقْطٍ) رواه الربيع، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ) رواه البخاري ومسلم، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين) رواه أبو داود.

وتجب زكاة الفطر بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان، وتخرج قبل صلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن الصلاة إلا لعذر لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما: (زَكَاةُ الْفِطْرِ طَهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللُّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطَعْمَةٌ لِلْمَسَاكِينِ مِنْ آدَاها قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ وَمِنْ آدَاها بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ) رواه أبو داود وابن ماجه.

وأفضل وقت لإخراجها هو صباح يوم العيد للحديث المتقدم ابن عمر رضي الله عنهما: (وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ).

ويجوز تقديمها عن يوم العيد بيوم أو يومين لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما: (أَنَّهُ كَانَ يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا، وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ) رواه البخاري.

وزكاة الفطر حق للفقراء لتكون عوناً لهم كي يفرحوا ويشاركوا بقية أفراد المجتمع في الإحساس بمعنى العيد، فلا يشعرون بالحاجة وقلة ما في اليد؛ لذلك يقول نبي الرحمة سيدنا محمد: (أَغْنُوهُمْ عَنْ طَوَافِ هَذَا الْيَوْمِ) ابن حجر العسقلاني: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، وفي رواية أخرى: (أَغْنُوهُمْ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ) رواه الدارقطني والبيهقي.



هناك الكثير من أبواب الخير التي يُسنُّ فعلها يوم العيد؛ منها ما يد العون والمساعدة للفقراء والمحتاجين، والعطف على الضعفاء واليتامى ومواساتهم، وتقديم الهدايا للأطفال لإدخال السرور والبهجة في نفوسهم

موسمًا من مواسم الخير والبركة والرحمة الذي تزف فيه الملائكة البشرية إلى المسلمين، كما روي ذلك عن رسول الله فعن سعيد بن أوس الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله: (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطَّرِيقِ، فَنادَوْا: اغْدُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ يَمْنُ بِالْخَيْرِ، ثُمَّ يَنْبِئُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ، لَقَدْ أَمَرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَقَمْتُمْ، وَأَمَرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ فَصُمْتُمْ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ، فَأَقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، نَادَى مَنَادٌ: أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ، فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إِلَى رِحَالِكُمْ، فَهُوَ يَوْمُ الْجَائِزَةِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْجَائِزَةِ) رواه الطبراني.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: كتب الحديث الشريف؛ صحيح الربيع، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وسنن الدارقطني، ومعجم الطبراني، ومسند أحمد، وسنن البيهقي الكبرى. وابن حجر العسقلاني: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.

ثالثاً: كتب فقهية:

◆ السالمي: عبدالله بن حميد: تلقيين الصبيان ما يلزم للإنسان (صلاة العيدين) ومنظومة مدارج الكمال في نظم مختصر الخصال (صلاة العيدين).

◆ السرحني: يوسف بن إبراهيم: قطوف إسلامية إجابات مختصرة تهم كل مسلم ومسلمة (صلاة العيد).

عن الصيام: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة البقرة، الآية (١٨٥).

والتكبير يوم عيد الفطر يبدأ من وقت الخروج إلى المصلى حتى تبدأ الصلاة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما: (أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَدَا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى يَجْهَرُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَصْلَى، ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْإِمَامَ) رواه الدارقطني.

ثامناً: مخالفة الطريق إن أمكن، أي: الذهاب إلى المصلى من طريق، والرجوع من طريق آخر، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: (كَانَ النَّبِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ خَالَفَ الطَّرِيقَ) رواه البخاري، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كَانَ النَّبِيُّ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ يَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ) رواه أحمد، أي: أن النبي كان يذهب إلى صلاة العيد من طريق، ويعود إلى بيته من طريق آخر؛ وذلك لتكثير الخطوات، ويكثر من يشاهده من الملائكة، ويرى من لم يره من الناس، فيسلم عليهم، ويهنئهم بالعيد، ويدعو لهم، ويعينهم، ويشفق عليهم، ويأمر المعروف، وينهى عن المنكر.

تاسعاً: التهئة بالعيد، وزيارة الأرحام والأقارب والجيران والأحبة، فقد وردت آثارٌ حسنة أن أصحاب رسول الله كانوا إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: (تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ) رواه الطبراني.

وبالجملة فهناك الكثير من أبواب الخير التي يُسنُّ فعلها يوم العيد منها: ما يد العون والمساعدة للفقراء والمحتاجين، والعطف على الضعفاء واليتامى ومواساتهم، وتقديم الهدايا للأطفال لإدخال السرور والبهجة في نفوسهم، كذلك اللعب والمرح المباح الذي ليس فيه ضرر، أو إضاعة للوقت والجهد، أو ارتكاب حرام، ولا شك أن هذه اللمسات الإنسانية في التشريع الإسلامي تقرب القلوب، وتوحد المشاعر، وتقوي الألفة والمحبة بين المسلمين، وتسلب السخائم والضغائن من قلوبهم، فتتجسد الوحدة الإسلامية في أبهى صورها، وأسمى دلالاتها، وأصدق معانيها، ولهذه القيم النبيلة واللمسات الحانية كان العيد

زكاة الفطر حق للفقراء لتكون عوناً لهم كي يفرحوا ويشاركوا بقية أفراد المجتمع في الإحساس بمعنى العيد، فلا يشعرون بالحاجة وقلة ما في اليد

وأجملها إظهاراً لنعمة الله عليه، فعن الحسن قال: (أمرنا رسول الله في العيدين أن نلبس أجود ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نضحى بأجود ما نجد) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه (أن النبي كان يلبس بردة في العيدين وفي الجمعة) وعن مولى ابن عمر (أن ابن عمر كان يلبس في العيدين أحسن ثيابه).

خامساً: الأكل يوم العيد، أي: تناول شيء من الطعام؛ ففي عيد الفطر يكون الأكل قبل الخروج إلى المصلى، وفي عيد الأضحى يكون الأكل بعد الرجوع من المصلى، ويستحب أن يكون هذا الطعام تمرًا ويكون العدد وترًا؛ اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم، فعن أنس رضي الله عنه قال: (كان رسول الله لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات، ويأكلهن وترًا) رواه البخاري، وعن بريدة قال: (كان النبي لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل، ولا يأكل يوم الأضحى حتى يرجع) رواه الترمذي وأحمد وابن ماجه.

سادساً: الخروج إلى المصلى مشياً إن أمكن؛ إذ من السنة أن تصلى صلاة العيد في المصلى خارج العمران في الجبان، وقد واظب النبي على هذا السنة، ويجوز أن تصلى في المساجد لأمر ما، على أن لا يقصد بذلك مخالفة السنة النبوية، ويستحب خروج النساء، والأطفال إلى المصلى يوم العيد، فعن ابن عباس رضي الله عنهما (أن رسول الله كان يخرج نساءه وبناته في العيد) وعن أم عطية رضي الله عنها قالت: (أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، الْعَوَاتِقَ، وَالْحَيْضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ) قلت: يا رسول الله: إحدانا لا يكون لها جلباب! قال: (لِتَلْبِسَهَا أُخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا) رواه البخاري ومسلم، ولكن لا تخرج النساء إلى المصلى إذا كان في خروجهن فتنة، أو إظهار مفسدة.

سابعاً: التكبير ورفع الصوت به لقول الله تعالى في حديثه

وقد كان السلف الصالح حريصين على إخراج زكاة الفطر، فيذكر أن أحد أئمة عُمان المتأخرين، وهو الإمام سالم بن راشد الخروصي رحمه الله تعالى وجبت عليه زكاة الفطر، ولم يكن معه شيء إلا منسوله (ثوب شبيه بالبشت) فباعه لإخراج زكاة الفطرة.

ثالثاً: صلاة العيد، وهي سنة مؤكدة، وقيل فرض كفاية، فضلها عظيم وثوابها جليل، تصلى ركعتين يُقرأ في كل ركعة الفاتحة وما تيسر من القرآن الكريم، ويكبر فيها ثلاث عشرة تكبيرة وهو أكثر الأقوال، وهناك أقوال أخرى ذكرت في عدد التكبيرات ومواضعها، وكلها أقوال معتبرة وجائزة، إلا أنه من الحكمة والكياسة والفتنة والبصيرة الأخذ بالقول الذي استقر عليه العمل عند أهل كل بلد؛ خشية حدوث بلبلة وخلاف، ونشوب نزاع وخصام بينهم.

ومواضع التكبيرات المذكورة على النحو الآتي: بعد تكبيرة الإحرام خمس تكبيرات، وبعد الانتهاء من قراءة السورة في الركعة الثانية خمس تكبيرات، وبعد الرفع من الركوع الثاني وقول (ربنا ولك الحمد) ثلاث تكبيرات غير تكبيرة الهوي إلى السجود.

وبعد الصلاة تكون الخطبة، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (خَرَجَ النَّبِيُّ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَصَدَّقُ بِخُرْصِهَا وَسَخَابِهَا) رواه البخاري، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ) رواه البخاري، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: (لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى) رواه البخاري.

ومن السنة تأخير صلاة عيد الفطر ليتمكن المسلمون من إخراج زكاة فطرهم، فعن جندب رضي الله عنه قال: (كان النبي يصلي بنا الفطر والشمس على قيد رمحين، والأضحى على قيد رمح) ابن حجر العسقلاني: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.

رابعاً: الاغتسال والتطيب والتجمل، أي: لبس أحسن الثياب

القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١١٢) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (١١٣) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنكُمُ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (١١٥)﴾

صدق الله العظيم

سورة المائدة الآية (١١٢ - ١١٥)

عيد الفطر

جعل الله -تعالى- للعباد أياماً مخصوصة من السنة؛ لإظهار الفرح والسرور وشعائر الإسلام؛ إظهاراً لسماحة الإسلام، وتيسيره على العباد، ومن تلك الأيام: أيام عيد الفطر، وعيد الأضحى، وللعيد في الإسلام مكانة عظيمة؛ إذ يبدأ المسلم يوم عيده بتطهير بدنه، وارتداء النظيف والجديد من الثياب، ثم يشرع في التكبير، وأداء صلاة العيد؛ إيماناً باستكمال العمل الصالح الذي بدأه المسلم في رمضان، وتأكيداً على استمرارية العبادة بتوالي الليالي والأيام، كما أن في صلاة العيد شكرًا لله -تعالى- على توفيقه عباده إلى صيام الشهر الفضيل الذي تتحقق به مغفرة ذنوب العباد، والعق من النار، وتتجدد في أيام العيد روح الوحدة الاجتماعية بين المسلمين؛ فيكون في دفع صدقة الفطر سداً لحاجات الفقراء في ذلك اليوم، كما تتجدد الصلوات الاجتماعية بين المسلمين حينما يتزاور أولو الأرحام فيطمئنون على بعضهم، ويتبادلون عبارات المودة والتهاني، وتظهر روح الأخوة الإسلامية بينهم في أسمى صورها وأجملها، فيغير الله حالهم بتغيير أحوالهم، وتتحقق فضيلة الإخلاص في نفوس الأمة حينما يطلع الله على قلوبهم التي تنبذ في تلك الأيام كل حقدٍ وغلٍ؛ بإظهارها معاني التكافل والرحمة الإنسانية، وليكون المسلمون بعودة تلك الأيام مجتمعاً إنسانياً موحداً في تعاضد أفرادها، وعطائه، وتختلف طرق التعبير عن العيد والفرحة به باختلاف الثقافات والعادات.

ثبوت عيد الفطر

أجمع أهل العلم على أن ثبوت موعد عيد الفطر يكون بثبوت الرؤية الشرعية لهلال شهر شوال، فإذا لم تثبت رؤية الهلال في ليلة الثلاثين من رمضان، أكمل المسلمون صيام شهر رمضان ثلاثين يوماً؛ استدلالاً بما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ أَعْمَى عَلَيْكُمْ فَاذْكُرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ».

من سنن عيد الفطر

○ **الفطر قبل صلاة العيد:** يسن للمسلم أن يفطر صبيحة يوم العيد قبل الخروج إلى الصلاة، ويسن أن يكون الإفطار على بعض تمرات يتخيرهن وترًا، ومما يدل على ذلك من السنة النبوية ما ورد عن بريدة الأسلمي -رضي الله عنه- أنه قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر لا يخرج حتى يطعم، ويوم النحر لا يطعم حتى يرجع»، ومما يدل على سننية أن يكون عدد التمرات وترًا ما رواه أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات، وقال مرجأ بن رجاء، حدثني عبيد الله، قال: حدثني أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويأكلهن وترًا». رواه البخاري.

○ **اختلاف طريق الذهاب عن طريق العودة:** سن النبي -عليه الصلاة والسلام- يوم العيد أن يخالف المسلم طريقه إلى مصلاه عند الذهاب عنه وعند الإياب؛ بمعنى أن يذهب إلى المصلى من طريق، ويرجع من طريق آخر، ومما يدل على ذلك من السنة النبوية ما أخرجه الإمام البخاري عن الصحابي جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- أنه قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق» رواه البخاري.

○ **التهنئة بحلول العيد:** فمن آداب العيد أن يهنئ المسلمون بعضهم البعض بعبارات التهنئة المشروعة، ولا شك أن التهنئة مشروعة؛ استدلالاً بفعل الصحابة -رضي الله عنهم-، كما أن التهنئة دلالة على حسن خلق المسلم.

عبادات عيد الفطر

توجد العديد من العبادات المختصة بعيد الفطر، وفيما يأتي ذكرها:

زكاة الفطر: وهي الزكاة التي تجب بمجرد الفطر من شهر رمضان، وتجب على المسلم سواء كان ذكراً أو أنثى، حراً أو عبداً، صغيراً أو كبيراً، وتجب بغروب الشمس من آخر يوم في رمضان، ويسن إخراجها عن الجنين، وتكون بمقدار الصاع، لقول النبي محمد -عليه الصلاة والسلام-: «كُنَّا نَخْرُجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ»، رواه البخاري، وقد شرعها الله -تعالى-؛ لتطهير الصائم من اللغو، وطعمة للمسكين والفقير، ولإغنائهم عن السؤال في يوم العيد.

صلاة العيد: وتأتي بعد إتمام ركن من أركان الإسلام، وهو صيام شهر رمضان، وصلاتها من السنن المؤكدة عن النبي محمد -عليه الصلاة والسلام-، وقد وردت مشروعيتهما في الكتاب، والسنة النبوية، والإجماع، وجاء عن ابن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- صلاة النبي محمد -عليه الصلاة والسلام- وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب -رضي الله عنهم- لها.

الحديث الشريف

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- قال: «(أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يَصِلْ قِبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النَّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَلْقِي قُرْطُهَا».

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه البخاري

كلمات ومعان قرآنية

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثِلَاتٍ وَرِبَاعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾. سورة النساء الآية (٣).

أَلَّا تَقْسُطُوا: أَنْ لَا تَعْدِلُوا وَلَا تَنْصَفُوا.

مَا طَابَ لَكُمْ: مَا حَلَّ لَكُمْ.

رِبَاعٌ: فَتَحْرُمُ الزِّيَادَةَ عَلَى أَرْبَعٍ.

أَلَّا تَعُولُوا: فِي النَّفَقَةِ وَ سَائِرِ الْحَقُوقِ.

﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾. سورة النساء الآية (٤).

صَدَقَاتِهِنَّ: مَهْرُهُنَّ.

نِحْلَةً: فَرِيضَةً أَوْ عَطِيَّةً بِطِيبِ نَفْسٍ.

هَنِيئًا مَرِيئًا: طَيِّبًا سَائِغًا حَمِيدًا مَغْبِيَّةً.

المصدر:
تفسير الجلالين

من أسباب عزة المسلمين

- التمسك بالكتاب والسنة منهاجاً وعقيدة، والتفائل، والقطع بأن النصر للإسلام وأهله.
- الالتفاف حول علماء الأمة الراسخين في العلم المعروفين بصلاح المعتقد وسلامة المنهج.
- إعادة النظر في تاريخ المسلمين المجيد التليد، من أجل شحذ الهمم وبعث العزائم، لا من باب التسلية والمواساة والتواكل.
- الحذر من اليأس والقنوط وقتل الهمم والعزائم، لكثرة ما يرى ويسمع من مصاب المسلمين.
- استشعار المسؤولية من كل فرد من أفراد المجتمع، والمحافظة على ممتلكات الوطن ومقدساته.
- عدم الاغترار، بل الحذر من الاغترار بالكثرة والعجب بالعدة والعتاد لدى المسلمين، فالكثرة لا تنفع أصحابها شيئاً إذا كانت النفوس صغاراً.
- اجتناب المعاصي والحذر والتحذير منها، فالمعاصي مفتاح كل شر ومغلاق لكل خير.

فتاوى

لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليفي المفتي العام لسطنة عُمان



□□ ما هو القول الراجح في حكم صلاة العيدين هل وجوبها أم سنيتها؟ وأين تؤدي؟

□ صلاة العيدين سنة مؤكدة، وقيل إنها فرض كفاية، والدليل على أنها سنة مؤكدة ملازمة الرسول -صلى الله عليه وسلم- لها.

وبالجمع بين صنيعه هذا وحديث حصر الصلاة المفروضة في الصلوات الخمس يظهر أنها سنة مؤكدة. ويستحسن أن تصلى في مكان خارج البلد تأسياً بالرسول صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.

□□ متى يبدأ وقت صلاة العيدين وإلى متى نهايته؟

□ بداية صلاة العيدين من ارتفاع الشمس قدر رمح إلى ما قبل استوائها، والله أعلم

□□ رجل لديه أولاد وهم بالفون سن الرشد، لكنهم قاطعون للصلاة، ولا يرتادون المسجد فماذا يكون واجب والدهم تجاههم؟

□ ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة، هكذا ثبت عن النبي الهادي الأمين عليه أفضل الصلاة والتسليم، وهذا يدل على أنه لا نصيب في الإسلام لمن أضاع الصلاة، والواجب على الأب إن حصل من أولاده أو بعضهم إضاعة الصلاة ألا يتساهل في تأديب هذا المضيع لصلاته إن كان قادراً على ذلك وإلا فما عليه إلا ما كان في مقدوره، وإن لم يرتدع أولاده فعليه أن يقاطعهم لأن في صلتهم تشجيعاً ضمنياً لهم على هذا المنكر العظيم، والله أعلم.

□□ ما المقصود بكلمة الأهل في قوله تعالى: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا)؟ وما مدى مسؤولية الرجل عن عبادة زوجته؟ وهل تسأل المرأة عن عبادة زوجها؟

□ الأهل هم الخاصة الذين يرعاهم الزوج كالزوجة والأولاد ومن يقع تحت مسؤوليته، فعليه أن يأمر هؤلاء بالصلاة وأن يصطبر هو نفسه عليها، ولا ريب أن الرجل مسؤول عن امرأته كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، فإن انحرفت عن الطريق السوي فعليه أن يقومها، فإن تركت الصلاة فعليه أن يدعوها إلى إقامتها وأن لا يتساهل معها في ذلك، والمرأة أيضاً عليها حسب جهدها أن تأمر زوجها بحسن العبادة والاستقامة على طريق الحق، أما إن عجزت عن ذلك فإن ذلك لا يقع تحت مسؤوليتها، إذ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها اللهم إلا إن كان انحرافه عن الطريق السوي يخرج به عن ملة الإسلام. وهنا لا يجوز لها المقام معه، والله أعلم.

□□ ما مقدار الواجب من زكاة الفطر؟ وما الدليل؟ وهل يرخص بالزيادة على المقدار المحدد؟

□ مقدار الواجب هو صاع من الطعام، من بر أو شعير أو تمر أو زبيب أو ذرة أو أقط، كما نص على ذلك الحديث ويجزئ كل ما يقتات به كالأرز، وينبغي أن يكون المخرج من جنس ما يقتات به المخرج غالباً، وإن زاد على الصاع كانت الزيادة صدقة، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، والله أعلم.



الاستعمال الخاطئ للمضادات الحيوية



البكتيريا كائن حي متعايش في جسم الإنسان وبعضها مسبب للمرض، لذلك
الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية أو تناولها بدون وصفة طبية وبلا سبب
منطقي، قد يؤدي إلى تكوّن ما يعرف بالبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية



الوكيل أول/
بدر بن محمد الريامي
مستشفى القوات المسلحة



○ عدم إلصاح المريض على الطبيب بصرف مضاد حيوي في حال كان التشخيص هو عدوى فيروسية، إذ أن الطبيب غالباً يشرح للمريض أسباب العدوى.

○ المحافظة على نظافة الأيدي وأخذ المطاعيم الموصى بها لتقليل احتمالية الإصابة بالعدوى والأمراض.

○ وصف المضادات الحيوية بصورة صحيحة من قبل مقدّم الرعاية الصحية؛ مثل التأكد من وصف الدواء الصحيح بالجرعة الصحيحة ولمدة الصحيحة، وعمل زراعة للبكتيريا، بالإضافة إلى إعادة التقييم بعد مرور ثمان وأربعين ساعة، وذلك بالاعتماد على فحص المريض والفحوصات الأخرى.

حقائق عن المضادات الحيوية

○ المضاد الحيوي يستخدم لعلاج الالتهابات البكتيرية فقط.

○ المضادات الحيوية قد تسبب مضاعفات مثل اضطرابات في المعدة وحساسية خطيرة لو استخدمت بشكل غير صحيح.

المراجع

- www.mawdoo3. Com
- www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/antibiotic
- www.youm7. Com

□ **عدوى الخميرة:** تحدث عدوى الخميرة في مناطق مختلفة من الجسم وقد تشمل الطغح الجلدي الفموي أو الطغح الجلدي التناسلي.

□ **ظاهرة تلون الأسنان:** التي تحدث نتيجة مشتقات المضادات الحيوية وتصيب طبقة ميناء الأسنان.

□ **المضاعفات العصبية:** تؤثر المضادات الحيوية على الأعصاب المسؤولة عن السمع والتوازن، مما يؤدي إلى طنين الإذن، بجانب زيادة خطر تمزق الأوتار وتلف الأعصاب الدائم عند الأطفال.

□ **الحمى.**

طرق لتجنب الاستخدام

الخاطئ للمضادات الحيوية

لتجنب الأضرار والسلبيات الناتجة عن الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية، لا بد من تعزيز بعض الممارسات عند المرضى، ومقدّم الرعاية الصحية:

○ عدم أخذ المضاد الحيوي إلا بوصفة من الطبيب، وعدم أخذ المضاد الحيوي الذي تم وصفه لمرض آخر أو تم وصفه لشخص آخر.

○ الالتزام بأخذ المضاد الحيوي حسب الإرشادات، والتأكد مرة من إكمال أخذ الدواء كاملاً حتى لو شعر المريض بتحسن، وعدم الإبقاء على جزء منه لعلاج الالتهابات المستقبلية.

□ استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية.

□ عدم الالتزام بالجرعة اليومية المقررة من الطبيب المعالج.

□ التوقف عن تناول المضاد الحيوي قبل الموعد المحدد عند الشعور بالتحسن.

المضادات الحيوية للأطفال

تحمل المضادات الحيوية الكثير من المخاطر على الصحة العامة، وعلى صحة الأطفال بشكل خاص، لذا ينصح الأطباء باستخدامها بحذر لدى الأطفال، لأنها تؤثر على كافة أعضاء الجسم، بالرغم من أنها علاج حاسم للكثير من الأمراض والالتهابات، نظراً لقدرتها على التداخل مع البكتيريا الموجودة في الجسم ثم قتلها، إلا أن أضرارها تشكل خطراً على صحة الطفل.

أهم الأضرار التي تصيب الأطفال عند الإفراط في تناول المضادات الحيوية:

□ **اضطرابات الجهاز الهضمي:** والتي تشمل الغثيان، القيء والإسهال.

□ **ضعف كفاءة الجهاز المناعي:** نتيجة قتل البكتيريا النافعة التي تساهم أيضاً في تكوين المناعة لحماية الطفل من العدوى الفيروسية والفطرية المختلفة.

□ **الطغح الجلدي:** وتشمل الشعور بالحكة أو ظهور كدمات حمراء متورمة، وذلك نتيجة حساسية بعض الأطفال تجاه المضادات المستخدمة.

الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية

قد يسبب الاستخدام المتكرر أو الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية تشجيع حدوث مقاومة المضادات الحيوية (Antibiotic Re-sistance)؛ حيث تصبح بعض أنواع المضادات الحيوية غير قادرة على العمل ضد البكتيريا ومكافحتها، ومن الأمثلة على أصناف البكتيريا التي تسبب حدوث المقاومة للمضادات الحيوية:

- البكتيريا المسببة لإلتهابات الجلد.
- التهاب السحايا.
- الأمراض المنقولة جنسياً.
- الالتهاب الرئوي، وغيرها.

أن عدم قدرة المضادات الحيوية على العمل يؤدي إلى زيادة فترة وصعوبة المرض، واستخدام المضادات الحيوية القوية والمكلفة للمريض، وزيادة زيارات الأطباء، وزيادة فرصة حدوث الوفاة الناتجة عن الالتهابات البكتيرية.

والجدير بالذكر أنه يوجد في الوقت الحالي عدد قليل من أنواع البكتيريا أظهرت مقاومة لجميع أنواع المضادات الحيوية.

مقاومة المضاد الحيوي

إن البكتيريا كائن حي متعايش في جسم الإنسان وبعضها مسبب للمرض، لذلك الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية أو تناولها بدون وصفة طبية وبلا سبب منطقي، قد يؤدي إلى تكوّن ما يعرف بالبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية - وهذه البكتيريا لها خطر كبير على المريض ويصعب علاجها.

هناك عدة أسباب لتكوّن البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، ومن أهمها:

المضادات الحيوية هي نوع من أنواع الأدوية المستخدمة للقضاء على البكتيريا، فهي تفتك بها مباشرة، أو تثبطها، أو تضعفها ليستطيع الجهاز المناعي للجسم السيطرة عليها.

وتعد الأمراض المعدية أكثر الأمراض انتشاراً على مستوى العالم، حيث يتسبب فيها نوعان من الجراثيم هما البكتيريا والفيروسات، ويعالج المضاد الحيوي العدوى الناتجة عن البكتيريا، إلا أنه لا يمكنه علاج العدوى الناتجة عن الفيروس، وعلى سبيل المثال الزكام والإنفلونزا واحتقان الحلق جميعها ناتجة من عدوى فيروسية، لذلك فالإنسان عرضة للإصابة بها باستمرار.

تقوم البكتيريا بمهاجمة جسم الإنسان وتتكاثر فيه بسبب ضعف المناعة، ويمكن للمضادات الحيوية أن تعمل على قتل البكتيريا المسببة للمرض إلا أنها ليست علاجاً نهائياً للأمراض التي تنتج عن البكتيريا. إن البكتيريا والفيروسات والطفيليات سريعة التغير والتطور، وتتميز بقدرتها الفائقة على التكيف مع العلاج والأدوية المختلفة التي يتم استخدامها للوقاية منها، وتعد المضادات الحيوية الأكثر استخداماً في مكافحتها والقضاء عليها.



إعداد: المقدم طبيب /
سليمان بن سالم الجهوري
الخدمات الطبية للقوات المسلحة

مرحباً بكم، نواصل التوعية بأدوات الرعاية الصحية لتأمين أعلى جودة للرعاية المقدّمة لكم، وتعزيز تواصلكم وتعاونكم مع مقدمي رعايتكم الصحية. استعرضنا في الأعداد السابقة من مجلة (**جند عمان**) كشف تعداد الدم الكامل (CBF) وكشف اختبارات وظائف الكلى، وكذلك كشف وظائف الكبد. وسنستعرض في هذا العدد كشف واختبارات وظائف الغدة الدرقية، وجميعها مضمّنة في كشوفات التقييم المبدي للصحة ومتابعة تقدم التعافي، وحماية الجسم من الآثار الجانبية للأدوية.

توجّهك هذا الشهر: تعرّف على اختبارات وظائف الغدة الدرقية وكيف تساعد على التشخيص.

كيف يتم التقييم والكشف على مريض الغدة الدرقية؟



يبدأ إجراء الكشف الأولي والتشخيص في عيادة طبيب الأسرة أو الرعاية الأولية، ويتم التعاون مع استشاري الغدد في المستشفى لإجراء الكشوفات المتقدمة والتحقق من أفضل وأحدث تعليمات العلاج. عند الاشتباه باضطراب الغدة سيقوم الطبيب بفحص الغدة الدرقية بعد الفحص العام للمريض وقياس النبض والضغط والبحث عن وجود ارتعاشات باليدين، بعد أن يسأله عن أعراض مثل الإسهال وزيادة الإحساس بالحر، أو بالبرد والتغيير المفاجئ في الوزن.

كيف يجري كشف الغدة الدرقية (لتقييم وظائفها)

تجرى فحوصات للدم لتقييم وظائف الغدة الدرقية أهمها فحص الهرمون المنبه للدرقية (TSH) وتفرزه الغدة النخامية لتحفيز الدرقية : وإذا كانت نتيجة الفحص تُظهر ارتفاعاً في مستويات هذا الهرمون، فإن ذلك يدل على معاناة المصاب من قصور الغدة الدرقية الأولي (Primary hypothyroidism)، الذي يُعرّف على أنه قصور الدرقية في القيام بوظائفها بسبب خلل أو اضطراب أصابها بشكل مباشر. فهذا يعني بأن الدماغ يرسل كميات أكبر من (TSH) لتحفيز الدرقية محاولاً حثها على الإفراز. أمّا إذا كانت نتيجة الفحص تُظهر انخفاضاً في مستويات هذا الهرمون، فإن

ذلك يدل على المعاناة من فرط نشاط الغدة الدرقية (Hyperthyroidism)، ويُعاني فيه المصاب من زيادة إفراز هرمونات الدرقية. ولذلك يحاول الدماغ تخفيض مستويات الهرمون المحفّز (TSH) لتجنب المزيد من هرمونات الدرقية. وقد يكون هناك عوامل أخرى (مرضية) تدفع الدرقية إلى تصنيع وإفراز كميات من هرموناتها بصورة مفرطة أو زائدة جداً بدون الاعتماد على الهرمون المحفّز للدرقية.

أما في حالة قصور الغدة الدرقية الثانوي (نادر تقريبا) وسببه هو اضطراب الغدة النخامية، ممّا يتسبب بقلة إفراز الهرمون المنبه للدرقية (TSH) وبالتالي قلة إفراز هرمونات الدرقية.

ويتم كذلك قياس مستويات هرمونات الثيروكسين (T4) والثيروكسين (T3) التي ترتفع في حالة فرط نشاط الغدة الدرقية وتنخفض عند قصورها أو نقص نشاطها.

ما أعراض مرض قصور الدرقية؟

قصور الدرقية أو نقص نشاطها يمثل أحد الأعراض العامة الناتجة عن تعذر الغدة الدرقية عن إفراز هرموناتها وهو ما يؤدي إلى إبطاء عملية الأيض (الاستقلاب) بما يسبب الشعور بالبرد والإرهاق والاكتئاب. وقد يؤدي إلى زيادة الوزن والاكتئاب والإمساك . ويمكن أن يؤدي إلى ضعف الرغبة الجنسية واضطراب الدورة الشهرية ومشكلات في الخصوبة وآلام المفاصل أو العضلات وانتفاخ الوجه واليدين والقدمين. وهناك مضاعفات خطيرة عند إهمال العلاج أو تأخره، وأهمها ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول، وانخفاض في معدل ضربات القلب، وذلك يمكن أن يؤدي إلى فقدان الوعي والغيبوبة، ومن المضاعفات أيضا العقم، ومرض الزهايمر.

ما هو مرض فرط الدرقية (Hyperthyroidism)؟

زيادة نشاطها أي زيادة إفراز هرموناتها في الدم وهو ما يعمل على تسريع قيام الجسم بعملية الأيض (الاستقلاب). وهكذا فإن الغدة الدرقية زائدة النشاط تجعل كل شيء في الجسم زائد النشاط أيضا، واستمرار ذلك يؤدي إلى إجهاد أعضاء الجسم لاسيما القلب جراء تسارع نبض القلب، ويحدث فقدان الوزن برغم زيادة كميات الطعام المتناولة إلى جانب الشعور بالقلق والتوتر. وأعراض عامة أخرى.

تعد النساء أكثر عرضة للإصابة بأمراض الغدة الدرقية، حيث قد تصاب امرأة من كل (8) نساء. وبالنسبة للحامل يسبب إهمال علاج المرض مضاعفات خطيرة تشمل الإجهاد ونقص نمو الجنين في الرحم وحدوث عيوب خلقية.

أعراض مرض فرط الدرقية (Hyperthyroidism)

١	فقدان الوزن والشعور بالقلق والانفعال وزيادة معدل نبضات القلب (١٠٠/د).
٢	الضعف التام وجحوظ العينين وارتجاج اليدين.
٣	زيادة حركة الأمعاء (الإسهال).
٤	تساقط الشعر.
٥	رقعة البشرة، وفرط التعرق.
٦	اضطراب مواعيد الدورة الشهرية للمرأة.

ما الاختبارات التصويرية لتحليل الغدة الدرقية؟

الفحص بالموجات فوق الصوتية للغدة الدرقية هو مبدئياً لتحديد أي زيادة غير طبيعية في حجمها أو شكلها. ويمكن توضيح العقيدات الدرقية، ويمكنها أن تحدد ما إذا كانت إحدى العقيدات الدرقية صلبة أو ممتلئة جزئياً

بوسائل (متكيسة)، كما يمكن أن تساعد الموجات فوق الصوتية في توجيه الإبرة المستخدمة في الحصول على عينة من نسيج الغدة الدرقية (أو من إحدى العقيدات، لاستبعاد وجود ورم خبيث). وهناك طرق تصويرية أخرى.

المناسبات الصحية في شهر أبريل

❖ اليوم العالمي للملاريا: ٢٥ أبريل من كل عام لتعزيز الوعي بهذا المرض وكيفية تجنبه وطرق علاجه، ويكون مناسبة عالمية للتوعية بالجهود من أجل مكافحة البعوض الذي ينقل الملاريا وأمراض أخرى أيضا مثل حمى الضنك الخطيرة.

صورة ومعلومة طبية



الجريب فروت و البرتقال
الخضروات ذات اللون الأخضر الداكن
التوتة و السلمون
البطاطا الحلوة
التين
اللوز

تنبيه: جميع المعلومات والمحتويات الواردة في هذه الزاوية تهدف إلى نشر الوعي الصحي وإثراء الثقافة الصحية العامة فقط، و يجب ألا تستخدم لأي أهداف أخرى مثل التشخيص أو العلاج، وهي لا تغني بأي حال من الأحوال عن الاستشارة الطبية المتخصصة من قبل الطبيب.



الخطر ظاهرة عامة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان اليومية وما يقوم به من مختلف الأنشطة، وينبع الخطر أساساً من حالة عدم التأكد والشك الذي يحيط بالإنسان من كل جانب

المهم للمسؤولين ولكل المعنيين في المؤسسة ويساعدهم في تتبع وتقييم وإدارة مختلف المخاطر التي تم التعرف عليها.

● التحكم بالمخاطر وإدارتها، حيث يتم في هذه المرحلة متابعة المخاطر التي تم تحديدها وتدوينها في سجل المخاطر واتخاذ التدابير اللازمة للحد من وقوعها من قبل المعنيين في المؤسسة، كما تشمل هذه المرحلة ضمان استمرارية التعرف على المخاطر الجديدة التي قد تظهر، وكذلك التعامل معها بفاعلية في حالة وقوعها.

الخلاصة

ركزت هذه المقالة على أهمية إيجاد وتنفيذ إستراتيجية واضحة المعالم لإدارة المخاطر في مختلف المؤسسات، وذلك لضمان نجاحها في تحقيق الأهداف الإستراتيجية وإنجاز الأنشطة أو المشاريع الرئيسية التي وضعتها دون أية عراقيل. فلكي تكون إستراتيجية إدارة المخاطر فاعلة ومتقنة فإنه لا بد أن تدخل ضمن عمليات اتخاذ القرارات الإستراتيجية للمؤسسة، مع ضرورة إشراك المعنيين في المؤسسة في تنفيذ هذه الإستراتيجية، وتوفير التدريب والدعم والمساندة المعنوية والمادية لهم ليتمكنوا من تحديد وتحليل ومعالجة المخاطر ذات العلاقة بأنشطتهم وأعمالهم.

المراجع:

- مدحت أنور نافع ٢٠٢٠م، إدارة المخاطر: النظرية التطبيقية، أجيال، (ASIN).
- بعض المراجع العربية من الشبكة العنكبوتية.

معرفة ناقصة، وكذلك مخاطر العلاقات وتحدث عند وجود تعاون غير فعال. إن هذه المخاطر جميعها تقلل بشكل مباشر إنتاجية العاملين في المعرفة وتقلل فعالية الإنفاق والربح والخدمة والنوعية والسمعة ونوعية المكاسب.

مراحل إدارة المخاطر المؤسسية

تستند عملية إدارة المخاطر في المؤسسات على عدة مراحل يتم من خلالها إجراء فحص وتحليل شامل ومفصل لكل أنواع المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة، ومن ثم العمل على التحكم في المخاطر وإدارتها بشكل فاعل، ويتم ذلك بتطبيق خطوات أساسية على النحو الآتي:

● كما تم الإشارة إليه أعلاه فإن إدارة المخاطر يجب أن تكون ضمن التخطيط الإستراتيجي والتشغيلي للمؤسسة بحيث تدخل في عمليات اتخاذ القرار لتبني التوجهات والمشاريع المؤسسية. عليه فإن إدارة المخاطر يتطلب من خلالها إشراك الدوائر والأقسام والأشخاص المعنيين في المؤسسة بغية التعرف على مختلف أنواع المخاطر لأنشطتها ومشاريعها ومن ثم تصنيفها وتحليلها لمعرفة الآثار الفعلية التي يمكن أن يسببها كل خطر على النشاط أو المشروع المزمع، بالإضافة إلى تحديد التدابير والمسؤوليات والمصادر التي يجب أن تتخذ للحد من وقوع المخاطر أو للتعامل معها في حالة حدوثها لا سمح الله.

● وضع سجل للمخاطر بحيث يحدد وصف الخطر ونوعيته وإمكانية حدوثه ومدى تأثيره والإجراءات والموارد اللازمة للحد منه أو التعامل معه بالإضافة إلى تحديد الجهة أو الشخص المسؤول عن إدارته ومتابعته. يعد سجل المخاطر بمثابة المرجع

المؤسسة بشكل منظم لمواجهة المخاطر المصاحبة لأنشطتها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في ظل وجود المخاطر بما يضمن تحقيق الأهداف. وتوفر إستراتيجية إدارة المخاطر مجالاً للتواصل لمنع الخطر أو التقليل منه، ومن حجم الخسائر عند حدوثها، والعمل على عدم تكرارها من خلال دراسة أسباب حدوث كل خطر لتلافيه مستقبلاً، وتوفير الأموال اللازمة لتعويض المؤسسة عن الخسائر التي قد تحدث.

ويمكن القول بأن إدارة المخاطر يجب أن تكون ضمن التخطيط الإستراتيجي والتشغيلي للمؤسسة وجزءاً من عمليات اتخاذ القرارات فيها بحيث يضمن لصناع القرار تحليل المخاطر وتحديد الطرائق وحلول التغلب عليها أو التقليل منها عند التوجه أو البدء في أي مشروع تتبناه المؤسسة.

إن هذه الطريقة لتحديد وتحليل وإدارة المخاطر لا تتبع الطريقة التقليدية والتي تركز فقط على المخاطر الناتجة عن أسباب مادية أو قانونية مثال: (الكوارث الطبيعية أو الحرائق، الحوادث، والدعاوى القضائية)، بل إنها عملية مثالية تتبع عملية إعطاء الأولويات، بحيث أن المخاطر ذات الخسائر الكبيرة واحتمالية وقوعها عالية تعالج أولاً، بينما المخاطر ذات الخسائر الأقل واحتمالية الحدوث أقل تعالج فيما بعد.

أيضا يجب أن لا نغفل التركيز على إدارة المخاطر غير الملموسة، كتلك التي تكون احتمالية حدوثها (١٠٠٪) ولكن يتم تجاهلها من قبل المؤسسة، وذلك بسبب الافتقار لمقدرة التعرف عليها. مثال على ذلك مخاطر المعرفة والتي تحدث عند تطبيق



والإستراتيجية الحديثة لإدارتها المخاطر المؤسسية

غير المرغوب فيه للنتائج المتوخاة لموقف معين أو جراء تنفيذ عمل أو مشروع معين، أو الانحراف العكسي عن النتائج المتوقعة أو التي يأمل تحقيقها. والإنسان معرض للعديد من الأخطار منذ ولادته وحتى وفاته، كما أن المؤسسات بمختلف أنواعها معرضة هي الأخرى في أي لحظة لمختلف الأنواع من المخاطر، كأخطار الحريق والسرقة والاستقالات والإفلاس والحوادث والأزمات والكوارث الطبيعية والمتعمدة.

إدارة المخاطر المؤسسية

تعرف إدارة المخاطر بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة. وبشكل أدق هي عملية تحديد المخاطر التي تواجه المؤسسة، وقياسها والسيطرة عليها وتخفيضها. وتعد إدارة المخاطر جزءاً من الإدارة الإستراتيجية للمؤسسة، وتتمثل في مجموعة من الإجراءات التي تتبعها

الخطر بشكل عام

يعرف الخطر على أنه حادث أو وضع احتمالي غير مؤكد الوقوع، وعند وقوعه ينتج عنه نتائج غير مرغوبة للفرد أو للمؤسسة أو للمجتمع أو للاقتصاد بشكل عام، كما يعرف الخطر على أنه حالة من عدم التأكد أو الشك أو الخوف من وقوع حادث معين أو ظاهرة معينة يترتب عنها حدوث أضرار جسدية أو مادية أو معنوية أو اقتصادية.

ويمثل الخطر ظاهرة عامة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان اليومية وما يقوم به من مختلف الأنشطة، وينبع الخطر أساساً من حالة عدم التأكد والشك الذي يحيط بالإنسان من كل جانب، ويرجع الشك وعدم التأكد إلى مصدرين أساسيين هما: عدم القدرة على التنبؤ بالمستقبل، وعدم توفر المعلومات اللازمة للتنبؤ. أيضاً يعرف الخطر على أنه الانحراف

عرف الإنسان الخطر منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ولجأ إلى وسائل عديدة لمواجهة شتى أنواع المخاطر وإدارتها. وفي العصر الحديث الذي تتنوع وتتفاوت فيه المؤسسات بطبيعتها وأدوارها ومواردها وتحدياتها، بالإضافة إلى تنامي وتنوع المخاطر المحدقة بالبيئة المؤسسية، فقد بات لزاماً على هذه المؤسسات تبني إستراتيجية عملية لمعرفة وتحليل المخاطر المختلفة التي قد تحدث بها، ووضع الخطط المرنة للتعامل معها بحرفية وإتقان في حالة حدوثها لا سمح الله؛ عليه فإن هذا المقال يهدف إلى إبراز أهمية إيجاد وتطبيق إستراتيجية واضحة ومتمثلة لتحديد وتحليل وإدارة المخاطر في المؤسسات.



المعيد متقاعد/
ربيع بن كايد الراشدي *



قضايا الجنايات تنظر ابتداء أمام دوائر (محاكم الاستئناف) أما بالنسبة لقضايا الجرح والمخالفات فتختص بها المحاكم الابتدائية (الدوائر الجزائية) المحالة إليها من قبل الادعاء العام

وقضايا الجنايات تنظر ابتداء أمام دوائر (محاكم الاستئناف) أما بالنسبة لقضايا الجرح والمخالفات فتختص بها المحاكم الابتدائية (الدوائر الجزائية) المحالة إليها من قبل الادعاء العام، بما في ذلك جرح الأحداث وتنظر في التظلم من أوامر الحبس الصادرة من الادعاء العام، وتمديد الحبس الاحتياطي، وتكون الإجراءات فيها أمام المحاكم الابتدائية على النحو الآتي:

أولاً: يتم إحالة القضية من قبل الادعاء العام إلى المحكمة ويتم تسجيلها في سجلات المحكمة وقيدها برقم حسب تسلسل ورودها، وتحديد جلسة لنظرها وإعلان الادعاء العام الذي بدوره يتولى إعلان الأطراف بجلسات المحاكمة، ويتم تداول القضايا أمام المحكمة إلى أن يتم الحكم فيها.

ثانياً: معارضة الأحكام الغيابية الصادرة في الجرح والمخالفات بعد أن يقوم المحكوم عليه برفع التقرير بالمعارضة لدى أمانة سر المحكمة، تقوم الأمانة بقاء التقرير أولاً، ثم وتحديد جلسة وإعلان الادعاء العام ليتولى إعلان بقية الأطراف، ويتم تداول المعارضة أمام المحكمة إلى أن يتم الحكم فيها.

إجراءات تسجيل الدعوى وقيدها

عند رفع الدعوى يجب أن تشمل صحيفة الدعوى على البيانات الآتية:

- الاسم الثلاثي للمدعي وقبيلته أو لقبه ومهنته أو وظيفته وموطنه أو محله المختار والاسم الثلاثي لمن يمثله وقبيلته أو لقبه ومهنته أو وظيفته وصفته وموطنه.
- الاسم الثلاثي للمدعى عليه وقبيلته أو لقبه ومهنته أو وظيفته وموطنه، فإن لم يكن له موطن معلوم فأخر موطن كان له.
- تاريخ تقديم الصحيفة.
- المحكمة المرفوعة أمامها الدعوى.
- وقائع الدعوى وطلبات المدعي فيها وأسانيدها.
- توقيع المدعي أو من يمثله وذلك بعد التثبت من شخصية كل منهما.

نوعها، وتُعطى رقماً وفقاً لتاريخ ورودها، ويقوم الموظف المختص بتحديد جلسة لنظرها وإحالة نسخ من الصحيفة ومرفقاتها إلى القسم المختص لإعلان الأطراف، ثم يتم تداول الدعوى أمام القاضي أو القضاة بحسب الأحوال حتى يتم الحكم فيها، وتتعدد الدوائر في المحاكم المدنية بحسب موضوع الدعوى المرفوعة، وذلك بحسب التصنيف الآتي:

■ الدعاوى المدنية والتجارية وتنقسم إلى: المدنية والتجارية والضريبية والايجارات والعمالية.

تختص الدوائر المشكلة من قاض (فرد) بجميع الدعاوى التي لا تدخل في اختصاص الدوائر الثلاثية بما في ذلك الدعاوى غير مقدرة القيمة، بينما تختص المحاكم الابتدائية (الدوائر المدنية والتجارية المشكلة من ثلاثة قضاة) في الدعاوى المتعلقة بالإفلاس والصلح الواقعي منه، وتصفية الشركات ودعاوى التأمين، والمنازعات بين المتعاملين في مجال الأوراق المالية، والدعاوى المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءات الاختراع، كما تختص بالدعاوى المقدرة القيمة التي تتجاوز قيمتها سبعين ألف ريال عُمان.

وفيما يتعلق بالدعاوى العمالية المقامة من العامل على صاحب العمل والعكس فإنه يتم رفع الدعوى أمام دائرة الرعاية العمالية وفقاً لنص المادة (١٠٦) من قانون العمل، للنظر في حل النزاع ودياً، فإذا لم تتم التسوية أو لم يلتزم الأطراف بتنفيذها تحال الدعوى للمحكمة المختصة ويتم قيدها في سجلات المحكمة وإعطائها رقماً بحسب تسلسل ورودها وتحديد جلسة للنظر فيها، ثم يتم تداول الدعوى أمام القاضي أو القضاة بحسب الأحوال إلى أن يتم الحكم فيها.

■ دعاوى الأحوال الشخصية.تنظر المحكمة الابتدائية (دائرة المحكمة الشرعية) في دعاوى الأحوال الشخصية بمختلف أنواعها.

■ الدعاوى الجزائية وتنقسم إلى:

- ❖ جنايات.
- ❖ جرح
- ❖ مخالفات.

إجراءات التقاضي أمام المحاكم الابتدائية

يعد رجال القضاء وأعاونهم عماد النظام القضائي في أي مجتمع والمتمثل في المحاكم بمختلف درجاتها وأنواعها وغيرها من الجهات الضبطية الأخرى التي تكمل بعضها البعض، وحرصاً من حكومة سلطنة عُمان لتبسيط إجراءات التقاضي والتسهيل على المتخاصمين وغيرهم من الجهات، فقد سعى مجلس الشؤون الإدارية للقضاء لإدخال المنظومة الرقمية ضمن نطاق خدماته، ويتمثل ذلك من خلال الموقع الإلكتروني للمجلس وربطه بمختلف المحاكم في البلاد والذي يتيح الاستفادة من بعض الخدمات وتقديم المستندات دون الحاجة لمراجعة المحاكم، وسأتحدث في هذا المقال عن إجراءات التقاضي أمام المحاكم الابتدائية (المدنية) وبعض الإجراءات الواجب اتباعها أثناء سير الدعوى.

تقام أغلب الدعاوى (عدا الدعاوى الجزائية والعمالية) تلقائياً أمام المحكمة، سواء كانت الدعوى مدنية أو تتعلق بالأحوال الشخصية، حيث تودع الدعوى أمانة سر المحكمة، ويرفق بها ما يفيد سداد الرسم المقرر قانوناً لخزانة المحكمة، ويتم فتح ملف للدعوى وقيدها في سجلات المحكمة بحسب

بموجب القانون يحق لأفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين الاختصاص أمام القضاء وطلب الفصل في الخصومات، حيث تتولى المحاكم النظر في الدعاوى المرفوعة أمامها وإنفاذها، وتتعدد أنواع المحاكم تبعاً لنوع الدعوى المنظورة فهناك المحاكم المدنية، والمحاكم الإدارية، والمحاكم العسكرية.



النقيب /
محمد بن صالح الراشدي
رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة





نالت الحوكمة أهمية بالغة في وقتنا الحالي كونها النموذج الذي يمكن من خلاله إدارة الأزمات وتفاديها، والتقليل من إشكاليات تضارب المصالح في المؤسسة، والذي قد يشكل إنحدارا في جودة الأداء المؤسسي، وهذا ينطبق على جميع أشكال المؤسسات، ومنها بلا شك مؤسسات التعليم بمختلف صنفاتها وأنواعها. تسعى المؤسسات التعليمية إلى رفع مستوى الأداء من خلال تضيق الفجوة بين الخدمات المطلوبة منها والخدمات المقدمة. هنا نجد أن مبادئ الحوكمة هي المفتاح لإعادة النظر في سياسات المؤسسة التعليمية وإيجاد الآليات المناسبة لتحديث أنظمة إدارتها بما يتماشى مع الحكم الرشيد في تسيير مواردها وتفعيل أدائها والرقى بالجودة إلى أعلى المستويات. وكهدف رئيسي يتوافق والمقال المطروح، نسعى إلى توضيح دور الحوكمة في ضمان جودة التعليم المعزز بالتقنيات الرقمية، وما مدى بروز هذا الدور في مؤسسات التعليم.

دور الحوكمة في ضمان جودة التعليم

الحوكمة نشأتها ومفهومها

الحوكمة في اللغة العربية مصطلح تم ترجمته من الكلمة الإنجليزية (Governance)، وكانت الحوكمة في نشأتها تُعنى بالسياسة فقط إلا أنها لاحقاً انتقلت من السياسة إلى الاقتصاد، وظهر مصطلح حوكمة الشركات (Corporate Governance)، ثم تطور الأمر لتدخل الحوكمة في مختلف المجالات، ومنها حوكمة التعليم (Education Governance).

تنوع تعريف الحوكمة في الأدب النظري والدراسات السابقة فقد عرفها تقرير (كادبري) سنة ١٩٩٢م بأنها نظام بمقتضاه تدار المؤسسات وتراقب، إلا أن منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي سنة ١٩٩٩م عرفت الحوكمة بأنها نظام يتم من خلاله توجيه المؤسسة والرقابة عليها، حيث يحدد هذا النظام هيكل وإطار توزيع الواجبات والمسؤوليات بين العاملين في المؤسسة مثل مجلس الإدارة والمديرين وغيرهم من ذوي المصالح، بالإضافة إلى وضع القواعد والأحكام لاتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون المؤسسة.

حوكمة المؤسسة التعليمية

يمكن تعريف حوكمة المؤسسة التعليمية على أنها نظام للحكم

الاختصاص يعرف بأنه السلطة التي يخولها القانون لمحكمة ما للفصل في نزاع معين يراد عرضه أمام القضاء

من المحامين، وتكون الوكالة بسند رسمي موثق من الكاتب بالعدل أو أن يثبت التوكيل في محضر الجلسة التي يحضرها المدعي ولا يجوز رفع دعوى مدنية أو تجارية تزيد قيمتها عن خمسة آلاف ريال عماني إلا عن طريق محام يوكله المدعي، وفي الدعاوى المدنية أو التجارية التي تقل قيمتها عن المبلغ المشار إليه فيجوز للمتقاضين أن ينيبوا عنهم في الحضور والمرافعة أزواجهم وأصهارهم وأقرباهم حتى الدرجة الرابعة، ويعد في حكم المحامين المقبولين للحضور والمرافعة وتوقيع صحيفة الدعوى والطعون أمام المحاكم على اختلاف درجاتها، أما في دعاوى الأحوال الشخصية فلا يلزم حضور محام عن المدعي أو توقيع المحامي على صحيفة الدعوى.

اختصاص المحكمة التي تنظر الدعوى

لابد من معرفة قواعد اختصاص المحاكم قبل رفع أي دعوى، وذلك لقيدها في المحكمة المختصة، حيث يعرف الاختصاص بأنه السلطة التي يخولها القانون لمحكمة ما للفصل في نزاع معين يراد عرضه أمام القضاء، ومن هنا تتعدد قواعد الاختصاص فمنها ما يحدد المشرع عن طريقها اختصاص كل جهة من جهات القضاء وهي قواعد الاختصاص الوظيفي أو الولائي، ومنها ما تحدد اختصاص كل طبقة من طبقات المحاكم وهي قواعد الاختصاص النوعي، كما توجد القواعد التي يمكن عن طريقها تقدير قيمة الدعوى سواء مبلغاً من النقود أم لم يكن ذلك، وهي قواعد الاختصاص القيمي، وأخيراً القواعد التي تبين الاختصاص الإقليمي لكل محكمة من محاكم الطبقة الواحدة وهي قواعد الاختصاص المحلي. وتتعدد قواعد الاختصاص جميعاً في تحديد المحكمة التي تختص دون غيرها بنظر نزاع معين يراد رفعه أمام القضاء.

المراجع:

- ♦ الموقع الإلكتروني لمجلس الشؤون الإدارية للقضاء.
- ♦ كتاب دليل إجراءات التقاضي أمام المحاكم - إصدارات المكتب الفني بالمحكمة العليا.
- ♦ كتاب قواعد الإجراءات المدنية والتنظيم القضائي في سلطنة عمان للدكتور أسامة روبي عبدالعزيز الروبي.
- ♦ قانون العمل العماني ٢٠٠٣/٣٥م.

أغلب الدعاوى (عدا الدعاوى الجزائية والعمالية) تقام تلقائياً أمام المحكمة سواء كانت الدعوى مدنية أو تتعلق بالأحوال الشخصية

المستندات الواجب تقديمها في صحيفة الدعوى

يتم تقديم مع الصحيفة مستندات بعدد الخصوم في الدعوى مشتملة على: المستندات التي يرغب المدعي بتقديمها تأييداً لدعواه، صورة من الوثائق التي تثبت هوية المدعي ومثلها إن وجدت بالنسبة للمدعى عليه، إذا كان أحد الخصوم شخصاً اعتبارياً على سبيل المثال (شركة تجارية أو مؤسسة) فيقدم صورة من السجل التجاري مبيناً فيه الممثل القانوني، وإذا كانت الدعوى متعلقة بالحقوق الزوجية أو بواجبات ما بعد الطلاق فترفق صورة من عقد الزواج أو وثيقة الطلاق، وإذا كانت المنازعة متعلقة بالميراث فترفق صورة من الإعلانات الشرعية وشهادة الوفاة، وإذا كانت متعلقة بمنازعة عمالية فصورة من عقد العمل، ما يفيد سداد الرسم أو الإعفاء من سداد.

الرسوم المقررة لتسجيل الدعوى:

- إذا لم يكن الخصم معفياً من سداد الرسم وفقاً للقانون يكون الرسم خمسة ريالاً عمانية (٥ ر.ع) في قضايا الأحوال الشخصية والقضايا المدنية، أما في القضايا التجارية فيكون الرسم ثلاثمائة ريال عماني على دعاوى شهر الإفلاس والطلبات المتفرعة عنها التي لا يمكن تقديرها وفقاً لقواعد تقدير قيمة الدعوى المنصوص عليها في القانون.
- وإذا كانت الدعوى بطلب غير قابل للتقدير استحق عنها رسماً يقدر بثلاثين ريالاً (٣٠ ر.ع) عند القيد وتسوي أمانة السر الرسم المستحق إلى يوم الحكم، أما في الدعوى التجارية الأخرى المقدر القيمة فيؤدي رسماً مقداره (٢٪) من قيمة الدعوى التجارية بحد أدنى يقدر بثلاثين ريالاً (٣٠ ر.ع) وحد أقصى ثلاثة آلاف ريال، تعامل إشكالات التنفيذ والتظلم من القرارات والأوامر القضائية معاملة الدعوى ويستوفى الرسم وفقاً للطلبات المقدمة في الإشكال أو التظلم.
- إذا لم يتم إعلان المدعي عليه لأن موطنه غير معروف فيجب الإعلان بطريق النشر في صحيفة يومية، وعلى المدعي دفع تكاليف النشر، وعند تقديم صحيفة الدعوى وأداء الرسم وفق ما سبق بيانه فإن المدعى يبلغ بتاريخ جلسة المحاكمة ويوقع على ذلك.
- يجوز أن يحضر وكيل المدعي بدلا عنه، ويكون الوكيل



التقيب جوي /
حسين بن منصور الراشدي
الكلية العسكرية التقنية

يضمن كفاءة الأداء والرشد في استغلال الموارد التعليمية والقدرة على الوصول إلى جودة التعليم والتدريب والبحث والإبداع في المؤسسة التعليمية وبتكاليف معقولة.

عند الحديث عن حوكمة المؤسسة التعليمية فإننا نشير إلى إيجاد خطة واضحة المعالم يتم خلالها توجيه ومراقبة أنشطة المؤسسة من أعلى مستوى، وذلك من أجل ضمان الوصول إلى الأهداف المنشود تنفيذها والالتزام بالمعايير الأخلاقية للمحاسبة والشفافية بما يحقق للمؤسسة التعليمية الجودة والتميز.

إن الجودة والتميز في إطار مفهوم الحوكمة يقصد بها سلامة

حوكمة المؤسسة التعليمية تعد خطة واضحة المعالم يتم خلالها توجيه ومراقبة أنشطة المؤسسة من أعلى مستوى، وذلك من أجل ضمان الوصول إلى الأهداف المنشود تنفيذها والالتزام بالمعايير الأخلاقية للمحاسبة والشفافية بما يحقق للمؤسسة التعليمية الجودة والتميز



الجودة في المؤسسة التعليمية

تعد الجودة ضرورة إستراتيجية لكل مؤسسة تعليمية تهدف إلى الارتقاء المهني والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية، حيث تشمل أبعاد متعددة كوظائف التعليم وأنشطته مثل المناهج والبحوث والبرامج التعليمية والطلاب والبنية الأساسية.

الجودة هي أسلوب يعكس مدى قدرة المؤسسة التعليمية على تقديم الخدمة وفقا لمقاييس معيارية عالية الدقة ومتفق عليها لضمان الوصول إلى مستوى عالي من الفعالية لكل هدف موضوع.

معايير ضمان الجودة التعليمية

معايير الجودة تتعدد وقد تختلف من مؤسسة إلى أخرى، ولكنها تلتقي في مرتكزات وأسس جوهرية تهدف إلى إخراج المنتج ويقصد به الشخص المتعلم بصورة نهائية تعتمد على مجموعة من المبادئ مثل: البحث والتحليل والنقد والتفكير وقوة الشخصية والقدرة على التعبير، وهذا يأتي في سياق تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل. إن تحقيق الجودة في التعليم يكون من خلال التقيد بمجموعة من المعايير تتمثل في الآتي:

- جودة المناهج والمقررات الدراسية.
- جودة النظم الإدارية في المؤسسة التعليمية.
- جودة المرافق والبنية الأساسية للمؤسسة التعليمية.
- مستوى التحصيل العلمي العام للدارسين.
- القيام بعملية التطوير والتحسين بصورة مستمرة.



التوجهات والقرارات ونزاهة سلوكيات العاملين بالمؤسسة من خلال قوانين ونظم تكفل عملية التطبيق أساسها الاستقلالية والحرية العلمية والشراكة في صناعة القرار والشفافية والمساءلة.

مبادئ حوكمة المؤسسة التعليمية

مبدأ الاستقلالية:

الاستقلال الذاتي للمؤسسة التعليمية يعني التحرر الإداري والمالي والعلمي من القيود الخارجية، بحيث يكون الحكم وإدارة شؤونها ذاتيا دون تدخل أو ضغط أو وصاية خارجية، بشرط أن تكون استقلالية المؤسسة التعليمية مقرونة بمستوى عال جدا من حس المسؤولية والمساءلة، وهذا ما أكد عليه المؤتمر الدولي الذي عقده اليونسكو سنة ١٩٩٨م.

مبدأ المشاركة:

مبدأ المشاركة في حوكمة المؤسسة التعليمية يعني بإعطاء جميع الأطراف ذات المصلحة حق المشاركة في رسم السياسة وصنع القرار ووضع القوانين والنظم كل وفق اختصاصاته المنوط بها، سواء كانت المشاركة بطريقة مباشرة أو عبر ممثلهم في اللجان والمجالس الإدارية والعلمية، والجدير بالذكر أن هناك مفاهيم أساسية مثل الشورى والحوار والتمثيل والانتخاب يجب تضمينها عند تطبيق مبدأ المشاركة في حوكمة المؤسسة التعليمية.

مبدأ الشفافية:

مبدأ الشفافية في الحوكمة يعني أن تصاغ الأنظمة والقوانين بوضوح وموضوعية بحيث تحدد الصلاحيات ومعايير قياس وتقييم الأداء بدقة لا تقبل الجدل والتكهن. كما يجب الإفصاح عن القرارات والتوجهات لجميع أطراف المصلحة، ويعد مبدأ الشفافية من أهم المعايير التي يقاس بها درجة تطبيق الحوكمة في المؤسسة التعليمية.

مبدأ المساءلة والتقييم:

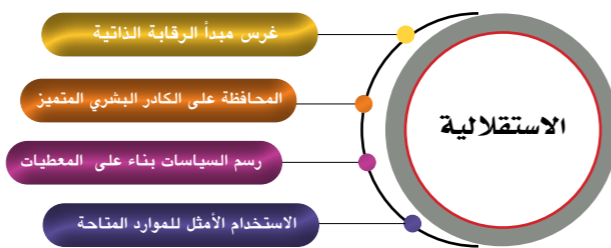
المساءلة هي المحاسبة حول الإنجازات المحققة بناء على الرقابة والتقييم المشروط بوضوح معايير التقييم والقياس وتحديد المسؤوليات.

مبادئ الحوكمة لتنفيذ جودة التعليم

تشير الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين الجودة والحوكمة، حيث وجد أن الحوكمة تزيد من كفاءة الأداء وذلك من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة على النحو الآتي:

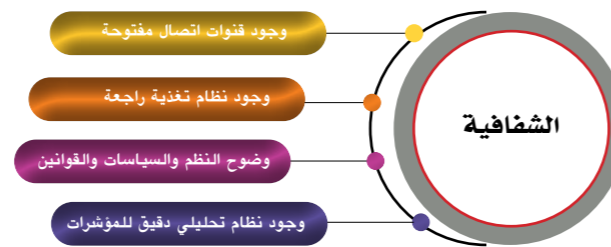
يطبق مبدأ الاستقلالية لتحقيق الجودة في التعليم من خلال:

- ◆ غرس مبدأ الرقابة الذاتية على جميع المستويات.
- ◆ المحافظة على الكادر البشري المتميز واستقطاب الخبرات.
- ◆ الأخذ في الحسبان المعطيات الجغرافية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمؤسسة التعليمية عند وضع القوانين والسياسات والخطط.
- ◆ الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة.



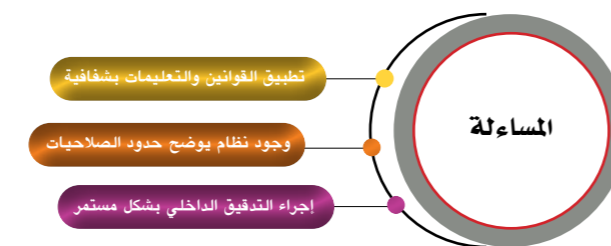
يطبق مبدأ الشفافية لتحقيق الجودة في التعليم من خلال الآتي:

- ❖ وجود قنوات اتصال مفتوحة بين أطراف المصلحة.
- ❖ وجود نظام تغذية راجعة بين مختلف المستويات.
- ❖ وضوح النظم والسياسات والقوانين وتداولها والإفصاح عنها.
- ❖ وجود نظام تحليلي دقيق للمعلومات والمؤثرات.



يطبق مبدأ المساءلة لتحقيق الجودة في التعليم من خلال الآتي:

- تطبيق القوانين والتعليمات بشفافية وموضوعية على جميع الأطراف في المؤسسة التعليمية.
- وجود نظام يوضح الصلاحيات والمسؤوليات، وكذلك العقوبات المرتبطة بها.
- إجراء التدقيق الداخلي بشكل مستمر للكشف المبكر عن حالات الفساد والتلاعب سواء المالي أو الإداري.



يطبق مبدأ المشاركة لتحقيق الجودة في التعليم من خلال الآتي:

○ دعم الإدارة العليا في بناء النظام وتحقيق متطلباته وأهدافه من خلال الصياغة السليمة للإستراتيجيات وقبول اقتراحات أصحاب المصلحة حسب اختصاصاتها وأخذها بعين الاعتبار.

الخاتمة

يمكن القول أن التعليم اكتسب أهمية بالغة بسبب تزايد مؤسساته بشكل كبير جدا فأصبحت القدرة على مراقبة وإدارة جودته أكثر تخصصية، والإدارة التعليمية بأسلوبها التقليدي لا يمكن الاعتماد عليها، ولذلك لا بد من إيجاد أساليب متطورة لتحسين ورصد الأداء. تعد الحوكمة من أبرز تلك الأساليب والمداخل الإدارية المتطورة للإصلاح الإداري، فتطبيق الحوكمة يدخل تحسينات في جميع الإجراءات التي تشمل السياسات وتطوير الأهداف ووضع التشريعات والقيادة الإدارية والهيكل التنظيمي ونظم المعلومات.

ربط الحوكمة بالجودة ووضع مؤشرات ومعايير لتقييم مستويات الأداء يعد ضرورة حتمية لكل مؤسسة تعليمية، ولا يعد الاهتمام بموضوع حوكمة الجودة التعليمية وليد الصدفة، بل مخرجا لتخطيط إستراتيجي بعيد المدى لتحسين أداء المؤسسة التعليمية والنهوض بها نحو التميز من خلال الفهم التام ثم التطبيق لمفاهيم ومبادئ الحوكمة الأساسية وهي الاستقلالية والشفافية والمشاركة والمساءلة.

المصادر

- محمد منير مرسى. (٢٠٠٢م). الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه. مصر: عالم الكتب.
- نزيهة مقديش. (٢٠٢٠م). دور مبادئ الحوكمة في تحقيق الجودة في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر هيئة التدريس: دراسة استقصائية على عينة من الأساتذة. الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف.

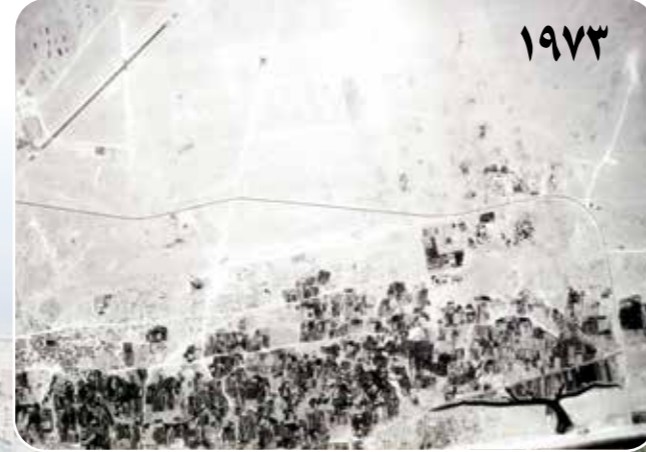
- Cadebury, A. (1992). Report of the Committee on the Financial Aspects of Corporate Governance.

- OECD. (2004). Principles of Corporate Governance. UNESCO. (1998). Higher Education in the Twenty First Century Vision and Action and Framework for Priority Action for Change and Development in Higher Education. International Conference on Higher Education (p. 12). Paris: UNESCO.



ولاية صلالة

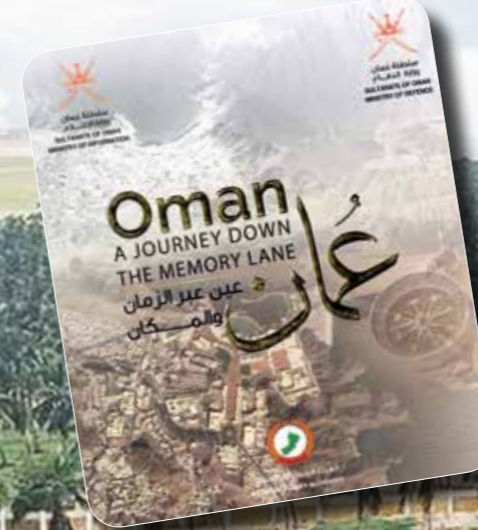
هي الولاية الرئيسية في محافظة ظفار وتقع في الجزء الجنوبي لسلطنة عُمان. وتعد حاضرة المحافظة وعاصمتها الإدارية والثقافية وأكثر ولاياتها سكاناً ومساحة. تضم هذه الولاية الكثير من الآثار التاريخية مثل (منطقة البليد الأثرية) ومتحف صلالة، ودحة ناقة النبي صالح، وهناك العديد من المزارات الدينية مثل (ضريح النبي أيوب والنبي عمران) بالإضافة إلى العديد من العيون المائية.



في هذه الصفحات من (جند عمان) نسلط الضوء على مقتطفات من كتاب (عمان عبر الزمان والمكان) الصادر عن الهيئة الوطنية للمساحة، والذي يعكس الماضي التليد الذي سطره وبناء العُماني على مر التاريخ على هذه الأرض الطيبة، مستنداً على إبداعات الحاضر، ليخلق مزيجاً فريداً يتناسب مع الخصوصية والهوية العُمانية كسفرة للحاضر تطل على الماضي، يسرد عقب الإبداع العُماني في محافظات وولايات سلطنة عُمان، ويتم تناوله كحلقات في عدة أعداد متتالية، حيث بدأنا بمحافظة مسقط وولاياتها الست في العدد (٥٤٢)، وستناول في هذا العدد (محافظة ظفار).

محافظة ظفار

تكتسب محافظة ظفار أهمية تاريخية ومكانة خاصة في التاريخ العُماني الحديث والقديم على السواء، فمن صلالة (مدينة الأصالة والمجد) إنبلج فجر النهضة العُمانية الحديثة بقيادة المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد-طيب الله ثراه-. وكما كانت محافظة ظفار أرض اللبان والبحور في الجزيرة العربية، وبوابة عُمان الضخمة على المحيط الهندي ومعبر القوافل في شبه الجزيرة العربية، فإنها كذلك تعد بوابة عُمان إلى التقدم والتطور والازدهار في ظل النهضة العُمانية الحديثة. الخالدة المتجددة بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- تضم محافظة ظفار عشر ولايات وهي: (صلالة، وطاقة، ومرباط، وثمريت، ورخيوت، وضلكوت، والمزيونة، وشليم، وجزر الحلايبات، ومقشن، وسدح). ومركز المحافظة هي ولاية صلالة.



إعداد ضابط مدني /
عبدالله بن خلفان الرحبي
الهيئة الوطنية للمساحة

ولاية طاقة

تتنوع طبيعة ولاية طاقة، فبالإضافة لكونها ولاية ساحلية فهي تتضمن أيضاً السهول والجبال، وتنتشر فيها الكهوف، مثل: كهوف طاقة وكهوف وادي دربات، كما يوجد بها خور طاقة وخور روري اللذان تم إدراجهما ضمن محميات الأخوار بساحل ظفار، بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٧/٤٩).



ولاية ثمرت

تقع وسط الصحراء، وتحدها من جهة الشمال كثبان رملية، ومن جبالها: جبل حلوف الذي يتميز بلونه الأبيض. ومن أوديتها: وادي دوكة الذي تنتشر فيه أشجار اللبان النجدي وبها عيون مائية أبرزها: عين مشديد؛ وهي ذات مياه عميقة ساخنة.



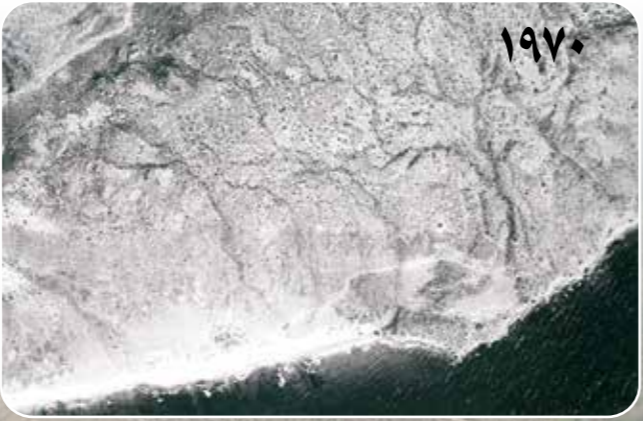
ولاية مرباط

تتميز بتنوع جغرافيتها الطبيعية، فهي تتضمن: الجبال والشواطئ والرمال، ومن أبرز جبالها: جبل سمحان الذي يتوسط ثلاث ولايات من ولايات محافظة ظفار، وهي: (مرباط، وسدح، وشليم وجزر الحلانيات). وقد أُعلن عنه بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٧/٤٨) ليكون إحدى المحميات الطبيعية في سلطنة عُمان. وذلك بهدف حماية الموارد الطبيعية فيه.



ولاية ضلكوت

تقع في الجانب الغربي من محافظة ظفار، وتحدها من الشمال نيابة هرويب التابعة لولاية المزينة، ومن الجنوب تطل على بحر العرب، أما من جهة الشرق فتحدها ولاية رخيوت، تتنوع بيئة ولاية ضلكوت، إذ تضم الجبال والأودية والشواطئ الصخرية.



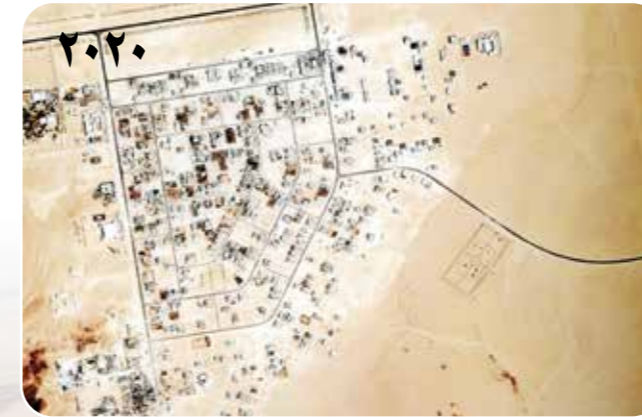
ولاية رخيوت

تقع في الجانب الغربي من المحافظة، تحدها من الشمال نيابة هرويب بولاية المزينة، ومن الجنوب تطل على بحر العرب. تتميز هذه الولاية بالتنوع البيئي، إذ يطل عليها جبل القمر، كما توجد بها مرتفعات أمبروف.



ولاية المزيونة

تتضمن ولاية المزيونة عدة مواقع أثرية منها موقع «هانون» الذي يحتوي على نقوش عربية وبعض الآثار التي تعود إلى ما قبل الإسلام، وموقع وادي أنطور الذي يحتوي على آثار مستوطنة قديمة، ويوجد فيها قلعة حبروت العسكرية التي بنيت في ستينيات القرن العشرين الميلادي في عهد السلطان سعيد بن تيمور (١٩٣٢-١٩٧٠م).



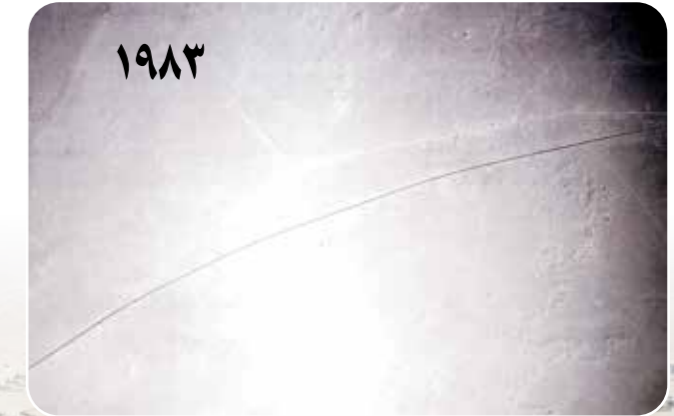
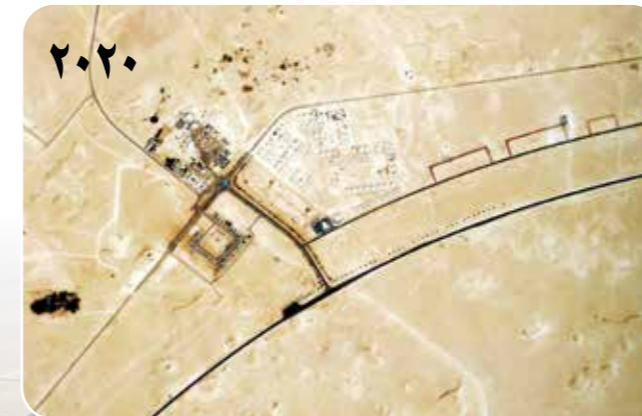
ولاية شليم وجزر الحلايبات

تشتهر بمواردها الطبيعية من النفط والغاز والمعادن إذ تعتبر حقول النفط الموجودة فيها الحقول الرئيسية في سلطنة عُمان. كما توجد بعض مشاريع الطاقة مثل طاقة الرياح بمنطقة فتخيت ومشروع الطاقة الشمسية بمنطقة أمين ومشروع مرآة للطاقة بمنطقة أمل، بالإضافة إلى مشاريع التعدين مثل: (استخراج الجبس والكروم وغيرها من الموارد الطبيعية).



ولاية مقشن

تتضمن ولاية مقشن حوالي (٩) تجمعات سكانية، منها: (مقشن، والمنادر، ورملة مقشن، ومرسود، والمشاش). وتتبع الولاية ثلاث نيابات، وهي: المشاش ومندر الظبيان ومرسود. ومركزان إداريان هما: (فرشة قتبیت، وكصرة قتبیت). بيئة هذه الولاية صحراوية تكثر بها الكثبان الرملية، كما تجري بها العديد من الأودية، وتتميز ولاية مقشن عن باقي ولايات محافظة ظفار بكثرة أشجار النخيل.



ولاية سدح

تحدّها من الشمال ولاية شليم وجزر الحلايبات وجبل سمحان، وتطل من الجنوب على بحر العرب، وتحدها من الغرب ولاية مرباط. وتتبع الولاية بعض المراكز الإدارية، مثل: جوف، وحديبين، وحاسك. تتنوع التضاريس في ولاية سدح؛ إذ تشمل الجبال والسهول والأودية والعيون المائية والشواطئ.



(شباب عُمان الثانية) .. مجد بحري متجدد

مع كل رحلة بحرية لسفينة شباب عُمان، تتجدد ذاكرة التاريخ العُماني البحري ومجد عُمان الخالد الذي سطره العُمانيون على مدى عصور ضمن سجلات التاريخ البحري الخالد، وجددت سفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان الثانية) بإبحارها إلى القارة الأوروبية الأمجاد البحرية الممتدة عبر حقب تاريخية ضاربة في القدم، وأحيت مشهد أبطال البحار من أبناء عُمان وهم يمشرون عباب البحار شرقاً وغرباً عبر التاريخ، مستكشفين العالم عبر التجارة والرسالة الإنسانية الداعية للسلام والمحبة والوئام بين أمم وشعوب العالم.



سهيل بن ناصر النهدي
محرر صحفي



وعندما تبحر سفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان الثانية) وعُمان تعيش عهد متجدد بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في رحلتها الدولية السادسة رافعة شعار (عُمان أرض السلام) فهي بذلك تبعث من جديد برسائل عديدة على الصعيد المحلي والدولي، خصوصاً إن هذه الرحلة تأتي في ظل أوضاع عالمية صعبة، فمن ناحية فقد جاءت هذه الرحلة بعد أن أرخت جائحة (كورونا) أوزارها وثقلها عن العالم، رغم أنها لا تزال موجودة، كما أن العالم اليوم يمر بالعديد من الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكن السفينة (شباب عُمان الثانية) أبحرت لترسم ملامح جديدة من الأمل والسلام والمحبة في أنحاء العالم، ومن خلال برنامجها الزمني المقرر بزيارة (٣٠) ميناءً بحرياً في (١٨) دولة؛ ومشاركتها في العديد من المهرجانات الدولية في القارة الأوروبية، عبر رحلة ستستمر أكثر من (٦) أشهر وستقطع أكثر من خمسة عشر ألف ميل بحري ذهاباً وإياباً، فإن ذلك يحمل دلالات عظيمة في المعاني والأهداف تكمن في أبعادها التاريخية والإنسانية، وتترجم الحرص العُماني على مد جسور التواصل بين الأمم والشعوب من خلال هذه الرحلة التي تجسد معاني عميقة لها أبعادها ومكتسباتها حاضراً ومستقبلاً.

لقد أسهم العُمانيون عبر التاريخ في رسم خطوط الملاحة الدولية، وسجل التاريخ بأحرف من ذهب ما خلده البحارة العُمانيون من إرث حضاري إنساني خالد في اكتشاف العالم عبر البحار، ففي حين كانت خطوط الملاحة البحرية في القدم، مقتصره على أمم وشعوب كافحت في اكتشاف ورسم طرق الملاحة البحرية، كان العُمانيون من بين الأوائل من أمم وشعوب العالم الذين قدموا إسهامات ثرية في هذا المجال.

وعندما تطورت وسائل النقل البحري وأصبحت الرحلات البحرية عبر السفن

متاحة وسهلة عن السابق، تواصل سلطنة عُمان عبر بحارتها وأبطالها رحلات السلام والوئام عابرة البحار والمحيطات لتحمل أهداف سامية المعاني على المستويين الداخلي والخارجي.

ففي الجانب المحلي تبعث الرحلة التي بدأتها (شباب عُمان الثانية) برسائل للمجتمع العُماني تحيي في نفوسهم تاريخ الأباء والأجداد البحري، ودور البحارة العُمانيين عبر الزمان في التاريخ البحري، وترسم لهم مشهداً من مشاهد التاريخ للمشهد الحضاري والإنساني الذي كان للعُمانيين الدور الفاعل فيه، وتبعث في نفوسهم المزيد من الفخر والاعتزاز بهويتهم العُمانية وتاريخهم المجيد المشرف الذي يبعث بالفخر والاعتزاز، فمثل هذه الرحلات التي تتطلب الكثير من المهارات والخبرات والتدريب والحكمة في التعامل مع ظروف ومتغيرات الحالة البحرية تغرس في النفوس الصبر والجلد وتترجم القوة التي يجب أن يتمتع بها البحارة في مثل هذه الرحلات الدولية الطويلة، لذلك فإن هذه الرحلة لها من المعاني ما يجعلنا نستشعر حجم التضحيات التي كان أجدادنا يبذلونها وهم يمشرون عباب البحار مجسدين الشخصية العُمانية الصلبة والقوية والقادرة على التغلب على كل الصعاب والتحديات.

وعلى المستوى الدولي تأتي هذه الرحلة لتجسد الرسالة العُمانية الخالدة، والنهج العُماني الثابت تجاه شعوب العالم، المتمثل في التأخي والتواصل الحضاري والإنساني، ونشر ثقافة المحبة بين الشعوب، والتواصل عبر نشر الثقافة العُمانية الرصينة المتمثلة في شعب يبذل العالم المحبة، ويدعو دائماً إلى السلام والتواصل الحضاري.

لقد عرف العالم سياسة سلطنة عُمان تجاه كل القضايا الدولية، والمتمثل في مد جسور التواصل والحوار بين الأمم والشعوب، وكانت عُمان ولا تزال تثبت للعالم حكمتها وموقفها تجاه كل القضايا الدولية، المتمثلة في البعد عن الصراعات والأخذ بالحوار كسبيل لحل كل الخلافات

سلطنة عُمان إنجازات ثقافية وحضارية وإنسانية وهوية فريدة متجذرة عبر التاريخ، ولديها من الإمكانيات ما يؤهلها لتكون حاضنة للكثير من الفعاليات والمناسبات للحوار بين الأمم والشعوب عبر بيئة غنية بكل المقومات الداعية للتواصل والتلاقي بين شعوب العالم

بين الدول، وما هذه الرحلة إلا تجديد لهذا النهج وتأكيد عليه وهو نهج عُمانى راسخ لا يتزعزع.

كما أن لسلطنة عُمان إنجازات ثقافية وحضارية وإنسانية وهوية فريدة متجذرة عبر التاريخ، ولديها من الإمكانيات ما يؤهلها لتكون حاضنة للكثير من الفعاليات والمناسبات للحوار بين الأمم والشعوب عبر بيئة غنية بكل المقومات الداعية للتواصل والتلاقي بين شعوب العالم.

وعندما تزور سفينة (شباب عُمان الثانية) الدول الأوروبية، وهي تمخر عباب البحار حاملة شعار (عُمان أرض السلام)، فإنها بذلك تبرز الجهود الوطنية في نشر الثقافة العُمانية والتعريف بمبدأ التسامح العُماني، والرسالة الإنسانية العُمانية، كما أن طاقم السفينة وضع ضمن أهدافه السامية التعريف بسلطنة عُمان ومكوناتها الحضارية والثقافية والإنسانية والسياحية، لتأخذ الرحلة بعداً مهماً في سبيل الترويج للبلاد وجذب المزيد من السياح لزيارة عُمان والاستمتاع بما تزخر به من مقومات سياحية فريدة وبيئة متنوعة تستهوي السائح الأجنبي.

ومع كل رحلة تبحر فيها السفينة لتزور العالم، نشعر نحن العُمانيين بالفخر والاعتزاز لهذا الإرث الحضاري الإنساني المتجدد، ومع هذا المجد التقليدي الذي يجده طاقم (شباب عُمان الثانية)، فإن المستقبل يؤكد بأن سلطنة عُمان ماضية إلى الحداثة والتطور بروح تستخلص من التاريخ المجد الأصيل، فتمضي عُمان نحو المستقبل وهي متسلحة بإرث حضاري عظيم حافل بالبطولات والإسهامات الإنسانية.

إن أدوات البحث في البيئة الورقية هي عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم في البحث الورقي، وهي بعيدة كل البعد عن البيئة الرقمية، حيث إن أدوات البحث في البيئة الورقية ضرورية ويتم من خلالها إكمال البحث بطريقة منظمة. وبذلك أصبح من المهم تناول الدراسات التي تناقش موضوع أدوات البحث في البيئة الورقية والتي تتمثل في أربع أدوات مختلفة يتم استخدامها من قبل الباحثين لكتابة أنواع مختلفة من الأبحاث العلمية والتقارير. وبهذه الأدوات يختار الباحث الطرق التي تناسبه، وفي الغالب أن جميع أدوات البحث في البيئة الورقية هي أدوات سلسلة وسهلة، وتتعدد وتنوع أدوات البحث العلمي بحسب طبيعة البحث الذي يجريه الباحث، ويضم البحث العلمي العديد من الأدوات في البيئة الورقية أبرزها: الاختبارات، الاستبيان، الملاحظة، والمقابلة، والتي سنتطرق لها من خلال هذا المقال.

الاختبارات تعد إحدى أهم أدوات البحث في البيئة الورقية ويتم من خلالها إنشاء العديد من المثيرات التي تكون على شكل أسئلة أو رسوم أو صور يتم إعدادها من قبل الباحث

والكتابة، وتحتوي المقابلة على الكثير من الخصائص التي تسهل عملية جمع المعلومات والتكيف للحصول على العديد من المعلومات الكافية التي تمتاز بالدقة، ولها العديد من الخطوات التي تتمثل في تحديد مشكلة البحث العلمي في البيئة الورقية، والهدف من البحث، وتحديد الإطار النظري من البحث، وكذلك أيضا الفرضيات والأسباب التي أدت إلى استخدام المقابلة كأداة من أدوات البحث في البيئة الورقية. كما أن المقابلة يتم من خلالها خلق جو ودي وذلك لتشجيع المجيب على الأسئلة لكي يقوم بالإجابة في المقابلة بشكل واضح وصريح. تتيح المقابلة الفرص للتدقيق في الإجابات الواردة إضافة إلى أن المقابلة تضمن اتصال بين الباحث والمجيب. كذلك أيضا يمكن تسجيل المقابلة وعرضها في وقت لاحق، والعديد من الباحثين يفضلون المقابلة عن أدوات البحث الأخرى في البيئة الورقية.

الخاتمة

أدوات البحث في البيئة الورقية كثيرة ومتنوعة وتشمل العديد من الطرق والإستراتيجيات التي يتم استخدامها لخدمة البحث وإكمال البحث، وهذه الأدوات في البيئة الورقية تخدم البحث وهي متنوعة ويستطيع الباحث اختيار أي من الطرق والوسائل التي يراها مناسبة لاستكمال البحث، وفي هذه المقالة تطرقنا إلى أربع من وسائل وأدوات البحث المختلفة في البيئة الورقية، والتي كان أبرزها الملاحظة والاستبيان بالإضافة إلى المقابلة والاختبارات. كل نوع من أنواع أدوات البحث في البيئة الورقية يختلف عن النوع الآخر وكلاهما يحتوي على العديد من المميزات والخصائص، وتعد أدوات البحث في البيئة الورقية هي الأساس للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للبحث.

المراجع

- الرفاعي. معتصم (٢٠١٦) شمولية البحث. أسس البحث في البيئة الورقية. دار الفكر للنشر والتوزيع. الأردن.
- الحريري. عبدالكريم (٢٠١٨) أدوات البحث الورقي. الملاحظات والمقابلات. دار البشائر للنشر والتوزيع. سوريا.
- بني خالد. رأفت (٢٠١٨) الاستخدام الصحيح لأدوات البحث. البيئة الورقية والبيئة الرقمية. دار الآراء للنشر والتوزيع. لبنان.
- الظفير. عبدالعزيز (٢٠١٧) تنفيذ المقابلات، أبرز أدوات البحث العلمي. دار الأوائل للنشر والتوزيع. سوريا.
- السرحان. منذر (٢٠١٦) الأطر النظرية في أدوات البحث. تجربة الاختبارات. دار كنعان للنشر والطباعة والتوزيع. سوريا.

وترتفع نسبة الإجابة في الاستبيان المغلق أو المقيد حيث يتم من خلاله تحليل الإجابات المحددة في الخيارات، والاستبيان هو عكس المقابلة، حيث يتم من خلال الاستبيان دراسة العديد من اتجاهات الأفراد وميولهم التي تتعلق بمختلف مواضيع البحث ودراسة الاتجاهات من خلال الاستبيان لذا يعد أداة مهمة للغاية، حيث يتم من خلال هذه الأداة الحصول على معلومات دقيقة وهي أفضل أدوات البحث العلمي عندما يتم مقارنتها بأدوات البحث الأخرى. ولكي يكون الاستبيان فعال في أدوات البحث في البيئة الورقية فإنه يجب أن يشمل على العديد من الإجابات الاختيارية الدقيقة، حيث يتميز الاستبيان بأنه أكثر كفاءة من أدوات البحث الورقي.

الملاحظة

تعد الملاحظة من أقدم وسائل وطرق أدوات البحث في البيئة الورقية، حيث إن الملاحظة هي الطريقة السهلة التي يتم من خلالها جمع المعلومات التي تختص بموضوع البحث الورقي، وهذه الملاحظة تتم من خلال مراقبة الظاهرة أو السلوك ومتابعة سيرها، والهدف من الملاحظة هو تحديد العلاقة بين العديد من المتغيرات المختلفة والتنبيؤ بالعديد من النتائج من خلال تطبيق الملاحظة. ويتم تفسير نتائج الملاحظة وتوجيهها للخدمة، كما تسمح للباحثين جمع العديد من المعلومات المختلفة والمتنوعة وذلك من خلال المراقبة والتركيز فقط، كما أن هذه الملاحظات متنوعة ومختلفة، توجد ملاحظات مباشرة وأخرى غير مباشرة، كذلك ملاحظة محدودة وملاحظات غير محدودة، وملاحظات فردية وأخرى جماعية، وأيضا ملاحظات بسيطة وملاحظات منظمة، وعليه فإنه تم تصنيف الملاحظات على هذه الأسس التي تقود الباحث إلى التحيز في حال تأثره بالعديد من الظواهر التي حوله. وتستخدم الملاحظة في البحث العلمي وكذلك تستخدم كأداة من أدوات البحث التجريبي، وتستخدم لكشف الاختلافات وجمع المعلومات، بالإضافة إلى أن الملاحظة تكون أكثر دقة وأكثر شمولية من حيث المعلومات التي يتم ملاحظتها، وتوجد الكثير من الأبحاث التي يتوجب من خلالها استخدام الملاحظة على أنها أداة البحث العلمي، وذلك لجمع بيانات دراسية في البحث.

المقابلة

إن المقابلة من أدوات البحث العلمي التي تقوم على الحوار بين الباحث وعينة من الدراسة التي تساعد وتسهل الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة من خلال القيام بطرح العديد من الأسئلة التي تختص بالبحث. وتتميز عن غيرها من أدوات البحث في البيئة الورقية بأنها تساعد الأشخاص وتشجعهم على التوغل في موضوع البحث ومن خلال المقابلة يتم الحصول على مجموعة كبيرة من المعلومات ويتم اعتماد بعض من المقابلات من خلال الاتصال المباشر، كما أن المقابلة هي أداة البحث التي تستخدم للأطفال الذين لا يعرفون القراءة

أدوات البحث في البيئة الورقية



حميد بن سعيد المعمرى
اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان

أما الاختبار الجماعي فيتم تصميمه لقياس صفة لدى مجموعة، وتنقسم الاختبارات إلى شفوية ومكتوبة، وذلك وفقاً للعديد من التعليمات المختلفة، ومن خلال الاختبارات يتم قياس العديد من الاستعدادات العقلية والمعرفية، وتوجد أيضا في بيئة البحث الورقية اختبارات الاستعداد والتي يتم من خلالها قياس الاستعدادات العقلية والمعرفية.

الاستبيان

الاستبيان من أدوات البحث في البيئة الورقية والذي يتم من خلاله جمع العديد من المعلومات التي تختص بموضوع البحث، وتختلف أنواع الاستبيان باختلاف نوع البحث، ويتم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأشخاص ثم يقوموا بتعبئة هذا الاستبيان، ويحتوي الاستبيان على أسئلة مرتبة ومنظمة ومكتوبة بأسلوب مناسب، وتعد الاستبيانات من أفضل أدوات البحث في البيئة الورقية وهذه الاستبيانات متنوعة، ومنها الاستبيان المفتوح وهو الذي يتم من خلاله ترك الحرية للمستجيب للإجابة عن مختلف الأسئلة الموجودة في الاستبيان، وتعد الإجابات في الاستبيان المفتوح إجابات معمقة ومتنوعة، أما الاستبيان المقيد فهو عبارة عن استبيان مغلق ويتميز هذا النوع بأنه يحتوي على نمط من الإجابات الاختيارية، وبالتالي يقوم المجيب باختيار إحدى الإجابات،

أدوات البحث في البيئة الورقية

تنوع أدوات البحث في البيئة الورقية، والتي يتم استخدامها لإنتاج وكتابة وإنهاء البحث العلمي بمختلف أنواعه، كما أن هذه الأدوات هي مجموعة تجريبية يتم استخدامها من قبل الباحثين بهدف جمع المعلومات والبيانات بالعديد من الخطوات المتتالية والمراحل، وتمثل هذه المهمة في كتابة شرح أدوات البحث المستخدمة في البيئة الورقية، وكما توجد فروق بين أدوات البحث المستخدمة في البيئات الأخرى مثل البيئة الإلكترونية والرقمية وتوجد أربع أدوات رئيسية تستخدم في البحث العلمي، هذه الأدوات تتمثل في المقابلة والملاحظة بالإضافة إلى الاستبيان والاختبارات، كما أن أدوات البحث في البيئة الورقية تستخدم لحل المشكلات البحثية وجمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث.

الاختبارات

تعد الاختبارات إحدى أهم أدوات البحث في البيئة الورقية ويتم من خلالها إنشاء العديد من المثيرات التي تكون على شكل أسئلة أو رسوم أو صور يتم إعدادها من قبل الباحث، هذه الاختبارات لها العديد من الأهداف وأبرزها قياس سلوك وظاهرة بحثية محددة من قبل مجموعة من الأشخاص، يعمل الباحثون على إعداد وتجهيز الاختبارات والتي تتضمن أدوات البحث الورقي وللاختبارات فوائد متنوعة، كما أن كيفية إنشاء الاختبارات تختلف من نوع إلى آخر، حيث توجد اختبارات قياسية ذات أسئلة محدودة ويتم إنشاء هذا النوع من الاختبارات تحت ظروف معينة، أما النوع الآخر من الاختبارات فهي عبارة عن اختبارات فردية يتم تصميمها لقياس صفات الفرد، ويكون لكل شخص اختبار على حدة،

إدارة الموارد البشرية وجائحة (كوفيد ١٩)



أزمة كورونا (كوفيد ١٩) أثرت في أنشطة الموارد البشرية حيث أجبرت أكبر المؤسسات العالمية على انتهاج خفض التكاليف

والحفاظ على معنويات الموظفين، والتعامل مع عمليات تقليص الموظفين وتسريحهم.

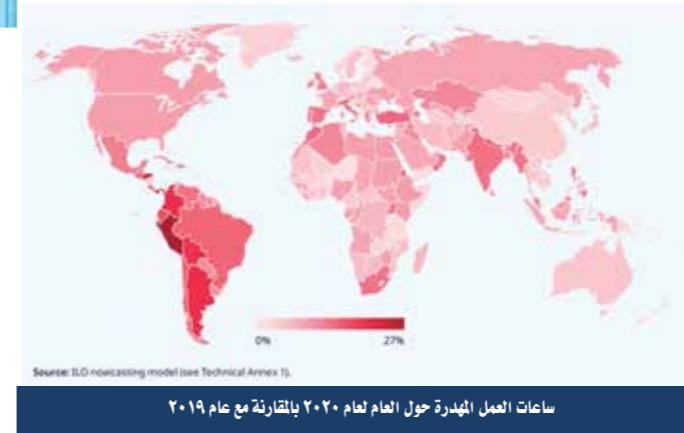
موظفو الصف الأول

استمرت الكثير من الوظائف الحيوية خلال الإجراءات الاحترازية لمواجهة تداعيات (كوفيد ١٩) حيث تأقلمت بعض الوظائف مع الوضع المفروض واتبعت العمل عن بُعد، من الجانب الآخر كانت هناك وظائف على اتصال مباشر مع فيروس (كوفيد ١٩). كموظفي المبيعات بالمحلات المختلفة، لذلك احتاجوا إلى تدريب مضاعف من أجل التعامل مع الإجراءات الاحترازية. وقد تهاونت بعض المحلات في تزويد هؤلاء الموظفين بالمهارات والوعي اللازم للتعامل مع الإجراءات الاحترازية. وللتحكم من انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) كان على ممارسي دور إدارة الموارد البشرية تصميم وتخطيط وتزويد موظفو الصف الأول بالمهارات اللازمة. أيضا يعد موظفو القطاع الصحي هم خط الدفاع الأول ضد (كوفيد ١٩) ولهم دور كبير في التصدي لهذه الجائحة. محليا صرح معالي الدكتور وزير الصحة يقوله إن منتسبي القطاع الصحي في البلاد يؤدون عملهم منذ بداية الجائحة دون توقف.

ويعد منتسبو القوات المسلحة والشرطة والدفاع المدني الذين يتعاملون مع الجمهور هم في خطر أكبر للإصابة بالفيروس. حيث أجريت دراسة حديثة بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة والتي كشفت أن الدفاع المدني وقوات الطوارئ هم أكثر عرضه (١٥) ضعفا للإصابة بالفيروس. وهنا يأتي دور إدارة الموارد البشرية للبحث عن الطرق الجيدة من أجل تخفيف العبء على هؤلاء الأبطال.

صحة الموظفين

وفقا لمنظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا (كوفيد ١٩) يمكن أن ينتشر عن طريق الجهاز التنفسي أو ملامسة الأسطح الملوثة ويمكن التعرض لهذا الفيروس في مكان العمل أو في وقت الذهاب إلى العمل عن طريق وسائل النقل العامة. إن قسم الصحة والسلامة الذي يتبع في بعض المؤسسات إدارة الموارد البشرية هو المسؤول عن صحة الموظفين. ويمكن لإدارة الموارد البشرية التنسيق مع جميع الإدارات بالمؤسسة من أجل سلامة الموظفين. أيضا الفيروس له العديد من التأثيرات مثل الإجهاد والإنهاك والإرهاق والتي تؤثر على الصحة النفسية للموظفين وحسب. مقال الدكتورة سعاد الإسماعيلية رئيسة لجنة رعاية الموظفين بالمستشفى السلطاني أشارت لدور فريق رعاية الموظفين من أجل الوقاية من الأمراض النفسية الناتجة من الأزمة، حيث قام الفريق في المستشفى السلطاني بمراجعة الاحتياجات الأساسية للعاملين الصحيين وتوفير اللوازم الضرورية لهم. كما أجريت بعض الورش الدورية لمساعدة الموظفين في التعامل مع الضغوطات الحياتية



ساعات العمل المهدرة حول العالم لعام ٢٠٢٠ بالمقارنة مع عام ٢٠١٩

تدريبات إدارة الموارد البشرية خلال جائحة (كوفيد ١٩)

إدارة الموارد البشرية هي بشكل مختصر كيفية توظيف وإدارة وتطوير المورد البشري في المؤسسة. وبسبب الأزمة تأثر كل من التوظيف والإدارة والتطوير. وعليه وجدت إدارة الموارد البشرية بشكل خاص نفسها أمام هذه الفوضى التي نتجت من الأزمة. حيث كان عليها ضمان سلامة وصحة الموظفين بالإضافة إلى إدارة الموظفين في بيئة جديدة. وظهرت الكثير من القرارات والإجراءات الإستراتيجية التي تأثرت بها نشاطات إدارة الموارد البشرية ومثال على ذلك ضمان سلامة الموظفين وصحتهم، وتنفيذ ترتيبات العمل الجديدة،



الملازم أول /

محمد بن أحمد العبري
مديرية التعليم والثقافة العسكرية

كان لجائحة كورونا (كوفيد ١٩) الأثر الكبير على جميع نواحي الحياة، حيث شهدنا جميعا هذه الأزمة غير المسبوقة والتي هزت العالم أجمع، وقد اختلفت هذه الأزمة عن الأزمات الناتجة من الأعاصير والزلازل والفيضانات والتي كانت تحدث معظمها في شرق آسيا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث كانت المؤسسات تستنجد بفروعها في الدول الأخرى، وعليه تستمر دفة الإنتاج، ولكن جائحة (كوفيد ١٩) أصابت العالم بالشلل الكامل وعليه أثرت الأزمة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسات وعلى الموظفين. وخلقنا الأزمة تحديات على المختصين والمديرين

في إدارة الموارد البشرية. وفي المقابل سعى المديرون لإيجاد الحلول المبتكرة لتخفيف آثار الأزمة على الموظف والمؤسسة.

ويقوم عادة مدير الموارد البشرية بإدارة (الممارسات والأنشطة المنظمة والهادفة إلى ضمان الاستثمار الأمثل في الموارد البشرية من أجل تحقيق أهداف المؤسسة) كما وأثرت الأزمة على متغيرات كثيرة ومنها أنشطة إدارة الموارد البشرية. والتأثيرات جاءت نتيجة الركود والكساد العالمي حيث أجبرت أكبر المؤسسات العالمية والمحلية إلى انتهاج خفض التكاليف من خلال تسريح الموظفين، وتقليل عدد ساعات العاملين، وخفض رواتبهم، وإعطائهم إجازات بدون راتب من أجل أن تنجو المؤسسة وتصل إلى بر الأمان. ويحسب منظمة العمل الدولية فإن أكثر من واحد من كل ستة شباب توقف عن العمل منذ ظهور جائحة (كوفيد ١٩)، بينما تقلصت ساعات عمل من ظلوا يعملون بنسبة (٢٣٪) وعصفت التأثيرات العالمية على قطاعات التنمية في سلطنة عُمان ومنها قطاع المورد البشري لتجد نفسها أمام تحدي كبير.

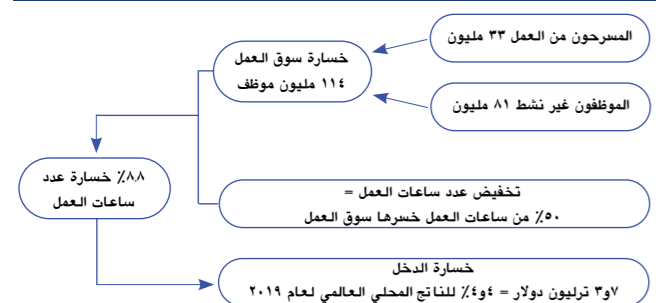
الناتجة عن الإغلاق والتباعد الاجتماعي المصاحب للجائحة. ونظم الفريق زيارات ميدانية دورية للفريق الإداري برئاسة المدير العام لتفقد أوضاع العاملين في خطوط الدفاع الأول للتواصل معهم وتلبية احتياجاتهم مباشرة، مما يساعد على تعزيز التواصل ضمن أفراد فرق الرعاية الصحية، ويسمح بالتعبير عن المشاعر والأعراض مثل الإرهاق البدني والعاطفي.

الغموض من المستقبل

الخطوة الآتية لمعظم مخططي إدارة الموارد البشرية خلال إجراءات (كوفيد ١٩) كانت مبهمة. وكان صاحب العمل والموظفين في سفينة واحدة لعدم يقينهم من المستقبل. حيث انخفض متوسط عمر الشركات الـ ٥٠٠ المدرجة على قائمة (ستاندرد آند بورز) من (٣٣) عاما في العام ١٩٦٤م إلى (٢٤) عاما في ٢٠١٦م، ومن المتوقع أن يصبح (١٢) عاما في ٢٠٢٧م. وقد أدت التطورات التكنولوجية إلى تسريع وتيرة انخفاض متوسط عمر هذه الشركات. والتدهور الاقتصادي العالمي زاد من المتغيرات بوتيرة سريعة مما زاد عدم اليقين بالمستقبل. ووفقا لمنظمة العمل الدولية أن خسائر سوق التوظيف هي أربعة أضعاف عن تلك التي حدثت خلال الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٩م. وخسر السوق العالمي (١١٤) مليون وظيفة خلال عام ٢٠٢٠م مما أدى إلى خسارة (٣.٧) ترليون دولار عالميا وهو ما يساوي (٤.٤٪) من الناتج الإجمالي لعام ٢٠١٩م.

ومن أجل خلق مناخ آمن ومستقر للمؤسسة في الزمن المتغير عليها الاهتمام بثلاث ركائز وهي: المورد البشري، وتقنية المعلومات، والإدارة. وأيضا التكيف مع المواقف الجديدة والإبداع

الشكل يوضح خسارة عدد ساعات العمل والموظفين والدخل للعالم لعام ٢٠٢٠م





وانفتاح الذهن والتي هي من أبرز الخصال للموظفين من أجل مواجهة عدم اليقين من المستقبل. ويمكن لممارسي الموارد البشرية مواجهة الغموض من المستقبل عن طريق: الإيجابية، الجاهزية التامة لأي متغير، وتدريب الموظفين لمهارات جديدة، والتواصل على نطاق واسع مع الموظفين، القيادة كقدوة للموظفين.

الاتصال والتواصل

أدرك العالم قيمة الاتصال والتواصل أكثر من أي وقت مضى خلال جائحة (كوفيد 19). حيث فرضت الإجراءات الاحترازية العزلة والابتعاد الاجتماعي من أجل الوقاية من الفيروس. ولدى ممارسي إدارة الموارد البشرية الوعي بأهمية مهارة الاتصال من أجل إنجاز الأعمال، حيث أن مجموعة بوسطن الاستشارية وضعت الاتصال البند رقم واحد في سلسلة أولويات الموظفين لضمان نجاح إدارة أي أزمة.

ويعتقد خبراء الاتصالات أن مجموعة من وسائل الإعلام وتقنيات التواصل الفعال بين الموظفين يمكن أن تساعد الموظفين على زيادة إنتاجيتهم من خلال جعلهم يتمتعون بشعور من الانتماء، ومنحهم الأمن العاطفي، والتعرف عليهم، وتوفير بيئة اتصال مرنة.

العمل عن بُعد هو الحل الذي تبنته معظم المؤسسات لإعادة الاتصال والتواصل في ضوء إجراءات الإغلاق. فعلى مدير الموارد البشرية الذي يسعى لتبني نظام العمل عن بُعد أن يضع في الحسبان النقاط الآتية:

= قرارات العمل عن بُعد تأتي بعد دراسة جدوى للمناصب ومهامها.

= تفعيل التقييم القائم على المهام (التقييم بالأهداف) على تلك المناصب التي تعمل عن بُعد.

= تحديد المهام التي تستدعي الحضور شخصياً بعد الاطلاع على أولويات المؤسسة وبعد دراسة الجدوى وقابلية العمل.

= عمل سياسات العمل عن بُعد.

وذكرت مجلة المنهل بعدها الأول لعام 2018م أن شركة تنمية نفط عمان كانت سباقة في مجال العمل عن بُعد بتدشينها مشروع «مكتبي» قبل نهاية عام 2018م والذي يتيح للموظفين العمانيين العمل خارج مكاتبهم خلال أيام العمل. وقد أثر العمل

الترشيح في العمل هي ممارسة تُعد من المهدرات من خلال التركيز على المبادئ والقيم والاستقطاب والكمال وعمل الفريق وفوائد الجماعة، والتي يمكن استنتاجها في الحماس الجماعي وحسن استخدام الحقائق والمعرفة وسرعة التجاوب مع الفرص والتحديات، لغرض تحقيق أفضل أداء، وأفضل مخرجات للمستفيد من الخدمة

عن بُعد على التكاليف التشغيلية للشركة لتوفر ما يقارب (50) ألف دولار شهرياً.

وقد يؤثر نظام العمل عن بُعد المنتشر حالياً في بيئة العمل المستقبلية حيث سيطالب الموظفون بهذا النظام مستقبلاً، فوفقاً لتقرير صادر عن شركة (ماكيزي كومباني) أن نصف الموظفين سيتركون العمل إذا لم يتم منحهم خيار العمل الهجين، حيث تقسم أيام العمل بين العمل في الشركة والعمل عن بُعد.

الحلول لتصدي تأثيرات الجائحة

- المرونة والترشيح في العمل

قامت مجلة الإدارة والمال بعمل مقابلة مع الرئيس التنفيذي للمالية بشركة (تنمية نفط عُمان) وقد صرحت أن جائحة (كوفيد 19) هي دافع نحو التغيير لتبني إستراتيجيات جديدة مثل إستراتيجية التكيف مع المستقبل (fit for future) وهذه الإستراتيجية تتمحور حول المرونة والترشيح وأنها ستركز أيضاً على تطوير مهارة التحليل والتقنيات الجديدة لدى فريقها. وهنا يمكن تعريف المرونة والترشيح بالآتي:

المرونة في العمل هي إعطاء الخيار للموظف (كيف وأين ومتى) ينفذ مهامه الموكلة إليه. بما في ذلك خيار موقع العمل، على سبيل المثال العمل من المنزل وأيضاً المرونة في ساعات العمل. وهنا يلعب المشرفون والمديرون في المؤسسة دوراً مهماً في إدارة العمل والسيطرة عليه. وعلى ضوء ذلك سيكون لهم دور بارز في تنفيذ سياسات إدارة الموارد البشرية.

الترشيح في العمل هي ممارسة تُعد من المهدرات من خلال التركيز على المبادئ والقيم والاستقطاب والكمال وعمل الفريق وفوائد الجماعة، والتي يمكن استنتاجها في الحماس الجماعي وحسن استخدام الحقائق والمعرفة وسرعة التجاوب مع الفرص والتحديات، لغرض تحقيق أفضل أداء، وأفضل مخرجات للمستفيد من الخدمة مع التخلص الكلي من كل نشاط لا يمثل قيمة مضافة للعمل.

- إستراتيجيات إدارة الموارد البشرية مع فيروس

(كوفيد 19)

تلعب إدارة الموارد البشرية دوراً رئيسياً في دعم الأنشطة التي تساعد على تحسين الأداء وتعزيز التعاون والتواصل في المؤسسة وعليه تعمل إدارة الموارد البشرية في المؤسسات بتبني إستراتيجيات جديدة لتتكيف مع الوضع الحالي، والجدول الآتي يوضح بعض هذه الإستراتيجيات.

الاستراتيجية	الأمثلة (Azizi, 2021)
مرونة في العمل	- العمل عن بعد والعمل من المنزل - مرونة في ساعات العمل - مساحات عمل مفتوحة - المقابلات والاجتماعات عن بُعد - تعريف الموظفين بطرق تسليم مهامهم في المواقف الصعبة - رسم سياسة واضحة ومحددة للإجراءات تحكم نظام المرونة في العمل.
ضمان توافر موارد كافية للموظفين	- توفير موارد كافية مثل برامج تكنولوجيا المعلومات لتلبية احتياجات الموظفين لمساعدتهم على العمل بكفاءة. - دعم البنية التحتية للتكنولوجيا. - ربط شبكة المؤسسة بالانترنت لتمكين الموظف العمل من المنزل.
تدريب الموظفين	- عقد اجتماعات عبر الإنترنت لتعزيز المهارات وتبادل المعرفة والتعلم عن بُعد - تطوير مهارات الموظفين من خلال تشجيع الموظفين والمديرين على المشاركة في الاجتماعات، وبناءً على الاجتماعات التي تم حضورها، يتم تخصيص المشاريع للموظفين - استخدام المهارات الكامنة والمتبادلة بين الأقران. - التعليم عن بُعد لطرق الرعاية الصحية.
المشاركة والتحفيز والاتصال بطرق مبتكرة	- إنشاء مجموعة اتصال رسمية على WhatsApp. - استخدام خدمة الرسائل الجماعية وإرسال الرسائل لجميع الموظفين بالمؤسسة. - إنشاء شعار تحفيزي (على الرغم من أننا بعيدون عن بعضنا، إلا أننا على اتصال ببعضنا). - المشاركة في الجلسات التحفيزية مثل محاضرات على موقع TED. - توفير ألعاب افتراضية بشكل أسبوعي وخاصة أيام الجمعة والسبت. - توفير مساحة سحابية لتخزين الأعمال. - التواصل المستمر مع كبار مديري المؤسسة حول إدارة العمل من المنزل. - دعم أسر الموظفين. - العصف الذهني.
التزام المديرين	- تواصل يتصف بالشفافية والتعاطف مع الموظفين على جميع مستويات الإدارة ووضع سياسات جديدة وتخطيط دقيق لحماية الموظفين من الفيروس. - المشاركة اليومية مع مديري المستوى المتوسط في اجتماعات للتعرف على آخر المستجدات الدولية والمحلية حول الفيروس. - التزام المديرين الإداريين بالإشراف والمراقبة خلال يوم العمل من أجل مراقبة وتنفيذ تدابير الوقاية من الأوبئة، وحل النزاعات، والحصول على ردود الفعل في الموقع واتخاذ تدابير جديدة.

المراجع

- جامعة السلطان قابوس، عمادة البحث العلمي. (2021). تأثير أزمة كورونا المستجد على قطاعات التنمية في السلطنة. مجلة البحث العلمي.
- عبدالمك، مروان. (2021). مقتطفاتي في التنمية البشرية والقيادة وتطوير المهارات. الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع.
- مجموعة بوسطن الاستشارية. (2020). أولويات الموظفين للاستجابة لكوفيد 19. صدى الموارد البشرية العدد 12.
- محل، سامي. (2020). مدى توافر أدوات الإدارة الرشيقة ودورها في تحسين المزايا التنافسية دراسة ميدانية عينية من موظفي شركة نفط الشمال. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية 16 (51)، 245/226.
- محمد، إبراهيم. (2021). كيف غير كوفيد 19 طريقة عمل الحكومات. صدى الموارد البشرية.

- Adikaram, A., Priyankara, H., & Naotunna, N. (2021). Navigating the Crises of COVID19-: Human Resource Professionals Battle Against the Pandemic. South Asian Journal of Human Resources Management, 218-192, (2). <https://doi.org/23220937211018021/10.1177>
- ALhabsi, H. A. (2021). The Impact of Online Working on the Operating Costs of Petroleum Development Oman (PDO). International Journal of Research in Entrepreneurship & Business Studies, 64-57, (3)2. <https://doi.org/10.47259/ijrebs.236>
- Armstrong, M., & Taylor, S. (2020). Armstrong's handbook of human resource management practice. USA: Kogan Page Publishers
- Asuelimen, I. . (2020). Effective Communication in Human Resources Management. UNIVERSITY OF PORT HARCOURT JOURNAL OF MANAGEMENT SCIENCES, 4
- Azizi, Mohamed Reza. (2021). Innovative human resource management strategies during the COVID19- pandemic: A systematic narrative review approach. Heliyon, 9-1, (6)7. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2021.e07233>
- Gartner for HR. (2020, July). Remote Work After COVID19- (No. G00725049).
- Hamouche, S. (2021). Human resource management and the COVID19- crisis: implications, challenges, opportunities, and future organizational directions. Journal of Management & Organization, 16-1. <https://doi.org/10.1017/jmo.2021.15>
- Harvard Business Review. (2022, January 8). Human Resources Management. HRM
- Haykal, F. (2020). Post-Covid19- World: The Limits of Potential Change in the Global System. Trends Research & advisory.
- Ingi Runar, E. (2021). Human Resource Management in Crisis Situations: A Systematic Literature Review. Sustainability, 17-2, (22)13. <https://doi.org/10.3390/su132212406>

المراجع: الصور والأشكال

- The Committee for the Coordination of Statistical Activities (CCSA). (2021, March). How COVID19- is changing the world: a statistical perspective Volume III (No. 3). Angela Me.
- ILO. (2021, June). ILO Monitor: COVID19- and the world of work. Seventh edition Updated estimates and analysis (No. 1). international labour organization.
- petroleum development oman. (2018). Fact File 2018 (No. 2018). PDO. <https://www.pdo.co.om/en/news/publications/Publications20%Doc20%Library/PDO20%Digital20%Fact20%File202018%.pdf>



شبكة (الواي فاي) تعد أحد أركان الخصوصية في العصر الحديث وبلا شك يتفق عليها الجميع. الأمر الذي يدفع الكثيرون إلى حماية الاتصال الخاص بها من السرقة أو من تطفل المتسللين

وبالرغم من ذلك هي الأعلى ثمنًا. يمكنك أن تعد موسع النطاق مكملًا أيضًا لجهاز التوجيه وهو (الواي فاي) فلا يعمل الأول بدون الثاني، وهو ما يقوي الشبكة ويجعلها أفضل كثيرًا.

يشتكى العديد من المستخدمين في بعض الأحيان من ضعف الشبكة اللاسلكية (واي فاي) (WIFI) في المنزل، وقد تكون المشكلة في إعدادات جهاز التوجيه أو الخدمة السيئة التي تقدمها شركة الاتصالات، ولكن في معظم الأوقات يكون سبب ضعف شبكة (الواي فاي) أخطاء معين لدينا في المنزل أو أشياء قريبة من جهاز التوجيه أو أجهزة الحاسوب الخاصة بنا. ويوفر موقع (برايت سايد Bright Side) كافة المعلومات بالعناصر التي تمثل الأعداء الرئيسيين لشبكة (الواي فاي)، مع عرض نصائح مفيدة لتجنب ضعف الاتصال.

أشياء يجب أن تعرفها عند شراء حاسوب محمول أو مكتبي مستعمل:

- الأسطح المعدنية والأثاث: إن المعدن موصل، مما يعني أنه يمتص الكهرباء، ونظرًا لأن شبكة (الواي فاي) تطلق موجات كهرومغناطيسية فإن أي سطح معدني أو جسم في منزلك سيمنع انتشار الموجات، فإذا كنت تريد أن يعمل اتصالك بـ (الإنترنت) بدون مشاكل فمن الضروري وضع جهاز التوجيه بعيدًا عن المعدن.
- جدران الطوب والحجر: توقف بعض أنواع الجدران إشارة (الواي فاي) الخاصة بك، ومن بين المواد الأكثر شيوعًا التي تمنع الاتصال الموثوق به الرخام والإسمنت والخرسانة والطوب، وهذا ما يفسر سبب ضعف الاتصال بـ (الإنترنت) في أحد الطوابق في المنازل المكونة من طابقين، ولإصلاح ذلك ضع جهاز التوجيه الخاص بك في منطقة مفتوحة وبعيدًا عن الجدران.
- المرايا: تعكس المادة التي تتيح لنا رؤية صورتنا في المرآة أيضًا الإشارة الصادرة عن جهاز التوجيه، فهي تعمل كدرع، مما يجعل اتصال (الإنترنت) يرتد، وعندما يكون قريبًا من جهاز التوجيه يمكن أن يجعل قوة الإشارة أبطأ وغير مستقرة.
- تتيح أجهزة التوجيه اللاسلكي توصيل العشرات من الأجهزة بـ (الإنترنت) لاسلكيًا، ويعد تأمينها في المنزل أمرًا مهمًا للجميع، إذ إن

الحرارة لا تتجاوز (٤٠) درجة في معظم دول العالم، لكن في حال وضعت جهاز (الراوتر) بالقرب من النافذة مواجهًا لضوء الشمس، أو في نطاق انعكاس مرآة تعكس هذا الضوء، فقد يتوقف اتصال (الإنترنت) بشكل كامل.

ولحسن الحظ من غير المحتمل أن يتم تجاوز النطاق الحراري (للاوتر) إذا تم وضعه في الظل أو بعيدًا عن أشعة الشمس المباشرة، وللتأكد من أن جميع معدات شبكة (الواي فاي) تبقى باردة ومعزولة عن جميع مصادر الحرارة، وبحسب صحيفة (إكسبريس) البريطانية تتعرض العديد من دول العالم لموجات حر شديدة هذا الصيف، ويمكن أن يواجه مستخدم (الإنترنت) انخفاضاً في سرعة الشبكة مع ارتفاع درجات الحرارة.

تعريف فلاشة (الواي فاي) (n 802.11) للريسير

إن تعريف فلاشة (الواي فاي) (n 802.11) للسيرفر يعود لمعرفة (n 802.11n usb wireless lan) وكذا (driver usb (wifi 802.11n wlan) فهي تعد من الأدوات المهمة للغاية بالنسبة للحواسيب (card driver)، بحيث تعد فلاشة (الواي فاي) من القطع التي يجب عليك امتلاكها نظراً للاستخدام المهم الذي توفره في التقاط إشارة (الواي فاي).

مقوي شبكات (الواي فاي)

أصبح العمل من المنزل بمثابة الحلم بالنسبة للكثيرين، فبعد انتشار وباء (كورونا) ازدادت أعداد العاملين من المنزل، ولذلك كان الضغط الأكبر على (الواي فاي) المنزلي وأصبح في حاجة لتقويته وتوسيع مداره. لذلك انتشرت العديد من التطبيقات التي تعطي (الواي فاي) مساحة أكبر وسرعة أعلى، ولكن أجهزة التوجيه اللاسلكي كان لها النصيب الأكبر وبما أنها الأعلى ثمنًا بمعدل (١٠٠) دولار على أقل تقدير، فأصبح موسع النطاق هو الحل، والذي يعمل على سحب موجات (الواي فاي) وتضخيمها ثم إعادة توزيعها لتبث لك أفضل إشارة على الإطلاق.

مميزات موسع النطاق في المنزل

يتميز موسع النطاق بأنه سهل التثبيت، وسعره جيد، كما أنه سهل الاستخدام وأيضًا تأتي موسعات النطاق في أشكال وأحجام وسرعات مختلفة، وعادة ما تكون سرعتها نصف سرعة جهاز (الواي فاي) الأساسي، ويتم اختيار الجهاز بناءً على حجم منزلك وتصميمه، فقد تحتاج إلى جهاز متوسط لإيصال الإشارة إلى كل أرجاء المنزل وبقدرة عالية.

ويعد الجهاز الأكبر حجمًا مناسبًا للمباني الخرسانية والمعادن الثقيلة، لأن كل تلك المواد تعرقل الإشارة وتشوشها، وفي الكثير من الحالات يكون الأمر صعبًا في المنازل متعددة الطوابق، وهنا تضطر لاستخدام (واي فاي) جديد للطابق الثاني، لذلك ستجد أن جهاز التوجيه موسع النطاق حلاً مثاليًا بدون الحاجة لكابلات.

للحصول على الموسع المناسب لشبكتك لا بد أن تهتم بكونه مائل لجهاز التوجيه الخاص بك ويدعم شبكتك بأفضل شكل ممكن، ويوجد نوعان من مقويات، وهي سطح المكتب والذي يشبه جهاز اللاسلكي ويكون مزودًا بهوائي يمكن تعديله، وبه منافذ (LAN) التي تسمح بتوصيل التلفزيون بها، وغيرها من الأجهزة بالإضافة إلى منافذ الـ (USB)، والنوع الثاني هو المكونات الإضافية، ويكون صغير الحجم ويتم وضعه في المقابس مباشرة، وبعض الأشكال منه تحتوي على هوائيات خارجية، لكن البعض الآخر يكون الهوائي الخاص به داخلي. ولا يحتوي على منافذ (USB) ولكن يوجد بها فتحة (LAN) واحدة،



شبكة (الواي فاي Wi fi) المنزلية والمحلية

تعرف شبكة (الواي فاي Wi-Fi) بأنها تقنية تترجم الوصلة اللاسلكية في جهاز الحاسوب من البيانات إلى إشارات راديوية ونقلها عن طريق الهوائي.

حيث يستلم جهاز التوجيه اللاسلكي (wireless router) الإشارة ثم يفك شفرتها وبعد ذلك يرسل المعلومات إلى شبكة (الإنترنت) عن طريق الاتصالات. وتمتد شبكة (الواي فاي) إلى ما وراء حدود المنزل ويمكنها إنشاء تغطية في الأماكن التي لا يرغب فيها المستخدم، حيث تقدم قنوات يستطيع من خلالها غير المقيمين تسوية النظام واسترداد البيانات الشخصية. لمنع ذلك، عادة ما يكون كافيًا لفض استخدام المصادقة أو التشفير أو إنشاء تقنيات (VPN) التي تتطلب كلمة مرور للاتصال بالشبكة.



الوكيل أول /

سالم بن مرزوق البهبهاني
الخدمات الطبية للقوات المسلحة

كيف يتم فتح شبكة (الواي فاي) بدون كلمة المرور (باسورد)؟

ينسى العديد من الأشخاص كلمة المرور (الباسورد) لـ (الواي فاي) الخاص بشبكتهم، خصوصًا أن البعض يحاول وضع كلمة مرور طويلة وقوية لـ (الواي فاي)، لكن مع مرور الوقت ينسى (الباسورد) وبالتالي يجد صعوبة في الدخول على الشبكة من جديد. قد تتساءل عزيزي القارئ هل فعلاً يوجد رقم سري يمكنه فتح جميع شبكات (الواي فاي)؟ هذا الأمر يفهمه أغلب الأشخاص بشكل مقلوب دون إدراك، إذ يظن البعض بوجود رقم سري سحري يمكن من خلاله اختراق شبكات (الواي فاي)، بيد أن هذا الأمر غير صحيح، وسنوضح هذه الفكرة أكثر فأكثر.

يوجد بكل موجه (راوتر) (الواي فاي) رقم سري يتكون من (٨) أرقام كما هو موضح في الصورة في الأعلى. هذا الرقم السري أو ما يسمى تقنياً بـ (WPS PIN) يمكن استخدامه في حال نسيان كلمة المرور (الباسورد) ولكل موجه (راوتر) رقم سري (WPS PIN) خاص به هذا الرقم لا يمكن استخدامه على (راوتر) آخر غير (الراوتر) الخاص به.

الرقم السري مهم جداً لفتح شبكة (الواي فاي)، لأنه في حال نسيان كلمة المرور، كل ما يجب القيام به هو إدخال الرقم السري (WPS PIN) في إعدادات أمان الشبكة، وسيعمل على فتح (الواي فاي) بدون كلمة المرور، ولعل الخاصية المهمة التي يتوفر عليها (WPS PIN) هي أنها حتى لو تم تغيير كلمة المرور مرات متعددة، يمكن من خلال (WPS PIN) الدخول وفتح شبكة (الواي فاي) بكل سهولة.

لذا تعد شبكة (الواي فاي) أحد أركان الخصوصية في العصر الحديث، وبلا شك يتفق عليها الجميع، الأمر الذي يدفع الكثيرون إلى حماية الاتصال الخاص بها من السرقة أو من تطفل المتسللين، وهناك عدة طرق منها الحماية عن طريق التحكم في الأجهزة المتصلة من خلال عنوان الـ (MAC) أو إخفاء شبكة (الواي فاي) نهائيًا والدخول إليها عن طريق الاسم وتتمتع جميع المعدات الكهربائية، بما في ذلك جهاز (الراوتر) بنطاق درجة حرارة مثالي يمكن أن تعمل ضمنه، وعندما تصبح درجات الحرارة شديدة البرودة أو شديدة السخونة، فقد يتسبب ذلك في حدوث فوضى في المكونات الموجودة داخل الجهاز، مما يؤدي إلى إبطاء العمليات أو توقفها بشكل كامل، وقد تلاحظ هذه المشكلة إذا تركت هاتفك الذكي تحت ضوء الشمس الخفيف أو في الثلج، حيث سيتوقف عن الاستجابة حتى يبرد أو يسخن.

ويمكن أن تحدث نفس الظاهرة بالضبط مع جهاز الموجه (الراوتر)، فقد صممت معظم الشركات المصنعة أجهزتها لتعمل في درجات حرارة تصل إلى (٤٠) درجة مئوية، فعلى سبيل المثال تقول شركة (BT) إن معظم أجهزة الموجه (الراوتر) التي تنتجها لديها نطاق درجة حرارة تشغيل بين (١٠+) درجة مئوية و (٤٥+) درجة مئوية، وبالرغم من أن درجات

كيفية تعطيل الوصول عن بعد إلى الراوتر:

جميع الأجهزة حالياً (الراوتر) يمكنك الوصول إلى إعداداتها من خلال الشبكة اللاسلكية الخاصة بإدخال عنوان في أي متصفح (١٩٢.١٦٨.١٠١) أو (١٩٢.١٧٨.٠.١) وإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور. وتوجد بعض الشبكات الأخرى الأكثر تطوراً التي يمكن الوصول إليها عن بعد ليس فقط من نفس الشبكة لذلك من الأفضل تعطيل الوصول عن بعد إلى هذا الجهاز لحمايته من الأشخاص الآخرين، حيث يمكن تعطيل هذه الميزة من خلال الدخول إلى (الراوتر) والبحث عن إعداد باسم: الوصول عن بعد أو عن الإدارة عن بعد وتعطيله.

تعطيل ثغرة الـ (WPS) وهي أهم ثغرة يستغلها الأشخاص:

أهم ثغرة يستغلها الأشخاص لاختراق شبكات (الواي فاي) بسرعة وبكل سهولة والموجودة في جميع (الراوتر) هي ثغرة الـ (WPS) حيث هذه الثغرة تمكن الأشخاص من الاتصال بـ (الراوتر) باستعمال (V) أرقام فقط بدل كلمة المرور (الواي فاي). وفي حالة كانت مفعلة في (الراوتر) يسهل تخمينها والحصول على كلمة مرور كاملة باستعمال رابط الإلكتروني مثلاً أو أي برنامج آخر كبرنامج (HT-BREAKER). ولكن عندما يتم تعطيلها في (الراوتر) فإنه من الصعب معرفة كلمة مرور (WIFI) باستعمال هذه (WPS) أو (WPS disable) ثم تضع عليها علامة أو في حالة كانت علامة على (enable WPS) احذفها الآن.

تغيير الاسم الافتراضي (للاوتر):

من الأمور المهمة والتي تعد من الأساسيات هو تغيير اسم (الراوتر) الخاص بشبكتك من اسمه الأصلي إلى اسم جديد ومن الأفضل ألا تضع به اسمك حتى لا يتعرف عليه المتسلل بل ضع به أي اسم آخر مغاير، حيث يجعل من الصعب على المتسلل والجيران معرفة نوع (الراوتر) الذي تستخدمه، حيث إذا علم المتسلل عن الشركة المصنعة لجهاز التوجيه الخاص بك. فإنهم سوف يستغلون نقاط ضعف هذا الجهاز لاختراق شبكتك والوصول إليها من خلال الثغرات الموجودة بها.

أفضل طريقة لمنع المتطفلين من اختراق (الواي فاي)

قطع (الإنترنت) عن أجهزة معينة متصلة بشبكة باستعمال عناوين الـ (MAC) لكل جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي (MAC) خاص به، وهو عنوان يختلف من جهاز إلى آخر ولا يتشابه مع بعضها نهائياً بين جهازين وغالباً ما يكون العنوان (A-74-50-15-18-2B1) لذلك فيمكن استخدام عناوين (الماك) الموثوقة منها ومنع باقي عناوين (الماك) غير المعروفة المتصلة بالشبكة من خلال (الراوتر) وذلك لمنع وصولها لشبكة (الواي فاي) ويمكن فعل ذلك بسهولة من خلال إعدادات (الراوتر) وذلك بالوصول إلى خيارات (DHCP) لتظهر قائمة من عناوين (MAC) والسماح لك بالوصول إلى خيارات تصفية عناوين (MAC Address Filter) وإضافة عناوين (الماك) الموثوقة وقطع (الإنترنت) عن العناوين غير الموثوقة.

المراجع:

- موقع المعلومات.
- الموقع الإخباري شبكة ٢٤.
- الشبكة العالمية (الإنترنت).
- مكتبة كلية الخليج سلطنة عمان.
- موقع برايت سايت Bright Side.



من الأمور المهمة والتي تعد من الأساسيات هو تغيير اسم (الراوتر) الخاص بشبكتك من اسمه الأصلي إلى اسم جديد ومن الأفضل ألا تضع به اسمك حتى لا يتعرف عليه المتسلل بل ضع به أي اسم آخر مغاير

كيفية فعل ذلك قليلاً حسب الجهاز، ولكن هناك بعض الأساسيات المشتركة. حيث يتم استخدام اسم خاص بالطراز في العديد من أجهزة (الراوتر)، فبذلك يمكن للمتسللين التعرف عليه بسهولة، لذا عليك تغيير (SSID) والمقصود به مُعرّف مجموعة الخدمات، وهو مجرد اسم شبكة (Wi-Fi)، مثل (PCM Homepig).

إدارة كلمات مرور حسابك: بعد تطبيق الخطوات السابقة وبعد تأمين شبكة (Wi-Fi) في منزلك الذكي، يجب أن تفكر في حماية الأجهزة والخدمات الفردية التي تتصل بها؛ حيث يتم التحكم في العديد من الأجهزة الذكية من خلال تطبيق الهاتف الذكي المتصل، حيث ستحتاج إلى إعداد حساب مع كل جهاز، وقد يتجه الكثير منا إلى استخدام كلمة المرور ذاتها لكافة التطبيقات، وذلك على اعتبار أن هذا الأمر أسهل للحفاظ وعدم نسيانها. ولكن الأمر الذي قد لا يدركه الكثير منا هو مدى خطورة هذا الأمر أمنياً؛ فبمجرد اختراق أحد هذه الحسابات الخاصة بك والتعرف على كلمة المرور، فبكل سهولة سيتمكن المخترق من الدخول إلى كافة حساباتك من خلال كلمة المرور المحتملة، وذكر في جميع الحسابات الأخرى التي استخدمت فيها كلمة المرور هذه، وسيتمكن من الحصول على كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالمستخدم، ولتفادي ذلك استخدم مولد كلمة مرور مختلفة يصعب تخمينها ومدير كلمات مرور لتذكرها.

تكون الشبكات اللاسلكية بعدة بروتوكولات تشفير مثل: (WEP) أو (WPA). تم تطوير بروتوكول (WEP) أول مرة في التسعينات، لذا فهو بروتوكول قديم وسهل الاختراق أفضل إعدادات التشفير للرفع من حماية (الواي فاي) الخاص بك هي (WPA2 AES) وهو نظام قياسي موجود حتى الآن.

أهمية مكان وجود (الراوتر) بالمنزل أو المكتب بالمؤسسة الحكومية أوقطاع الخاص:

يعد مكان وضع (الراوتر) مهماً لأنه يلعب دوراً رئيسياً، لذا يوصى بوضع جهاز التوجيه اللاسلكي (الراوتر) في منتصف المنزل حيث تحصل على نفس قوة الإشارة في جميع الغرف ولن يكون لديك نطاق إشارة يصل كثيراً خارج منزلك مما يصعب على المتطفلين من التقاط التقاط شبكة اللاسلكية الخاصة واختراقها.



جهاز (الواي فاي) الأكبر حجماً يعد مناسباً للمباني الخرسانية والمعادن الثقيلة، لأن كل تلك المواد تعرق الإشارة وتشوشها، وفي الكثير من الحالات يكون الأمر صعباً في المنازل متعددة الطوابق

ولكن يختلف كل إعداد بناءً على نظام التشغيل وموديل جهاز التوجيه. بمجرد دخولك إلى صفحة الإعدادات الخاصة بجهاز التوجيه، ابحث عن القسم المسمى (متقدم - Advanced) أو (الإدارة) للبحث عن تحديث البرنامج الثابت ثم قم بتنزيله وتشغيله حيث يجب تحقق من وجود تحديث للبرنامج الثابت مرة واحدة كل ثلاثة أشهر على الأقل.

استخدام إحدى خدمات (VPN): يُعد إعداد الشبكة الخاصة الافتراضية (VPN) على جهاز التوجيه ليس أمراً معقداً كما تعتقد، إذا كنت تريد حماية كاملة للأجهزة المتصلة بشبكتك بدون أي مشكلات، فهو يستحق هذا الجهد المبذول.

تتيح لك بعض أجهزة التوجيه إعداد هذه الميزة على مستوى جهاز التوجيه والذي يسمح لك بتأمين جميع الأجهزة على شبكتك دون عناء الاضطرار إلى تفعيل خدمة (VPN) على كل جهاز. قم بضبط إعداداته على مستوى جهاز التوجيه وسيتم حماية الشبكة نفسها، وكل الأجهزة المتصلة بها.

الخطوات اللازمة لتأمين منزلك الذكي

- فكر في اقتناء ما تحتاجه.
- التخطيط لمنزلك الذكي قبل شراء المستلزمات والأجهزة اللازمة له.
- تجنب التسرع في طلب مكبر صوت ذكي أو ترموستات أو جرس باب فيديو ضع في الحسبان مستوى راحتك عندما يتعلق الأمر بموازنة الراحة مع الأمان والخصوصية، ففي الوقت الذي قد توفر فيه كاميرا الأمان شكلاً من أشكال الحماية، فكر في تحميل اللقطات على الإنترنت، أما المساعد الصوتي مثل (Alexa) فهو لا ينام أبداً، ويستمع دائماً إلى أوامرك. هل هذا أمر جيد أم مزعج، اكتشف ما تحتاجه من المنزل الذكي، ومتى تتفوق الخصوصية على راحتك.

كيف تحمي منزلك الذكي من قرصنة الإنترنت؟

تأمين شبكة (الواي فاي) الخاصة بك: عندما نتحدث عن مخاطر الاختراقات والأسباب التي تعرض منزلك للهجمات الإلكترونية من (الهاكرز)، فإن معظم أجهزة التوجيه (الراوتر) إما غير مؤمنة أو تستخدم كلمة مرور عامة مثل (admin): ما يسهل على (الهاكرز) التسلل والوصول إلى الأجهزة المتصلة بجهاز (الراوتر) الخاص بك بسهولة، لذا أول شيء يجب أن تفعله هو تأمين شبكة (Wi-Fi) بكلمة مرور قوية، وقد تختلف

تمكن المتسللين من اختراق هذه الشبكة قد يؤدي إلى سرقة البيانات أو سرقة النطاق الترددي لـ (الإنترنت) مما يؤدي إلى استهلاك المزيد من البيانات وتباطؤ سرعة (الإنترنت).

فأليك خمس خطوات لتأمين الشبكة اللاسلكية في المنزل

♦ إلغاء خاصية إدارة جهاز التوجيه عن بُعد التي تدعم العديد من أجهزة التوجيه خاصية الإدارة عن بُعد (Remote Administration) والتي تتيح للمستخدمين وضع رابط على (الإنترنت)، يتمكنون من خلاله الدخول إلى إعدادات أجهزة التوجيه الخاصة بهم عن بُعد، حتى إن لم يكونوا متصلين بالشبكة نفسها، ولكن هذه الروابط تكون معروفة وقد يستغلها أحدهم لاختراق جهاز التوجيه الخاص بك، وثم الشبكة، ولذلك من المهم إلغاؤها نظراً لأن احتمالات احتياجك لها مقارنة بالخطر الذي قد تسببه منخفضة للغاية، وفي حالة اختراق القرصنة لجهاز التوجيه يمكنكهم أيضاً استغلال جهاز الكمبيوتر في اللحظة نفسها، ويمكنك إيقاف هذه الخاصية من خلال التوجه إلى صفحة المدير (admin) (tor page)، ثم من إعدادات الموجه (الراوتر) قم بإيقاف خاصية الإدارة عن بُعد. ومن خيار (الإدارة عن بُعد) يمكنك إيقاف تشغيل بروتوكولات إدارة (الإنترنت) القديمة مثل: (Telnet) و (TFTP) و (SNMP) و (SMI).

♦ تغيير اسم الشبكة (SSID) الافتراضي: تستخدم كل شبكة محلية لاسلكية (WLAN) اسم شبكة فريد لتعريف الشبكة. ويطلق على هذا الاسم معرف مجموعة الخدمات (Service Set Identifier) الذي يعرف اختصاراً (SSID)، وتأتي العديد من أجهزة التوجيه مع اسم (SSID) افتراضي من الممكن أن يحمل اسم العلامة التجارية أو الطراز، وإذا عرف القرصنة نوع جهاز التوجيه لديك، فسيصبح من الأسهل عليهم اختراقه، لذلك لا بد من تغيير اسم (SSID) على الفور، ومن الممكن أن يبلغ طوله (٣٢) حرفاً وأن يتضمن حروف وأرقام.

♦ التشفير باستخدام بروتوكول (WPA2 AES) التشفير هو ميزة يجب استخدامها في جميع أجهزة التوجيه، حيث يشبه إهمال التشفير ترك جميع أبوابك ونوافذك مفتوحة طوال الوقت، حيث يمكن لأي أحد سماع كل ما تقوله ورؤية كل ما تفعله، لا يستغرق الأمر سوى نحو (٣٠) ثانية لتفعيل بروتوكول التشفير في إعدادات جهاز التوجيه الخاص بك، كل ما عليك فعله هو التوجه إلى إعدادات أمان جهاز التوجيه، (ومصادقة الشبكة) (Network authentication) تأكد من تفعيل معيار الأمان (WPA2) وإذا لم يكن ذلك متاحاً اختر معيار (WPA) ولا تستخدم (WEP) لأنه ضعيف ويمكن اختراقه بسهولة حتى من قبل المتسللين المبتدئين.

وبمجرد ضبط معيار الأمان (WPA2 / WPA) تأكد من أنك تستخدم تشفير (AES) بدلاً من (TKIP) لأن (AES) أكثر حداثة وأماناً، والأهم عند تفعيل (WPA2) تأكد من استخدام كلمة سر قوية، يصعب تخمينها من أطراف خارجية، احرص على أن تكون ما لا يقل عن (١٢) حرفاً مع مزيج من الأحرف الصغيرة، والكبيرة والأرقام والرموز.

♦ تحديث البرنامج الثابت (Firmware) لجهاز التوجيه: صُمم البرنامج الثابت (Firmware) لجهاز التوجيه الخاص بك للحفاظ على أمان شبكتك. إذا لم تقم بتحديثه باستمرار فسيتمكن القرصنة من العثور بسهولة على نقاط الضعف في الشبكة واختراقها، كما أن تحديث البرنامج الثابت ليس صعباً كما يبدو، حيث يمكنك العثور على صفحة إعدادات جهاز التوجيه عادة باستخدام متصفح (الويب).



خزائن توقع اتفاقيتين لإنشاء مصنع للمنتجات الأسمنتية وآخر للصناعات الحديدية



وقعت اتفاقية عن مدينة خزائن الاقتصادية الرئيسية التنفيذي لـ«خزائن»، فيما وقّعها عن شركة مؤيد عمير للاستثمار الرئيس التنفيذي للشركة.

□□ وقعت يوم ٤/١٠ مدينة خزائن الاقتصادية اتفاقية مع شركة الجنابي العالمية للاستثمار بقيمة استثمار للمرحلة الأولى بنحو مليوني ريال عماني على مساحة (٥) آلاف متر مربع لإنشاء مصنع للمنتجات الأسمنتية يستهدف السوق المحلي. وقّع الاتفاقية عن مدينة خزائن الاقتصادية الرئيس التنفيذي لـ«خزائن»، فيما وقّعها عن شركة الجنابي العالمية للاستثمار الرئيس التنفيذي للشركة. من جهة أخرى وقّعت مدينة خزائن الاقتصادية اتفاقية مع شركة مؤيد عمير للاستثمار لإنشاء مصنع للصناعات الحديدية بقيمة استثمار للمرحلة الأولى تقدر بمليون ونصف مليون ريال عماني على مساحة (٧,٥٠٠) متر مربع يهدف لإنتاج (٤) آلاف طن من الهياكل الحديدية شهرياً ويستهدف السوقين المحلي والإقليمي.

بتكلفة تبلغ مليوناً وأربعمائة وستة وخمسين ألف ريال... العمارات تشهد انطلاق مشروع (تاون هاوس)

ويأتي تنفيذ هذا المشروع في إطار برامج الإسكان الاجتماعي الذي يستهدف توفير المسكن الملائم للأسر الأقل دخلاً بما يضمن الاستقرار الأسري ضمن الشراكة المستمرة والبناء بين وزارة الإسكان والتخطيط العمراني والقطاع الخاص في تمويل برنامج الوحدات السكنية، حيث يأتي تنفيذ مشروع الوحدات السكنية بنظام (تاون هاوس) بتمويل من مؤسسة سعود بهوان للأعمال الخيرية ويشمل كافة التجهيزات والأعمال المدنية والطرق الداخلية بين تلك الوحدات، ويعد موقع تنفيذ هذه الوحدات من أفضل المواقع في الولاية لأنه محاط بكافة الخدمات وقريب من متنزه العمارات والممشى الرياضي والجوامع والمراكز التجارية.

الجدير بالذكر أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تقدم التسهيلات والدعم في مختلف مراحل تنفيذ مثل هذه المشروعات والبرامج والإسهامات التي يقدمها المجتمع المدني والجمعيات الخيرية ومؤسسات القطاع الخاص في إطار برنامج المساعدات السكنية إضافة إلى توفير الأراضي المناسبة في مختلف ولايات سلطنة عُمان.



□□ بدأت يوم ٤/١٠ الشركة المنفذة لمشروع إنشاء (٢٢) وحدة سكنية بنظام (تاون هاوس) بمنطقة المحج بولاية العمارات أعمال التنفيذ ومن المتوقع الانتهاء منه خلال فترة تصل إلى (١٨) شهراً بتكلفة تبلغ (١.٤٥٦.٧٨٦) مليوناً وأربعمائة وستة وخمسين ألفاً وسبعمائة وستة وثمانين ريالاً عمانياً.

إنشاء مصنع لسحب وطلاء الألمنيوم في مدينة خزائن، بقيمة مليون ريال عماني



□□ وقعت يوم ٤/١٤ مدينة «خزائن» الاقتصادية اتفاقية مع شركة «المسار الفضي للأعمال» لإنشاء مصنع لسحب وطلاء الألمنيوم على مساحة (١٠) آلاف متر مربع، ويهدف المصنع إلى إنتاج (٨) آلاف طن من الألمنيوم سنوياً بقيمة استثمارية تقدر بحوالي مليون ريال عماني. وقد وقع الاتفاقية من جانب مدينة خزائن الاقتصادية الرئيس التنفيذي للمدينة، فيما وقّعها من جانب شركة المسار الفضي للأعمال المدير العام للشركة.

توقيع اتفاقية لتقييم عملية تطوير أول محطة للهيدروجين الأخضر في صحار



وقد قامت شركة «هيدروجين رايزن»، وتوجد مقراتها في عُمان وألمانيا، وبناء وتشغيل محطة للهيدروجين الأخضر في صحار لتوريد الهيدروجين الأخضر إلى مصنع (جنرال شيد للصلب). وبفضل الخبرات الكبيرة التي تمتلكها شركة جنرال شيد، من المتوقع أن تصبح رائدة توظيف تقنيات مبتكرة بدون انبعاثات كربونية، واستبدال الغاز الطبيعي بالهيدروجين الأخضر في عملية تصنيع الحديد مما سيجعلها أحد أكبر المنتجين في السوق العالمي المتنامي للصلب الأخضر.

□□ وقع يوم ٤/٥ ميناء صحار والمنطقة الحرة اتفاقية مع شركتي (هيدروجين رايزن) و(جنرال شيد للحديد والصلب) لتقييم عملية تطوير أول محطة للهيدروجين الأخضر في صحار؛ بهدف إنتاج الصلب في مصنع (جنرال شيد) بأسلوب صديق للبيئة وبدون أي انبعاثات كربونية. ومن المقرر أن يتعاون جميع الشركاء في تقييم فرص إنتاج الصلب باستخدام عملية مستدامة بالكامل من شأنها الحد من الانبعاثات، وخفض البصمة الكربونية للمجمع، إضافة إلى الحفاظ على احتياطيات الغاز الطبيعي لاستخدامها في صناعات أخرى في أنحاء سلطنة عُمان. وبعد إتمام دراسات الجدوى التقنية والاقتصادية، ستشمل المرحلة الأولى من المحطة تشغيل محلل كهربائي بسعة (٣٥) ميغاوات بحلول منتصف عام ٢٠٢٤م، حيث سيتم ربطه بمحطة للطاقة الشمسية المتجددة، وبعد المرحلة الأولى، سيتم تقييم ودراسة تعزيز السعة الإنتاجية إلى (٣٥٠) ميغاوات. ويتبع إنتاج الصلب الأخضر فرصاً متعددة من شأنها تعزيز الصناعات المختلفة والاقتصاد الوطني في سلطنة عُمان خاصة في ظل التوقعات بارتفاع الطلب العالمي على منتجات الصلب الصديقة للبيئة خلال الأعوام المقبلة.

اتفاقيتان لتزويد المياه الصالحة للشرب للجزر الساحلية في مسندم وإنشاء محطة لتحلية المياه بالغبرة بمسقط



الصحي التنفيذي لمجموعة نماء ورئيس مجلس إدارة الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي، بينما وقّعها عن شركة مشاريع الطائر الحديثة رئيس مجلس إدارة الشركة التي ستنفذ مشروع محطات تحلية المياه في مسندم، ووقّعها عن شركة يوتيكو الرئيس التنفيذي للشركة التي ستنفذ مشروع محطة التحلية في الغبرة.

□□ وقعت يوم ٤/٧ الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي اتفاقيتين لتزويد المياه الصالحة للشرب للجزر البحرية بمحافظة مسندم، وإنشاء محطة لتحلية المياه بالغبرة بتقنية التناضح العكسي بمحافظة مسقط. وبموجب الاتفاقية الأولى سيتم تزويد حوالي (٦٨) قرية بحرية بمحافظة مسندم بالمياه الصالحة للشرب، ومن المؤمل أن يتم إنتاجها من وحدات تحلية مصممة وفق أعلى المعايير والمواصفات، فيما سيتم بموجب الاتفاقية الثانية إنتاج (٢٠) ألف متر مكعب يومياً من المياه الصالحة للشرب بالغبرة بمحافظة مسقط. ومن المتوقع الانتهاء من المشروعين في الربع الأخير من هذا العام على أن يبدأ التشغيل التجاري مباشرة بعد أن يتم التأكد من مكونات المشروعين وفحصها من قبل الفريق المختص المشرف. وقد وقع الاتفاقيتين نيابة عن الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف

توقيع اتفاقية لإنشاء مصنع للقاحات الحيوية البشرية في خزائن بتكلفة (٢٠) مليون ريال عماني

□□ وقعت يوم ٤/٧ مدينة خزائن الاقتصادية اتفاقية مع شركة «أوبال للأدوية الحيوية والأعمال» لإنشاء مصنع للقاحات الحيوية البشرية بتكلفة حوالي (٢٠) مليون ريال عماني في مرحلته الأولى وعلى مساحة (٣٧) ألف متر مربع. وقع الاتفاقية من جانب مدينة خزائن الاقتصادية الرئيس التنفيذي لـ«خزائن»، فيما وقّعها عن شركة «أوبال للأدوية الحيوية والأعمال» رئيس مجلس إدارة الشركة.





أكبر شجرة عائلة في العالم

وضع باحثون في جامعة (أكسفورد) البريطانية، أكبر شجرة عائلة في العالم، تربط حوالي ٢٧ مليون شخص حول العالم، من الأحياء والأموات.

وتعليقا على هذا الإنجاز العلمي، قال مؤلف الدراسة وعالم الوراثة: شكلنا شجرة عائلة ضخمة للبشرية أظهرت جميع التنوعات الجينية التي نراها اليوم في البشر. ونجحت النتائج في استعادة الأحداث الرئيسية في تاريخ التطور البشري، بما في ذلك الهجرة من إفريقيا، للانتشار في مختلف أنحاء العالم. ورجحت البيانات أن يكون (الإنسان المنتصب) وهو نوع منقرض من الإنسان القديم، قد انطلق بداية من إفريقيا وعلق الباحثون على

النتائج: عاش هؤلاء الأسلاف منذ أكثر من مليون سنة وهو أقدم بكثير من التقديرات الحالية لعصر الإنسان الحديث والتي يتراوح بين حوالي ٢٥٠ ألف إلى ٣٠٠ ألف سنة في شمال شرق إفريقيا.

أول قطار ياباني يعمل بالهيدروجين والكهرباء

كشفت شركة سكك حديد شرق اليابان النقباب عن أول قطار يعمل بالهيدروجين مزود بنظام خلية وقود وبطاريات تخزين. وسوف تقوم الشركة بإجراء اختبارات للقطار المكون من عربتين على خطوط للسكك الحديدية، تمهيدا للاستخدام التجاري في عام ٢٠٣٠م، ويتم ضخ هيدروجين عالي الضغط من خزان بالقطار إلى نظام خلية الوقود من أجل توليد الكهرباء من خلال تفاعل كيميائي مع الأوكسجين في الهواء، ويتم إرسال الكهرباء إلى بطاريات التخزين لتشغيل المحركات، وبلغت تكاليف تطوير قطار الاختبار حوالي أربعة مليارات ين، ويمكنه قطع نحو (١٤٠) كيلومتراً لكل شحنة هيدروجين، بحسب الشركة المشغلة للقطار.



تقنيات مبتكرة تساعد على تفادي بتر القدم السكري



حذر أطباء ومتخصصون من تزايد حالات بتر القدم السكري عالمياً، والتي تقدر بعشرات الحالات كل دقيقة، مؤكداً أنه يمكن تفادي بتر القدم السكري بنسبة (٨٥٪)، من خلال تدريب المتخصصين والاعتماد على التقنيات والمطهرات المبتكرة. وأوضحوا خلال المؤتمر الدولي للعناية بالجروح بأبوظبي أن السبب في تزايد حالات البتر هو إهمال تقرحات القدم، وغياب التوعية بخطورة هذه التقرحات، إضافة إلى عدم الاعتماد على التقنيات الحديثة لعلاج الجروح. وأوصى المؤتمر الأطباء بالتركيز على عمليات التطهير المبكر بالتقنيات الحديثة التي تسهم في التئام الجروح وعلاج التقرحات، مشددين على أهمية تدريب المتخصصين في العناية بالجروح بهذه التقنيات وتبني برامج فعالة للتوعية بخطورة إهمال قدم مريض السكري.



جهاز حقن قابل للارتداء لتوصيل الدواء للجسم

(بلج بلاري) أول جهاز حقن من نوعه قابل للارتداء يمكن استخدامه لتوصيل الدواء إلى داخل جسم المريض. والمحقن الشخصي عبارة عن جهاز صغير يمكن ارتداؤه أو إلصاقه بأحد أجزاء الجسم، ويساعد في تلبية احتياجات المريض للحقن، ويتميز بألية التوصيل المكونة من خطوة واحدة حتى يتمكن المريض من إدخال القارورة بسهولة، ولا حاجة لشخص آخر لمساعدة المريض.

عملية بسيطة وتقلل من الألم ووقت الانتظار لأولئك الذين قد يخافون من الحقن، وهذا الجهاز مفيد جداً حيث يمكن للمرضى معرفة حالة الحقن من خلال ملاحظات مشفرة بالألوان.

ويقوم الجهاز بحقن محتويات القارورة نفسها في المريض بعد ضغطه واحدة على زر التشغيل، حيث يمكنك ببساطة (توصيل) قارورة الدواء، ثم الضغط على (تشغيل) لتبدأ عملية الحقن، وهي

لماذا يتوهج الدم في مسرح الجريمة؟

المتناثر، لكن بدون مواد تنظيف كيميائية ثقيلة، ستظل بعض الأدلة. فجزئيات الدم الدقيقة ستتشبث بالأسطح لسنوات وسنوات، دون أن يدرك أحد وجودها! هنا، برز تحليل جنائي كشفته جامعة كندية يُسمى (اللومينول)، يستخدم للكشف عن هذه الآثار الدقيقة من خلال تفاعل كيميائي يُنتج ضوءاً متوهجاً عندما ترتبط مادة التفاعل مع (الهيموغلوبين)، وهو بروتين يحمل الأكسجين في الدم. في هذا التفاعل بالتحديد، تحتوي المادة المتفاعلة على طاقة أكثر من النواتج. حيث تتخلص الجزيئات من الطاقة الزائدة على شكل (فوتونات) ضوئية مرئية. هذه العملية تُعرف باسم التلألؤ الكيميائي، وهي نفس الظاهرة التي تجعل اليراعات وحشرات أخرى متوهجة في الطبيعة. يقوم المحققون برش منطقة مشبوهة في مسرح الجريمة بمادة (اللومينول)، ثم إطفاء كافة الأضواء والبحث عن ضوء مشع أزرق. إذا ظهر الضوء، فذلك يعني أن آثار الدم كانت تغطي المكان المشع، وتوهجت بالظلام.



تستند العديد من التحقيقات في مسرح الجريمة إلى فكرة أن لا شيء يختفي بدون أثر. وينطبق ذلك بشكل خاص على ضحايا جرائم العنف والقتل، حيث يمكن للقاتل أن يتخلص من جسد الضحية ويمسح الدم

منزل معكوس يجذب السياح في كولومبيا



يتوافد السياح لرؤية معلم سياحي جديد فريد من نوعه في كولومبيا، هو منزل من طابقين على سقفه، مع سيارة حمراء أمامه على الظهر. وبني المنزل في بلدة غواتافيتا الكولومبية قرب العاصمة بوغوتا. وداخل المنزل، المعروف باسم كازا لوكا، البيت المجنون، يمشي الزوار على السقف بينما يوضع الأثاث فوقها. وصمم العقار مالكة النمساوي، الذي يعيش في كولومبيا مع عائلته. وقال: نظر لي الجميع وكأنني مجنون، ولم يصدقوني عندما قلت، سأبني منزلاً معكوساً. واستلهم شال البيت أثناء زيارة إلى النمسا مع أحفاده في ٢٠١٥، حين رأى منزلاً مشابهاً. وتم افتتاح المنزل للجمهور، وظهرت منازل وفنادق رأساً على عقب في جميع أنحاء العالم في السنوات الماضية.



يتحدى السرطان بالسفر حول العالم على دراجة

رغم إصابته بالسرطان في مراحل متقدمة، بدأ شاب بريطاني من بريستول البريطانية، رحلة حول العالم على دراجة. كان الشاب في الـ (٢٤) عندما تشخيص إصابته بالسرطان في ٢٠١٨م، وبعد عامين من العلاج، قرر أن يشرع في رحلة عالمية على دراجته، فانطلق في رحله بدأت بجولة في المملكة المتحدة، والعديد من الدول الأوروبية. وفي رومانيا، أصيب بفيروس كورونا، ما اضطره لحجز نفسه أسبوعاً قبل أن يستأنف رحلة أحلامه. سافر بعدها إلى رومانيا، وأوكرانيا، وتركيا، وجورجيا، وأذربيجان، وعبر آسيا الوسطى، إلى باكستان والهند، وهو الآن ينتظر تأشيرة دخول إلى بنغلاديش والصين. ويهدف الشاب البريطاني إلى نشر الأمل بين الناس، خاصة الأطفال، المصابين بالسرطان، عبر رحلته حيث يزور المستشفيات ويلتقي المرضى.

أول بريطاني في العالم بـ (عين صناعية) مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد

دخل رجل بريطاني التاريخ بعد حصوله على عين صناعية مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد. وأعلن مستشفى (مورفيلدن) للعيون (ملبورن) بأستراليا إنه خضع للعملية بعد تعرضه لحادث عندما كان في الـ (٧) وفقد البصر في إحدى عينيّه عندما كان في الـ (٢١). ووفقاً للمستشفى، تطلى العيون الاصطناعية المصنوعة من (الأكريليك) يدويا ويستغرق صنعها حوالي ستة أسابيع، ويمكن إنتاجها بالطباعة ثلاثية الأبعاد في غضون ساعتين ونصف الساعة، قبل إرسالها إلى طبيب العيون، وتستغرق العملية بين أسبوعين و٣ أسابيع، وأجريت الجراحة في مستشفى (مورفيلدن) للعيون في لندن. وللحصول على عين مطبوعة ثلاثية الأبعاد، يحتاج المريض إلى مسح عينه، ويقوم البرنامج بعد ذلك بتعيين نموذج ثلاثي الأبعاد لمقيس العين للطباعة ثلاثية الأبعاد.



أصغر بروجيكتور ليزر في العالم

أطلقت شركة (أنكر بروجيكتور) الليزر 4K الجديد، الذي يعد أصغر بروجيكتور ليزر في العالم وأوضحت الشركة الصينية أن البروجيكتور الجديد يأتي بأبعاد مدمجة للغاية ويحول أي سطح باللون الأبيض إلى شاشة عرض، مشيرة إلى أنه يعمل بدقة 4K مع دعم تقنية (HDR10)، ويعتمد على مصدر إضاءة بدرجة سطوع (٦٠٠٠) لومن وتظهر الصورة على الشاشة بدرجة سطوع (٢٤٠٠) لومن، ويتيح إمكانية عرض الصورة حتى قياس (١٥٠) بوصة. ويزخر البروجيكتور الجديد بالعديد من الوظائف المتطورة والتي يتم من خلالها محاذاة التركيز التلقائي في غضون ثوان معدودة وضبط الدقة تلقائياً. ويفضل الاعتماد على نظام التشغيل (غوغل أندرويد ١٠) فإن البروجيكتور الجديد يمكنه الوصول إلى متجر تطبيقات (غوغل بلاي) وتثبيت تطبيقات الميديا مثل (نتفليكس).



كرسي متحرك يعمل بإشارات المخ لمرضى الشلل الرباعي

ببساطة تحريك رأسه في الاتجاه الذي يرغب فيه، فيما يستطيع الكرسي الدوران (٣٦٠) درجة. وكان الباحث الشاب، البالغ من العمر ٢٤ عاماً، له رغبة في اختراع جهاز يمكنه من مساعدة العاجزين عن المشي أو تحريك أطرافهم. فهناك مشكلة كبيرة تواجه مرضى الشلل الرباعي، وهي إنهم غير قادرين على تحريك أطرافهم، وبالتالي غير قادرين على استخدام الكراسي الكهربائية الموجودة في السوق باستخدام عصا التحكم.. ففكرة المشروع تمكن مرضى الشلل الرباعي من استخدام الكراسي عن طريق حركة الرأس أو إشارات المخ، ما يسهل لهم التحكم دون الحاجة إلى المساعدة.



نجح شاب مصري في اختراع كرسي متحرك يعمل بإشارات المخ لمرضى الشلل الرباعي. الاختراع يتحرك لليمين واليسار وللأعلى والأسفل بأوامر يتلقاها في صورة إشارات وموجات من المخ، وتوصل إليه على أمل مساعدة ذوي الإعاقة في شؤون حياتهم اليومية. ومستخدم الكرسي المتحرك يمكنه

مصنع دواء بحجم رأس الدبوس يزرع داخل الجسم لعلاج السرطان

ابتكر باحثون في الولايات المتحدة الأمريكية تقنية جديدة لعلاج سرطان المبايض والقولون والمستقيم عن طريق زرع مصانع دواء بحجم رأس الدبوس داخل الجسم لحقن جرعات مباشرة للقضاء على الخلايا السرطانية. وفي إطار التقنية الجديدة، التي مازالت في طور التجارب على الفئران، يتم زرع (مصانع الأدوية) داخل الجسم لإعطاء جرعات مستمرة من مادة (إنترلوكين ٢) وهي مادة طبيعية تنشط خلايا الدم البيضاء لمكافحة الخلايا السرطانية، وقد حصلت هذه المادة على موافقة إدارة الدواء والغذاء الأمريكية من أجل استخدامها في علاج السرطان.

ويؤكد فريق الدراسة من جامعة (رايس) في مدينة هيوستن الأمريكية أن مصانع الأدوية متناهية الصغر تأخذ شكل وحجم حبات صغيرة يمكن زرعها داخل الجسم من خلال جراحات بسيطة. وتحتوي كل حبة على خلايا يمكنها إنتاج مادة (انترلوكين) مع تغليفها داخل وعاء خارجي لحمايتها.



تقنية جديدة واعدة لزراعة العيون الإلكترونية



حقق العلماء اختراقاً علمياً حديثاً في تقنية العين الإلكترونية، يمكن أن يمنح البصر لملايين الأشخاص المعاقين بصرياً. أجرى فريق من الباحثين في جامعة (سيدني) وجامعة (نيو ساوث ويلز) بنجاح تجارب زرع عين إلكترونية على الأغنام، ووجدت التجربة أن الأغنام استعادت الرؤية بشكل جزئي، نتيجة لذلك، بدأ العلماء باختبار عمليات زرع العين الإلكترونية على المرضى من البشر. في الأحوال الطبيعية تستشعر العين البشرية الضوء وترسل نبضات كهربائية إلى الدماغ لمعالجتها. المرضى الذين يعانون من أمراض الشبكية التنكسية يفقدون هذه الوظيفة بمرور الوقت، مما يجعلهم يصابون بالعمى. تخلق الغرسة شبكية اصطناعية من خلال كاميرات مثبتة على نظارات موضوعة بالقرب من عيون المريض. تقوم الكاميرات بعد ذلك بتحويل الضوء إلى إشارات كهربائية بالطريقة التي تعمل بها شبكية العين عادة، وتنتقل الغرسة تلك الإشارات إلى الدماغ. مع بقاء الخلايا السليمة في العين، يمكن للزرع أن يعيد الرؤية الجزئية للمريض.

خذ استراحة

يعمل العديد من الناس بشكل مستمر ومتواصل دون أخذ أي استراحة، مما قد يؤدي إلى نتائج سلبية على الإنتاجية في العمل، فمن الضروري الابتعاد عن المكتب لمدة (٣٠) دقيقة على الأقل عند العمل لفترات طويلة فهذا يساعد أن يكون الفرد أكثر فاعلية وإنتاجية، بالإضافة إلى أن التخطيط لأخذ استراحة في منتصف النهار له فوائد جمة إذ يساعد على تقسيم العمل إلى أقسام يسهل إنجازها مما يساعد على توفير الوقت وتنظيمه.



التركيز على جودة العمل

يجب التوضيح أن التنظيم الجيد للوقت في العمل لا يعني إنجاز أكبر عدد من الأعمال إنما إنجاز الأعمال بجودة عالية، ويُصح بالتركيز على النتائج لا على مدى انشغال الفرد أو الفترة الزمنية التي يقضيها بإنجاز مهمة ما، حيث إن قضاء وقت أكثر لا يعني إنجاز أكبر، ومن الأمور المهمة أيضاً الانتهاء من مهمة بشكل مُتقن ثم الانتقال إلى مهمة أخرى بدلاً من البدء بعدة مهام وتركهم قبل إنهائهم بشكل تام؛ وذلك لأن التشتت في عمل المهام يُفقد الفرد تركيزه ويُسبب تراجع إنجازاته في عمله.



«النجاح ليس عدم فعل الأخطاء، النجاح هو عدم تكرار الخطأ».

(برنارد شو)

عدم الخوف من الرفض

يتردد الكثير من الناس بطلب المشورة أو المساعدة من الآخرين خوفاً من الرفض، وهو سبب غير وجيه للتوقف عن ذلك، حيث إنه في حال رفض أحدهم تقديم يد العون أو الإجابة على السؤال فلا يكون السائل قد خسر شيئاً، فالنجاح يحتاج لأن يتعامل الأشخاص مع الخوف من الرفض على أنه جزء لا يتجزأ من الحياة ويجب تقبله والمضي قدماً وعدم السماح له بالتحكم في مستقبله.



درّب شخصيتك

تطوير الذات



تأتي ثمار العمل الشاق بشكل الاعتراف ومكافآت أخرى ولكنها ليست أهم الأرباح. من أهم الأرباح هي الشخصية التي نقوم بتطويرها من خلال العمل الجاد، والشعور بقيمة الذات والرضا الداخلي الذي ينمو في داخلنا كنتيجة لإدراكنا بأننا نختلف بطريقة أو بأخرى عن بقية العالم.

مارس الاستماع الإيجابي

أحد جوانب الاتصاف بالتواصل الفعال هو معرفة كيفية الاستماع، وهذا لا يعني مجرد منح الشخص الآخر فرصة التحدث، بل الإنصات له بمنحه انتباهك الكامل. وإذا ما شعر زملاؤك أنهم مسموعون منك، فسيودون مشاركة المزيد معك، وستصير في النهاية أقرب منهم كثيراً.



كلمات عن النجاح والطموح

- من الملاحظ أن الناجح هو من أحسن استغلال الوقت، في حين ضيعه غيره.
- استثمر جزءاً من دخلك في تطوير نفسك، من أجل أن تضمن لنفسك المستقبل.
- الناجح من يستطيع رؤية ما هو أبعد من أن يراه الآخرون.
- الطموح اللامحدود هو الوقود الذي يساعد الإنسان على الوصول إلى طريق النجاح.
- قد لا أعرف مفتاح النجاح، لكنني أعرف أن مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء الجميع.
- إن النجاح لا يتطلب عذراً، والفشل لا يترك أي مبررات.
- قبل أن تفكر كيف تعمل بذكاء عليك أن تفكر كيف تعمل بجد.

أهم خصائص المدرب الناجح

- يجب أن يمتلك المدرب الناجح مجموعة من الخصائص، ومنها ما يأتي:
- امتلاك مهارات اتصال ممتازة.
- الشغف في التعلم.
- التحلي بالصبر.

كيف تكون إنساناً مميزاً

- أن تكون لطيفاً ودوداً في معاملة الناس بالمجتمع.
- أن تتقبل رأي الآخرين، فأنت لست معارضاً.
- أن تكون مستمعاً جيداً جداً بل ممتاز من أجل التميز.
- أن تستمع وتساعد وتجد الحلول للآخرين بصدق.
- الإهتمام بالتفاصيل الصغيرة التي يجيها الناس.
- صاحب شخصية قوية وابتسامة لا تفارق وجهك.

أهمية التخطيط

- السعي إلى تقليل معدل المخاطرة.
- الاستفادة من الموارد المتاحة بأفضل الطرق.
- الوصول إلى التكامل بين المراحل الخاصة بالتنسيق عن طريق اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة.
- وضع أولويات العمل وترتيبها وفقاً لاتفاقها مع الحاجات.
- المساهمة في السيطرة على كافة المشكلات الخاصة بتنفيذ العمل.
- الحرص على توفير الرضا في بيئة العمل.
- المشاركة في التنبؤ للمستقبل الخاص بالعمل.



رياضة ركوب الخيل



تعد رياضة ركوب الخيل من أهم أنواع الرياضة وأكثرها ترفيهاً وجذباً، حيث يتم إجراء مسابقات أو عروض لركوب الخيل، وقد تشمل هذه الفعاليات على مسابقات القفز أو ترويض الخيول، ومنذ العصور القديمة كانت الخيول في غاية الأهمية في الحروب، حيث استخدمها الفرسان للنقل والمحاربة ضد العدو. ورياضة ركوب الخيل فوائد عدة أهمها: تنشيط الدورة الدموية، وتقوية التركيز لدى الإنسان، وتقوية العضلات وتمنع تقلصاتها، وتقوي القلب وتحسن أداء الأوعية الدموية والشرايين وغيرها.

شعر عن الصداقة لابن الرومي

عدوك من صديقك مستفاد
فلا تستكثرن من الصحاب
فإن الداء أكثر ما تراه
يحول من الطعام أو الشراب
إذا انقلب الصديق غدا عدواً
مبيناً، والأمر إلى انقلاب
ولو كان الكثير يطيب كانت
مُصاحبة الكثير من الصواب
وما للجبج الملاح بمرويات
وتلقى الري في النطف العذاب

أدب العالم

من أدب العالم: سعة الاحتمال ولزوم اللحم والجلوس بالهيئة على سمة الوقار مع إطراق الرأس، وترك التكبر على جميع العباد إلا على الظلمة زجراً لهم على الظلم، وإيثار التواضع في المجالس والمحافل، وترك الهزل والدعابة، والرفق بالمتعلم، والتأني بالمتعرج، وإصلاح البلد بحسن الإرشاد وترك الأتفه من القول وصرف الهمة إلى السائل وتفهم سؤاله، وقبول الحجة والانقياد للحق بالرجوع إليه عن الهفوة ومنع المتعلم من علم يضره.

يقول السباعي رحمه الله

من تعلق قلبه بالدنيا لم يجد لذة الخلوة مع الله، ومن تعلق قلبه باللهو لم يجد لذة الأُنس بكلام الله، ومن تعلق قلبه بالجاه لم يجد لذة التواضع بين يدي الله، ومن تعلق قلبه بالمال لم يجد لذة الاقراض لله، ومن تعلق قلبه بالشهوات لم يجد لذة الفهم عن الله، ومن تعلق قلبه بالزوجة والولد لم يجد لذة الجهاد في سبيل الله، ومن كثرت منه الآمال لم يجد في نفسه شوقاً إلى الجنة.

أفقي:

- أداة نصب. قانون غير مكتوب- تعلمن.
- من الأفلاك- عدم الإنجاب (معكوسة) شهر عربي.
- أخرج (معكوسة) اجابة- سقطة (معكوسة).
- جمع حلة (معكوسة) مجموعة جزر.
- ثابت.. حارس بالأهلي المصري سابقاً- لفظ لاتيني يستخدم في السابق يعني الاول (معكوسة).
- ثلثا (عنق) بدايات. من الضباء.
- تهنيء قياسي.
- مدينة بشمال وسط السودان. مادة استخدمت قديماً للكتابة.
- غير ناضج.
- في الجمجمة (معكوسة) من أدوات الكتابة- موقعة اسلامية.
- لذيذ (معكوسة) شاعر من بنجلاديش- بحر (معكوسة).
- ولاية بالداخلية- والدة (معكوسة) منصب إداري.

عمودي:

- روائي روسي من أشهر مؤلفاته (موت مؤلف).
- ابن- نحول (معكوسة)- نجم (معكوسة).
- ظفر - يهد - من أركان الإسلام.
- من أشهر مفسري القرآن.
- فات (معكوسة) - لذيد - فوق الحروف.
- عوز - دولة إسلامية آسيوية (معكوسة).

- من البحيرات العظمى الأمريكية.
- مثلة مصرية (معكوسة) من الأعراض المرضية.
- من المنتجات العمانية - من المعادن.
- للاستثناء - أجهزة (معكوسة) لقب آسيوي.
- رورار (مبعثرة) - نصف (مواد).
- منصب إداري شامي (معكوسة) - تكمل - متشابهان.
- ظفر - يهد - من أركان الإسلام.
- من أشهر مفسري القرآن.
- فات (معكوسة) - لذيد - فوق الحروف.
- عوز - دولة إسلامية آسيوية (معكوسة).

سوق الحرفيين (سوق القلعة)
بولاية صحار

أنشئ سوق الحرفيين (سوق القلعة) بمنطقة الحجره بالقرب من جامع السلطان قابوس بولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة، وافتتح في عام ١٩٩٩م بهدف تشجيع الحرفيين والحفاظ على الحرف العمانية التقليدية في مبنى تم تشييده على الطراز العربي الإسلامي، وتنتشر محلات الحرفيين لمساحة (٧٠٠٠ متر مربع)، وقد جمع السوق العديد من الصناعات التقليدية والمشغولات اليدوية العمانية من مختلف الصناعات الجلدية والخزفية والسعفية، بالإضافة إلى المنسوجات القطنية والصوفية والمصوغات الذهبية والفضية، وكذلك صناعة العطور والأعشاب والأدوية الطبيعية وعسل النحل والحلوى العمانية والأسلحة التقليدية.

يعد سوق القلعة للتجارة والحرف التقليدية، أو ما يعرف بـ(سوق الحرفيين) بصحار أحد أبرز المشاريع السياحية ليس على مستوى الولاية فحسب، وإنما على مستوى المحافظة والولايات المحيطة بها، نظراً لما يضمه من متاجر ومحلات تعرض مختلف المصنوعات الحرفية التقليدية، يقوم بها صنّاع عُمانيون مهرة، أغلبهم ورث هذه المهن عن آبائهم وأجدادهم.

حكم

- كُن عادلاً قبل أن تكون كريماً.
- لا تهتم لكلام الناس ما دمت تفعل الصواب.
- أكثر الرجال حكمة الذي يظن أنه أقل حكمة.
- من اتكل في سفره على زاد غيره طال جوعه.

حديقة الصخور

تقع حديقة الصخور بولاية الدقم في محافظة الوسطى، وتعد الحديقة واحدة من أهم المواقع الجيولوجية في سلطنة عُمان، كما تعد أحد أبرز كنوز الدقم الطبيعية، وتضم الحديقة تكوينات صخرية فريدة تصطف على هيئة تماثيل من الحجر الرملي والحجر الجيري تشكلت بفعل عوامل الرياح والمياه والجليد والعناصر الطبيعية الأخرى على مدى ملايين السنين، وقد ساهمت عمليات التعرية بواسطة الرياح مع المياه في نحت هذه الصخور على شكل مجموعة من التماثيل والمنحوتات الطبيعية.



طريق الصين العجيب

طريق يظل منفرداً بطبيعته وشكله العجيب، تم شقه في عام ١٩٩٥م، فهذا الطريق المتعرج والمتنوع البالغ طوله تقريباً (٦) كيلومترات يحتوي على (٦٨) منعطفاً، وتم شق الطريق وتعيينه لربط قرى (جينشينغ وجينغاشاو) في مقاطعة (يونان) جنوب غربي الصين، وعلى الرغم من خطورته، إلا إن السكان يبدون مرتاحين لوجود الطريق الذي يوفر عليهم المشقة التي كانوا يعانون منها والمتمثلة في حمل مشترياتهم ومقتنياتهم على أكتافهم قبل شق هذا الطريق.



عُمان .. بيئة أمن ورسالة سلام

رُغم أنها من المسلمات أن تنطوي صفحات من الزمن وتنقضي، وتأتي تبعاً ما بعدها وتنجلي، بما حملته الأولى، وما تحمله تواليها، إلا أن هنالك من الثوابت ما هي باقية - وإن أتى عليها غابر بعد آخر - بل وتزداد ثباتاً كثبات أطوار الأرض الشامخة، وتنغرس قواعدها الصلبة عمقا، وتقوى متانة، فلا تنحني مع متغيرات ذاك الزمن المنصرف، ولا تميل بتطرف صوب تبعاته، ولا تنكسر أمام مآلاته وصروفه، وإنما تظل جلية التمكن، بارزة القدرة، ظاهرة الاستطاعة، صموداً وبقاءً، مع ما هوأت من بعده، فهي تتطور وتتجدد، ولكنها لا تتغير، ويمكن أن تذهب بعيداً عن ذلك، بإحداث التغيير إصلاحاً في ما حولها، وإن تعذر لها ذلك، فتكون قدوة لكل متابع حسنت نواياه، ومهتم صدقت مقاصده .. ألا وهي ثوابت رسالة السلام الصادق، وأسس الإخاء النقي، في التعامل الإنساني الخلاق، لبلد هكذا اتسم، وما عرف به، وبما عرف عنه، وعلى مر الأزمان؛ قيادة وشعباً، إنها سلطنة عمان، بيئة الأمن المستتب، ورسالة السلام المكين.

شواهد كثر تلك التي بانّت على أرض الخير والأمان، وبراهين عدة تلك التي تجسدت على أوجه الألفة والوثام، حيث يكون دوماً للمصداقية عنوان بين، وللموضوعية مثال ونموذج يحتذى به، وحيث إدراك الأمور بواقعها، وإطلاق الحوار بعقلانيته، في دور أخلاقي نبيل، وواجب حضاري سام، ومهمة إنسانية جلية، ونحو تبصير الآخر تجاه المثل العليا للتسامح وعناصر تفعيلها، وصوب أوجه التعاون والأخذ به، وعند التكامل تواداً وألفة بين الأمم والشعوب، وتجسيدها جميعها واقعا معاشاً، في دور أممي ينطلق من قاعدة صلبة، ويستند على تاريخ إنساني عريق، وسجل حضاري عتيق، لوطن ضارب بجذوره في أعماق التاريخ.

لا شك في أن سلطنة عمان وهي تعيش مناخ الأمن، وتهنأ بأسباب الاستقرار - والحمد لله - بقيت دوماً - رغم تحديات الزمن، وما تحمله من تأثيرات وتقلبات متغيراته، وما تأتي به من تفاوت وتنوع تداعياته، بقيت محطة إعجاب، ومثار اهتمام، بل وملقتى جاذب، لأخذ النصح الرشيد، ونيل الرأي السديد، وجني الثمار الياقة، من محاصيل واسعة، لعصارات شتى من الخبرات الناضجة، والرؤى النيرة، والبصيرة الثاقبة، في إدراك الأمور بما هي، ووضع مفرداتها في نصابها، والنقاط على حروفها، وحسن التعامل الأمثل معها، في حكمة وسداد رأي.

بالأمس قامت (سلطانة) وهي تشق عباب البحار والمحيطات نحو العالم الجديد حينها، بنقل رسائل الصداقة والسلام، وما قبله كانت فلك أهالي عمان تمخر على خطوط الملاحة البحرية، وتجوب الموانئ بين هنا وهناك، وهي تحمل ثقافة بلد أصيل، وحضارة شعب عريق، وتسهم أخرى في نشر سماحة الدين الإسلامي، وتسامح أهل عمان الحضاري، وفي إطار من التبادل الثقافي والفكري والتجاري، وما بعده جاءت (صحار) ثم (سبأب عمان الأولى) ثم (جوهرة مسقط) في ذات الرسالة العمانية السميحة .. واليوم، ها هي (سبأب عمان الثانية) تجيء لتؤكد تلك الثوابت والمبادئ الراسخة، وتجسد الأسس والمرتكزات السامية النبيلة، التي يفخر بها العماني ويفخر، وحق له ذلك.

إن ما حققه العمانيون وعلى مر التاريخ وما يحققونه اليوم من ترسيخ لمثل الإنسانية، واستنباب للبيئة الآمنة المستقرة، وجهود حثيثة في راب الصدع بين المجتمعات البشرية، والمساعي المضيئة في إحداث أوجه التقارب الحضاري، وصور التآلف الإنساني، ما هو إلا تجسيد حي لواقع أصالة عمان، وترجمة حقيقية لحضارة قيادتها الفذة، وشعبها المدرك لقيمتها الإنسانية الرفيعة، ومثله النقية العليا ..

فبارك سبحانه هذه الخطى الإنسانية النبيلة، وحفظ تعالى قائد المسيرة الخيرة، مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيتم بن طارق المعظم، وكافة من يعيش على هذا الثرى الطاهر، وأن يديم على عمان نعمة أمنها، وأسباب استقرارها، ونموها وازدهارها، ودوام مبعثها لرسالتها الإنسانية السامية.



العميد الركن
حسن بن علي بن عبد الله المجبيني



الخدمات الطبية للقوات المسلحة تحفل بافتتاح وتوسعة مستشفى القوات المسلحة بالخوض وافتتاح وحدة الإمداد الطبي